غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٠ أيلول ٢٠٢١م □ ١٣ صفر ١٤٤٣هـ □ السنة ٥٧ □ العدد ١٦١٩٦

2000 L.L. AL-LIWAA 20 Septembre 2021 – 57éme Année – No. 16196

الأنصار يستعيد هيبته والنجمة يواصل صيامه!
ص ٥

جبل محسن وجوارها تسجل أعلى نسبة كورونا
ص ٨

جلستان للحكومة أسبوعياً بعد الثقة... وتريُّث خليجي بالانفتاح!

واشنطن تتجاوز «بواخر النفط» وتحرّض على حزب الله... والمحروقات وسعر الدولار في الواجهة

الانتصار الوهمي يُشوّه الثقة والانطلاقة

اللبنانيون على موعد اليوم مع حلقة جديدة من مسلسل «سوق عكاظ» النيابي، الذي يتبارى فيه النواب في فن الإلقاء، وأساليب التدجيل، وفي تجديد صياغة الوعود العرقوبية الإنتخابية، التي غالباً ما تبقى حبراً على ورق.

المشهد لا يخلو من إستعراضات بطولية فارغة عن محاربة الصعوبات والعرقلات لتوفير أفضل الخدمات، فيما البلد كله غارق في العتمة، وعلى مسافة قريبة منهم طوابير القهر والذل تتزاحم أمام محطات البنزين، والمازوت أصبح بسعر الذهب عشية إطلالة فصل الشتاء، وبقاء مولدات الإشتراكات صامتة لساعات أكثر عددا من ساعات توفير التيار للمشتركين.

تمثيلية إعطاء الثقة للحكومة الجديدة تنتهي ويتم إسدال الستارة عليها مع إنتهاء كلمة الرئيس نبيه بري بإعلان نتائج فرز أصوات المؤيدين للحكومة، وعدد المعارضين لإعطاء الثقة، مروراً بذكر الأوراق البيضاء، على قلتها عادة.

بعدها ينام النواب على وعودهم لناخبيهم، ويتركون الحكومات تسرح، والوزراء يمرحون، دون الحد الأدنى من المساءلة والمحاسبة، ودون مناقشة الحكومات في نكوثها لوعود البيان الوزاري الذي نالت على أساسه الثقة، ولكنها دفنته في أدراج الوزارات المختلفة، بعد ساعات من خروج الوزراء من جلسة منح الثقة.

المشكلة أذن، لا تكون عادة في نصوص البيان الوزاري، خاصة عندما تكون مكونات الوزارة متوافقة على السياسات العامة، بل في العمل الجدي على تحقيق المضمون والوعود، وإنقاذ البلاد مما تتخبط فيه من إنهيارات وأزمات.

من التفاوض مع صندوق النقد الدولي، إلى إجراء الإنتخابات النيابية في موعدها الدستوري، إلى مغازلة المبادرة الفرنسية ورئيسها ماكرون، إلى الإلتزام بنية الحكومة متابعة «خطة إصلاح القطاع المصرفي»، كلها خطوات أساسية ولا بد منها في محاولة إخراج البلد من هذا النفق المظلم والمدمر.

ولكن كيف لهذه الحكومة أن تنشط وتُنجز، والسهام بدأت تُحاصر رئيسها، والتحليلات المغرضة تطوف في مواقع التواصل وتروج إنتصارات وهمية حققها رئيس الجمهورية وفريقه، من خلال «تكريس شراكة رئيس الجمهورية في تأليف الحكومات».

وإطلاق مثل هذه الإشاعات عشية إنطلاقة الحكومة دستورياً عقب نيلها الثقة، يُشوه سمعة الحكومة، ويطعن في مصداقية العهد، ولا يوفّر المناخات الإيجابية اللازمة للعمل الجدي والدؤوب المطلوب لوضع الجمهورية على سكة الإصلاح والإنقاذ، وإستعادة ثقة الداخل والخارج بقدرة الدولة اللبنانية على الخروج من المهاوي الراهنة، بمجرد توفير المساعدات الإنعاشية الضرورية للوضع المالي، ووضع خطة إصلاحية شاملة للوضعين المالي والإداري، يتم مع بدء تنفيذها تحويل المساعدات الموعودة للبنان منذ مؤتمر سيدر عام ٢٠١٨ ، وما تلاها بعد إنفجار مرفأ بيروت، والتي تُقدر بحوالي ١٥ مليار دولار على الأقل.

والأكثر إستهجاناً أن فريق العهد يتصرف وكأن في تشكيلة الحكومة منتصر، هو رئيس الجمهورية، ومنكسر هو رئيس الحكومة وحلفاؤه السياسيون، وفي مقدمتهم رئيس مجلس النواب، مما يعني بوضوح أن نجاح هذه الحكومة ليس له الأولوية اللازمة في خططهم، بقدر ما يهمهم متابعة سياسة الخداع لجمهورهم السياسي، تحت يافطة شعبوية مستهلكة، تُسمى: الدفاع عن حقوق المسيحيين!

ولم يعد خافياً أن التمسك بسياسات المعاندة، وخوض المعارك الدونكيشوتية بحجة إسترجاع صلاحيات رئيس الجمهورية، أو حماية الدور المسيحي، إلى آخر الحكايات المعروفة، كان وراء تعطيل محاولات تشكيل حكومة إصلاحية وإنقاذية منذ أكثر من سنة، منذ إنفجار الرابع من آب المربع وحتى تاريخ تشكيل هذه الحكومة، بعد «تطفيش» رئيسين مكلفين من دائرة التكليف ودفعهم للإعتذار، رغم خطورة المرحلة الإحتضارية التي هيمنت على البلد، وتناسلت معها مجموعة من الأزمات ضربت القطاعات المنتجة في البلد، وأدت إلى إنهيار الليرة، وحصل الزلزال الإجتماعي الخطير بسقوط أكثر من نصف الشعب اللبناني تحت خط الفقر.

وبكلام آخر، كان من الممكن وقف الإنهيارات المتتالية في مرحلة الفراغ الحكومي، وبالتالي الحد من تدني قيمة العملة الوطنية، ولجم جنون الأسعار، وتجنب حصول هذه الأزمات غير المسبوقة في تاريخ البلد، وفي مقدمتها أزمتي الكهرباء والمحروقات، وحماية الأمن الإجتماعي للأكثرية الساحقة من اللبنانيين، لو تم تسهيل تشكيل الحكومة غداة إستقالة دياب بسبب إنفجار المرفأ.

تُرى أيهما أهم في لغة المنطق الوطني، وشجاعة الحكام في إتخاذ القرار: إنقاذ البلاد والعباد من السقوط إلى جهنم ومعاناة بئس المصير،.. أم خوض المعارك المدمرة بحجة الدفاع عن صلاحيات وحقوق كفلها الدستور، وتحميها القوانين والأنظمة المرعية الإجراء في «جمهورية الطائف»؟

صلاح سلام

لا مراء أن حكومة «معاً للإنقاذ» التي يقف على رأسها الرئيس نجيب ميقاتي، تخرج اليوم من الجلسة النيابية، بعد الاستماع إلى البيان الوزاري، بثقة نيابية وازنة، يحرص عليها الرئيس نبيه برّي، ايذاناً بالانطلاق إلى العمل، في المجالات التي حدّدها البيان، أو تلك التي ينتظرها النّاس بفارغ الصبر، بعد انتظارات طويلة وقاتلة في طوابير البنزين، وأمام المحطات، والافران والصيدليات في ظل انقطاع مُريب للمياه عن سكان العاصمة، وباقي المناطق، مما يطرح أسئلة عن الهدف من تعطيش النّاس، وافساح المجال امام المستغلين بتجارة المياه، وهم يجوبون الشوارع بالصهاريج الكبيرة أو «السترنات المتوسطة الحجم والصغيرة»!

وتاتي هذه الرهانات، وسط تريث سعودي وخليجي بالانفتاح على لبنان، في ظل استمرار سياسات «حزب الله» التي تواجه باعتراض عربي وخليجي على دوره خارج لبنان.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» أن حكومة معا للانقاذ تباشر جديا عملها بعد رغبة رئيسها والاتفاق مع رئيس الجمهورية على عقد جلستين أو ثلاث لها ولفتت إلى أنها ستنهمك أولا بخوض الملفات ذات الصلة بالاقتصاد والمال وموضوع صرف المبلغ الائتماني من صندوق النقد الدولي مشيرة إلى أن أي قرار تتخذه سيشكل محور متابعة ولاسيما ما يتصل بيوميات اللبنانيين. وقالت المصادر هنا تتظهر صورة اوضح عن الأداء الحكومي في هذه المرحلة مع عمل اضافي يقوم به رئيس مجلس الوزراء في اتصالاته الخارجية لحشد الدعم للبنان واعادة ترتيب العلاقات مع الدول العربية.

وأشارت إلى أن مطبات كثيرة أمام الحكومة ولذلك فإنها اما قد تتجاوزها بالانصراف إلى توجيه عملها نحو الأولويات لو تغرق في تفاصيل محددة تشل عملها ولذلك الأمر منوط بها وكيفية إدارة الجلسات المرتقبة وملفاتها.

ولئلا تتحوّل الجلسة النيابية إلى «سوق عكاظ» للتسويق السياسي، سواء من قبل المانحين أو الحاجبين، وبعدما ارتفع عدد طالبي الكلام إلى أكثر من ٣٠ نائباً، أوعز الرئيس برّي إلى الكتل ان تنتدب نائباً واحداً للتكلم باسمها، مع اغراء نقل الجلسة على الهواء مباشرة.

إذاً، على وقع الازمات المتلاحقة سياسيا واقتصاديا وماليا وصحيا، وامام جديد شحنات الامونيوم، مربوطا بتحقيقات المرفا، وما سينتج عنه من سجالات جديدة، في حال لم يوافق رئيس الجمهورية ميشال عون على فتح دورة استثنائية، لان المجلس بعد نيل الحكومة الثقة، يصبح بدون دورة انعقاد، الى حين موعد العقد العادي الثاني في اول ثلاثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول، بما يتيح للقاضي بيطار ملاحقة النواب المدعى عليهم في ملف تفجير المرفا، امام كل هذه الملفات، تمثل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الثالثة، امام البرلمان في قصر الاونيسكو، واذا كانت الثقة مضمونة وبنسبة مرتفعة قد تتجاوز ٨٥ بالحد الادنى، فيما تفاعلت بعض المصادر الى حد رفعها لتلامس التسعين صوتا (مع احتساب عدد النواب ١١٧ بدلا من ١٢٨ بين المستقيلين والمتوفين)، لان كل الكتل النيابية التي سمت ميقاتي للتكليف ستمنحه الثقة، باستثناء تكتل

٦

اعتصام السائقين أمام بلدية بيروت أمس

كل أثنين

■ الثقة الحقيقية

د. نعمة جعجع

ص ٨

دولار بيروت ١٤٥٠٠ ل.ل

الدولار يلعب على حبال سقفه!

سجّل سعرُ صرف الدولار في السوق السوداء مساء أمس إنخفاضاً ملحوظاً، حيث تراوح ما بين ١٤٤٠٠ و١٤٥٠٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد، بعد أن جرى تداوله ما بين ١٤٩٠٠ و١٥٠٠٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد، وذلك ضمن تلاعب ضمن السقف المرسوم، قبل تأليف الحكومة.

١٠٠ أسير يدخلون إضراباً احتجاجاً على التنكيل بحق الأسرى

الاحتلال يعلن توقيف آخر معتقلَيْن فلسطينيَّيْن فارَّيْن من سجن «جلبوع»

الأسيران أيهم كممجي ومناضل نفيعات

بعد مطاردة استمرت نحو أسبوعين، أعلنت إسرائيل، فجر امس إلقاء القبض على آخر اثنين من الأسرى الفلسطينيين الستة الفارين من سجن جلبوع.

وأشارت إلى أنه تم إلقاء القبض على أيهم كممجي ومناضل نفيعات في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، إنه «في عملية مشتركة للجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك ووحدة اليمام الخاصة، تم اعتقال الأسيرين اللذين هربا من سجن جلبوع في منطقة مدينة جنين».

وذكر أدرعي في تغريدة له عبر موقع «تويتر»، أنه تم «اعتقال الأسيرين وهما على قيد الحياة، وتم تحويلهما للتحقيق».

بينما أكدت شرطة حرس الحدود الإسرائيلية، في بيان رسمي، أنه «بعد حوالي أسبوعين من المطاردة تمكنت قوة من وحدة اليمام الخاصة بالتعاون مع الشاباك والجيش في جنين من اعتقال الأسيرين اللذين هربا من سجن جلبوع بعد معلومات استخبارية وصلت عن مكانهما».

وعلق رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ، على العملية بقوله: «ما حدث هذا الصباح، عندما استكملت أجهزة الأمن إلقاء القبض على الهاربين الستة الذين فروا من سجن جلبوع يشكل مثالاً رائعًا، مع أنه بسيط، على الظاهرة التي تطرقت إليها للتو، حيث يعكس الفرار خللاً جسيمًا سواء من الناحية الاستخباراتية، أو العملياتية أو التنظيمية.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية تفاصيل العملية الأمنية التي نفذها الجيش الإسرائيلي فجر امس بجنين، وانتهت بأعتقال آخر الفارين الستة من سجن جلبوع، الأسيرين أيهم كممجي ومناضل نفيعات.

وقالت مصادر في الجيش الإسرائيلي إن عملية القبض على الأسيرين تمت من قبل الشاباك و«لواء مناشيه» منطقة جنين في الجيش حيث حضر جميع قادة المنطقة الوسطى في غرفة العمليات الخاصة بالعملية.

٦

بغداد تؤكد أهمية المراقبة الدولية للانتخابات المقبلة

قبل أيام قليلة من انطلاق الانتخابات البرلمانية في العراق، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تؤكد استعدادها لإجراء المحاكاة الثالثة والأخيرة، إلى جانب اتخاذها عدة إجراءات جديدة تتعلق بيوم الاقتراع.

وأكدت المفوضية العليا، أهمية المراقبة الدولية للانتخابات، فيما اعتبرت ذلك «دعما لنزاهتها وشفافيتها».

وذكر بيان للمفوضية، أن «رئيس مجلس المفوضين القاضي جليل عدنان خلف، استقبل في مقر المفوضية ببغداد، سفير اليابان في العراق كوتارو سوزوكي، لبحث دور طوكيو في دعم العملية الانتخابية من خلال المشاركة في المراقبة الدولية».

وأضاف، أن «خلف أشاد بمواقف اليابان الداعمة لنجاح الانتخابات، وما قدمته من مساعدات لدعم جهود مواجهة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد».

وأشار رئيس مجلس المفوضين إلى ضرورة «المراقبة الدولية للعملية الانتخابية وتقييمها بكل حرية وحيادية من أجل تأكيد نزاهة الانتخابات وشفافيتها».

من جهته أبدى السفير الياباني رغبة بلاده في المشاركة بمراقبة الانتخابات المقبلة من خلال إرسال فريق مراقبة دولي للإسهام في تحقيق الشفافية والحيادية، وفقا للبيان.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات العراقية في العاشر من الشهر المقبل وفقا للموعد الذي حدده رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي.

وقالت المفوضية في بيان لها إنها «تستعد لإجراء المحاكاة الثالثة والأخيرة يوم ٢٢ من الشهر الحالي في عموم العراق بواقع محطتين في كل مركز تسجيل البالغ عددها (١٠٧٩) والتابعة لمكاتب المحافظات الانتخابية كافة، بحضور الشركة الكورية المصنّعة للأجهزة الالكترونية الانتخابية والشركة الألمانية الفاحصة ومكتب الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية والوكالة الدولية للنظم الانتخابية (آيفيس)، فضلاً عن الأمن السبراني».

٦

الأمم المتحدة وواشنطن تنددان بإعدامات الحوثيين في صنعاء

جثث لرجال أعدموا في العاصمة اليمنية صنعاء

ندد الأمم المتحدة امس بإعدام المتمردين الحوثيين في اليمن امس الاول تسعة أشخاص دينوا بتهمة الضلوع في مقتل مسؤول حوثي كبير العام ٢٠١٨.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «أسفه الشديد لأن حركة الحوثيين نفّذت بالأمس عملية إعدام في حقّ تسعة أشخاص، بينهم شخص تشير المعلومات إلى أنّه كان قاصراً عند اعتقاله»، وفق ما جاء في نسخة عربية لبيان صادر عن المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك.

وأضاف البيان أن غوتيريش «يدين بشدة» عمليات الإعدام «التي نتجت عن إجراءات قضائية لم تحترم على ما يبدو متطلبات المحاكمة العادلة».

والتسعة الذين أعدموا هم من بين مجموعة من ١٦ شخصا حكمت عليهم محكمة يسيطر عليها الحوثيون بتلفيق تهمة الضلوع قبل ثلاث سنوات في مقتل رئيس المجلس السياسي الأعلى للجماعة المتمردة صالح الصماد.

ونقل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صورا وأشرطة فيديو لعمليات الإعدام التي نفذت السبت في صنعاء.

كما أدانت السفارة الأميركية في اليمن إعدام جماعة الحوثي لتسعة مدنيين في صنعاء أمس السبت ووصفته بالعمل «الشائن».

ونقلت السفارة عن كاثي ويستلي القائمة بأعمال السفير قولها في رسالة إن سلطات الحوثيين أعدمتهم «بوحشية بعد محاكمة صورية وبعد سنوات من التعذيب والانتهاكات».

٦

اللواء
الاثنين ٢٠ أيلول ٢٠٢١م
الموافق ١٣ صفر ١٤٤٣هـ

تقرير إخباري

الصيغة المتأزمة واستعادة التوازن

حكومة احتواء «الارتطام الكبير» بانتظار الانتخابات!

في تاريخ لبنان الحديث، وعلى مدى قرن كامل وسنة واحدة، شهد هذا البلد، المتميز بموقع جغرافي فريد، ليس من زاوية حسنات الحوض الشرقي للمتوسط ونقطة الوصل بين الشرق والغرب، بل من زاوية وقوعه عند خط الزلزال والأزمات، منذ قيام دولة إسرائيل، إلى أيامنا هذه. فمن ناحية أكبر خط شرقي يمر عبر سوريا، ومن ناحية الجنوب خط بري مقفل منذ هدنة الـ١٩٤٩، شهد هذا البلد دورات من الأزمات، أغلبها كان يتأثر بانفصال المشرق العربي عن المغرب العربي مع قيام دولة إسرائيل، وهي كيان غريب عن المنطقة وأهلها، فضلا عن سمة العداء المستحكم الذي تربطه بمحيطه (أي الكيان)، من ١٩٥٨، إلى ١٩٦٩، إلى الحروب اللبنانية – الفلسطينية، وحرب السنتين، والحروب المسيحية – المسيحية، من التحرير إلى الإلغاء، وصولاً إلى حروب بيروت الغربية.. قبل اتفاق الطائف..

المدخل، ليس تاريخياً هنا، بل سياسي، فمن الاتفاق على ان لبنان الصيغة والنظام هو تشكّل متأزم منذ أوّل أيام الاستقلال بعد الإنشاء الكياني في ١ أيلول ١٩٢٠، ثمة حاجة إلى الاتفاق على مسلّمة سياسية كيانية تتعلق بالبلد، وهي استعصاء البلد على الانهيار أو الانعدام أو التلاشي.

من المؤكد ان القدرة على إعادة إنتاج حكومة، تضم الكيانات المشكلة لهذا البلد، هو عمل، يرتقي إلى مرتبة الإنجاز، بصرف النظر على الحسابات والقرارات الموزعة بين الوهم والخطأ والتدليس، والانفصام عن الواقع.

عند تقاطع التدخلات الدولية – الإقليمية بلاعبين جدد أو قدامى، مؤثرين إلى هذه الدرجة أو تلك، أو حتى هامشيين، اعطي الضوء الأخضر، لتشكل الحاكم، والمؤلف بصورة رئيسية من حزب الله والتيار الوطني الحر، الذي قام بينهما تفاهم عام ٢٠٠٦ ومايزال مستمراً..

نجح حلف حزب الله – التيار الوطني الحر من انتزاع فرصة إخراج الحكومة إلى النور، ضمن توازنات، بقدر ما أبعدت الرئيس سعد الحريري عن رئاسة الحكومة، أو الشراكة، في السلطة التنفيذية، أعادت إلى هذه الشراكة الرئيس نجيب ميقاتي، الذي يقف على رأس تكتل الوسط النيابي الشمالي، وكواحد من عتاة نادي رؤساء الحكومات السابقين، المتمرس بالسياسة والدهاء، وعلى بينة من أمر صيغة الحكم في لبنان، بكل مرونتها وتعقيداتها..

ليست المسألة، من نجح ومن فشل في تأليف الحكومة، وبعيداً عن «الشخصنة» و«الجعدنة» يمكن رؤية الموقف على جبهة التأليف ومساراته من زاوية متباعدة، ومغايرة تماماً:

١ – على مستوى دول المركز، لم يكن الاتحاد الروسي واهماً ان دوره مساعد فقط، وأن الكلمة، في ما خص القرار على مستوى الدول الكبرى، يعود إلى الولايات المتحدة الأميركية، التي طلبت من سفيرتها في بيروت دورثي شيا السعي مع النظيرة الفرنسية آن غاريو بفتح المنافذ الدولية المقفلة لتأليف الحكومة..

٢ – أدركت إيران، مع الانشغال الأميركي بترتيبات الوضع في آسيا الإسلامية، في إطار إعادة الاعتبار إلى السياسة الأميركية الناشطة في منطقة البحر الهادئ، وتطويق التنين الصيني، العملاق، بعد أزمة الكورونا، التي لم تنتهِ فصولاً بعد، أن اللحظة الإقليمية حانت إلى تهدئة التوتر في منطقة الشرق الأدنى، سواء في العراق أو سوريا وصولا إلى لبنان. كان مؤتمر بغداد الإقليمي الذي شارك فيه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، فرصة لتخطي البحث النووي، وباليورانيوم، والصواريخ البالستية، إلى البحث في كيفية إطفاء نقاط التوتر، ومن بينها لبنان، وهكذا حصل الاتفاق، على إخراج التفاوض الحكومي، من الولادة العسيرة أبو القيصرية، إلى الولادة السهلة، فجاءت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي استقر اسمها مؤخرا، في البيان الوزاري حكومة «معاً للانقاذ»..

إذاً، السؤال الآن إنقاذ ماذا؟

١– إنقاذ الصيغة اللبنانية من الاهتراء.. والصيغة هنا تعني حصراً، ليس نظاماً دستورياً أو سياسياً، بقدر ما تعني التعايش بين المسلمين والمسيحيين تحت سقف صيغة «العيش المشترك» أو الوحدة الوطنية، سواء باتفاق الطائف الذي اعيد الاعتبار له أو بقي عنصر الارتباط الجوهري في انتظام الاجتماع اللبناني، المتعدّد المسارب والنوازع..

٢ – إنقاذ الطبقة السياسية، من الهريان الأكيد، في حال استمر الوضع يتآكل، على نحو ما كان يجري، لا محروقات، لا مياه، لا إدارة، لا عمل، لا محاصيل، وبالتالي كتل بشرية تتناحر، تحت سقف «الفوضى» المسيطر عليها، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

٣ – ليس من قبيل الصدفة ان يعلن الرئيس ميشال عون ان السنة الأخيرة من عهده ستكون سنة الاصلاح، وتحقيق ما لم يتحقق في السنوات الخمس الماضية..

هنا، يبحث فريق بعبدا، الذي يتولى تمثيل المسيحيين عن خشبة خلاص لتجربته الكارثية في الحكم، بمعزل عن شعارات الإصلاح والنواح أو «النباح» مهما كانت الجراح، جاءت الحكومة تسدّ مثل هذا الطلب أو الفراغ، الذي جعل تيّار الرئيس القوي، يلعب على ضفاف الهاوية، بانتظار «الارتطام الكبير» الذي تمّ تداركه، قبل حصوله..

٤ – تمكن حزب الله، الذي حرص الاتحاد الأوروبي على تحميله منفرداً عبء الأزمة التي عصفت بالبلد– انصافاً أو ظلماً– في ابعاد كأس «الارتطام الكبير» عن مشروعه، الذي يتخطى الداخل إلى الإقليم، في عملية تاريخية، على الحزب ان يفصح عمّا يدور في خلده حولها، لجهة احياء المشروع القديم، الذي لم يرَ النور يوماً، وها هو يحقق نجاحات على الأرض، في أكثر من بلد مأزوم في المنطقة.

بدا الحزب ممسكاً بدقة التوازنات: الحفاظ على موقع حليفه المسيحي، ميشال عون وتياره على مستوى القرار التنفيذي في الدولة.. وإعادة فريق الطائف إلى الشراكة، على مستوى السلطة التنفيذية، بحيث يرتفع الغبن أو الاحباط عنه، فشهدت الساحة ارتياحاً، ولو مشوباً بالارتياب، بانتظار النتائج..

٥ – في غمرة هذا المناخ، على مستوى قرار المركز (دول المركز) وعلى مستوى قرار الإقليم (الدول الإقليمية ذات التأثير) من وقف «الارتطام» في صيغة الحكم في لبنان.. والعودة إلى نظام التسويات المعروف: لا غالب ولا مغلوب.. فما هو المأمول على هذا الصعيد؟

من المؤكد ان البلد سيلتقط انفاسه، سواء حافظ الدولار على سعر مرتفع أم لا وأن السلع، لا سيما المحروقات، بصرف النظر عن النفط الإيراني، المتدفق عبر صهاريج المازوت إلى مناطق لبنان، ستتوفّر في الأسواق، وأن العام الدراسي سيستأنف في المدارس الرسمية والمجانية الخاصة، فضلاً عن تجاوز عبء الصحة وكورونا، والأدوية المستعصية..

سقط مشروع الشارع، في حسابات اللاعبين.. وعاد الاهتمام إلى مشروع السلطة الهجينة، بكل قواها ومؤسساتها، في عمل دؤوب سيمضي قدماً إلى الأمام، بانتظار اجراء الانتخابات النيابية في أيّار المقبل (سواء حصل تأخر بسيط أم لا).. لمعرفة مسار المرحلة المقبلة، التي ستشهد انعطافات جديدة، سواء على مستوى إدارة الدولة أو اقتصادها، أو موقعها في نظام الإقليم المتولد، على وقع تفكيك أزمات، واستحداث أزمات.. في منتصف ولاية الرئيس جو بايدن، الذي جاء انتخابه مؤشراً على منحى جديد في النظام العالمي، وارتداداته على كل نقاط الصراعات والأزمات..

همس

أحبط رئيس الحكومة محاولة شبه رسمية للتشويش على العلاقة المميزة التي تربطه برئيس مجلس النواب، ولسان حاله يقول: خيّطوا بغير هذه المسلّة!

غمز

بدأت تظهر إلى العلن تحليلات منسوبة لرئيس الجمهورية وفريقه حول ما «حققوه من إنتصارات في تشكيل الحكومة الميقاتية»، هي أشبه ما تكون مزايدات إنتخابية لجمهورهم الشعبي!

لغز

سلّط بيان العشائر العربية الأضواء على ما يجري في أحد الأجهزة الأمنية وخطورة تداعيات الممارسات الملتبسة ضد شباب العشائر بحجة ملاحقة المشاركين في إشتباك خلده الأخير !

ميقاتي يردّ على الخارجية الإيرانية: الحكومة لم تطلب شحنة وقود من إيران

أوضحت مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن «الحكومة اللبنانية لم تطلب أية شحنة وقود من ايران».

وكانت الخارجية الإيرانية أعلنت في تعليق لها على شحنة الوقود المرسلة الى لبنان عبر سوريا أنها «كانت بطلب من السلطات اللبنانية».

بالتزامن، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الايرانية سعيد خطيب زادة أنّ ارسال الوقود الايراني الى لبنان جاء وفق عملية شراء عادية وطبيعية تماما من قبل التجار اللبنانيين، مؤكدا انه لو ارادت الحكومة اللبنانية ايضا شراء الوقود من ايران لمعالجة مشاكل شعبها، فانها ستضعه تحت تصرفها على الفور.

وقال ردا على تصريحات ميقاتي الذي اعتبر أنّ ارسال الوقود الايراني انتهاك لسيادة لبنان: الجمهورية الاسلامية الايرانية ملتزمة دوما بدعم اصدقائها والحكومات الصديقة لها.

وختم: «ان السلام والامن والاستقرار في لبنان مهمة لنا اكثر من اي شيء آخر ونساعد الحكومة اللبنانية ايضا كي تحقق النجاح في هذا المسار».

وفي نشاطه، كان ميقاتي التقى وزير الداخلية بسام مولوي بعد ظهر في دارته، فور عودة الوزير مولوي من البقاع، واطلع منه على نتائج التحقيقات الاولية في شأن شحنة نيترات الامونيوم التي تم ضبطها ،وطلب ميقاتي من مولوي متابعة التحقيقات الجارية في هذا الموضوع لكشف كملابساته.

كما تابع ميقاتي مع وزير الطاقة والمياه وليد فياض الاجراءات المتعلقة بحل أزمة المحروقات.

وشدد رئيس الحكومة على أن «الاولوية هي لانهاء طوابير اذلال المواطنين امام المحطات واعادة انتظام عملية توزيع المحروقات في كل المحطات».

من جهة ثانية، صدر عن المكتب الاعلامي للرئيس نجيب ميقاتي الاتي: «يتم التداول الاعلامي أن الرئيس ميقاتي طلب من حاكم مصرف لبنان تجميد النقاش في شأن رفع سعر الودائع بالدولار في المصارف والابقاء على دفعها على سعر صرف ٣٩٠٠ ليرة للدولار». ان هذا الكلام غير صحيح، واي قرار في هذا الملف هو أصولا من صلاحية المجلس المركزي لمصرف لبنان، ودولة الرئيس لم يتدخل في هذا الموضوع تحديدا على الاطلاق، لكنه يولي حقوق المودعين الاولوية القصوى، وقد طلب إدراجه بندا اساسيا في البيان الوزاري، وستتم متابعته بشكل أساسي بعد نيل الحكومة الثقة. فاقتضى التوضيح».

هذه مطالب «التيار الحر» وسبب ثقته.. و«المستقبل»: الثقة لميقاتي فقط كيف سيفتح رئيس الحكومة الأبواب العربية الموصدة؟

غاصب المختار

لا يكفي الدعم الكلامي الداخلي والخارجي لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ما لم تتم ترجمته سياسياً في الداخل بالتسهيل لا التعطيل والمناكفات التي لا طائل تحتها مع ضرورة المراقبة والمحاسبة على اداء الحكومة، وخارجياً بفتح الابواب العربية الموصدة امام لبنان وبالاخص منها ابواب الدول الخليجية، التي كانت دوماً مفتوحة للبنان لكن الاداء السياسي اللبناني الفاشل اوصدها كما اوصد ابواب الخارج.

ينتظر الحكومة اليوم استحقاق منح الثقة من المجلس النيابي وهو مضمونة بنسبة اصوات عالية بعدما قرر تكتل لبنان القوي منحها بلاشروط، وكتلة المستقبل ستعطي الثقة لكن لرئيس الحكومة، اضافة الى كل الكتل الاخرى.

وذكرت مصادر تابعت لقاء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووفد نواب تكتل لبنان القوي قبل ايام لـ «اللواء»: ان اللقاء كان إيجابياً جداً وتخلله تفاهم حول عدد من المطالب التي رفعها التكتل في بياناته، خلافاً لما تردد عن شروط فرضها التكتل لمنح الحكومة الثقة.

وقالت المصادر: ان التكتل طرح نحو ١٢ مطلباً، بدأ تنفيذ بعضها مثل بدء تنفيذ مسار عملية التدقيق الجنائي ولكن التكتل يريد ليس مجرّد توقيع العقد مع شركة «مارسال اند الفاريز» بل الأهم حسن التنفيذ. وتشجيع الاقتصاد عبر برامج ومشاريع ودعم بفوائد مخفضة، وتنفيذ البطاقة التمويلية. ومعالجة الوضع التربوي، وقضية عودة النازحين السوريين. وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، ومكافحة الفساد، وتوفير شبكة الأمان الإجتماعي، وإعادة الأموال المحوّلة الى الخارج، والكابيتال كونترول، عدا عن ان البيان الوزاري تضمن عدداً من المطالب والاقتراحات التي رفعها التكتل والتيار خلال الفترة الماضية.

وبالنسبة لمنح الثقة، ذكرت مصادر التكتل لـ «اللواء» انه سيعقد صباح اليوم قبيل الجلسة اجتماعا سريعاً لتقرير الموقف بشكله النهائي، لكن الاتجاه يميل الى منح الثقة بعدما تضمن بيان الحكومة كل مطالب التكتل.

وحول موقف كتلة تيار المستقبل، قال عضو الكتلة النائب الدكتور محمد الحجار ل «اللواء»: ان الكتلة قررت في اجتماعها (امس عبر تطبيق زوم برئاسة الرئيس سعد الحريري) منح الثقة للرئيس ميقاتي وليس للحكومة ككل، نحن نثق بالرئيس نجيب ميقاتي وبوزراء آخرين، لكن هناك وزراء لا نثق بهم «فالمكتوب يُقرأ من عنوانه». ونحن سنعطي فرصة للحكومة ان نجحت نهنئها وندعمها وان فشلت نعارضها ونعلن اسباب معارضتنا.

وعلى هذا ستحظى الحكومة بثقة كتل:المستقبل (١٨نائبا)، ولبنان القوي(١٧)، والتنمية والتحرير(١٧) والوفاء للمقاومة(١٣)، واللقاء الديموقراطي(٨)، والوسط المستقل«(٤)، واللقاء التشاوري للنواب السنة المستقلين(٣)، و«التكتل الوطني المستقل»(٤)، والوسط المستقل(٣)، والحزب القومي(٣)، و ضمانة الجبل(٤) وحزب الطاشناق الارمني(٣نواب).وعدد من النواب المستقلين، فيما ستحجب الثقة كتلة الجمهورية القوية مع انه ستكون كلمة في الجلسة للنائبة ستريدا جعجع.

والى منح الثقة، هناك ضرورة لتعاون الكتل النيابية مع الحكومة بإنجاز بعض التشريعات المطلوبة بسرعة وبلا مماطلة وبلاحسابات سياسية لتسهيل عملها خلال الاشهر الثمانية او العشرة من عمرها. والمطلوب من الحكومة وضع المراسيم التطبيقية للكثير من القوانين التي أقرها المجلس النيابي ومنها بصورة خاصة قوانين الاصلاح المالي والاداري ومكافحة الفساد واستقلالية القضاء وسواها، وهي الضرورية من ضمن سلة مطالب الجهات الدولية المانحة.

تبقى امام الحكومة مهمة صعبة تتمثل بفتح الابواب العربية الموصدة امامها للتعاون وتقديم الدعم المطلوب بناء للبرنامج الموضوع ولحسن الاداء الحكومي في مقاربة المواضيع الاصلاحية المطلوبة. وفي هذا السياق، اكد وزيرمعني لـ «اللواء» ان النية موجودة طبعا لتحسين العلاقات وتطويرها مع العالم العربي كونه الحاضن والداعم التاريخي الاول للبنان، لكن بعد نيل الحكومة الثقة سيتم بحث موضوع تحسين العلاقات مع الدول العربية ووضع تصور خلال جلسات الحكومة او جلسات العمل بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي والوزراء المعنيين بالخارجية والامن والاقتصاد والمال.

اضاف الوزير المعني:حتى الان لم نبحث كيفية مقاربة الموضوع.وعندما نجتمع نضع التصوّر ونرجو ان نلقى استجابة من الدول العربية.

لكن ما تسرّب من مواقف اعلاميين وسياسيين خليجيين وبخاصة من المملكة العربية السعودية يُشير بوضوح الى أن الشرط الاساسي والاول لدعم الحكومة هومعالجة موقف حزب الله بدعم «الحوثيين» في اليمن ووقف الحملات السياسية والاعلامية على المملكة، وهو العامل الذي سيكون الاكثر تأثيراً سلبياً على استعادة العلاقات مع دول الخليج.

قد تستجيب مصر وقطر ودول اخرى وتركيا، ولو بشكل محدود لبعض طلبات لبنان بالدعم، كما حصل بالنسبة لإستجرار الغاز والكهرباء من الاردن وتقديم ما امكن من مساعدات، لكن ذلك سيكون بمثابة فتح الباب العربي موارية وليس على مصراعيه امام الدعم المطلوب، طالما ان دول الخليج على موقفها السلبي.

وهنا يأتي دور الرئيس ميقاتي الرجل البراغماتي والقادر على الإقناع وتدوير الزوايا للحصول على ما امكن. لكن المهم ان تتوافر النيّة ايضاً لدى دول الخليج، كما توافرت نية لبنان، بالاستماع الى وجهة نظره وتقرير الموقف المناسب. وهنا تقول مصادر حكومية إنه ربما يكون مطلوباً من حزب الله تخفيف حدة موقفه وتدوير الزوايا ايضاً من اجل مساعدة الحكومة على الخروج من الازمات الخطيرة التي يعيشها لبنان.

تحرك باتجاه مجلس الأمن حول التعدّي الإسرائيلي برّي وميقاتي: اعتداء على السيادة

عادت قضية التنقيب عن النفط والغاز في المياه اللبنانية ومفاوضات ترسيم الحدود البحرية إلى الواجهة من جديد، بعد التطور الخطير المتمثل بإعلان شركة «هاليبرتون» الأميركية فوزها بعقد خدمات متكاملة لتنفيذ حملة حفر من ثلاث إلى خمس آبار ضمن المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان واسرائيل، لمصلحة شركة «إنيرجان» اليونانية التي تعمل في الاستكشاف والإنتاج وتركز على تطوير الموارد في البحر الأبيض المتوسط.

وأثارت هذه التطورات ردود فعل رسمية وسياسية طالبت بالتحرك باتجاه مجلس الأمن، لما لهذه الخطوة التي نسفت اتفاق الإطار لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين، من خطورة على الأمن والسلام الدوليين.

في السياق، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزارة الخارجية إلى «تحرك عاجل وفوري بإتجاه مجلس الأمن والمجتمع الدولي للتحقق من احتمالية حصول اعتداء إسرائيلي جديد على السيادة والحقوق اللبنانية»، معتبراً أن «قيام الكيان الإسرائيلي بإجراء تلزيمات وإبرام عقود تنقيب في البحر لشركة «هاليبرتون» أو سواها من الشركات في المنطقة المتنازع عليها في البحر يمثل نقضاً لا بل نسفاً لاتفاق الإطار الذي رعته الولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة».

كما طلب رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي من وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب اجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات الدولية المعنية لمنع اسرائيل من مباشرة أعمال التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة البحرية المتنازع عليها، بعدما أبرمت عقود تنقيب مع إحدى الشركات وتستعد لبدء التنقيب.

واكد الرئيس ميقاتي أن «لا تهاون في هذا الموضوع ولا تنازل عن الحقوق اللبنانية، وعلى الامم المتحدة القيام بدورها في ردع اسرائيل واجبارها على وقف انتهاكاتها المتكررة للحقوق اللبنانية وسيادة لبنان».

في الإطار تواصل وزير الخارجية و المغتربين عبدالله بو حبيب مع كل من مندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفيرة امل مدللي وسفارة الولايات المتحدة الأمركية، الدولة الراعية للمفاوضات بين الطرفين، بشأن تلزيم اسرائيل شركة **Halliburton** عقداً للقيام بعمليات تقييم للتنقيب والتأكد من انه لا يقع في منطقة متنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، بغية تجنب اي اعتداء على حقوق لبنان، ولمنع اي أعمال تنقيب مستقبلية في المناطق المتنازع عليها.

وبناء على توجيهات بو حبيب رفعت مدللي كتابا الى كل من الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش ورئيسة مجلس الأمن مندوبة أيرلندا في الأمم المتحدة جيرالدين بيرن ناسون حول الانباء عن منح إسرائيل عقود لتقديم خدمات تقييم تنقيب آبار غاز ونفط، في البحر لشركة **Halliburton**، في ما يسمى «حقل كاريش» في المنطقة والحدود البحرية المتنازع عليها .

وطالب لبنان مجلس الأمن التأكد من أن أعمال تقييم التنقيب لا تقع في منطقة متنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، بغية تجنب اي اعتداء على حقوق وسيادة لبنان. كما طالب لبنان بمنع اي أعمال تنقيب مستقبلية في المناطق المتنازع عليها وتجنباً لخطوات قد تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

وسبق ذلك تغريدة صباحية لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط علّق فيها على هذه التطورات، قائلاً: «أعلنت شركة «هاليبورتين» فوزها بعقد حفر آبار نفط في المنطقة المتنازع عليها مع إسرائيل. نفس المنطقة التي كدنا نستعيد قسماً منها لولا المزايدات. هذا يعني دفن آخر شبر سيادة في لبنان على ثرواته ومقدراته».

«الشرعي الإسلامي الأعلى»: لرفع كل الحصانات في انفجار المرفأ ووقف ممارسات الاستئثار والتسلط على حساب الدستور والوفاق

تمنى المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى على حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وضع حد للفساد والانهيار، وطالب برفع كل الحصانات في انفجار المرفأ، ولمنع إدخال هذا الملف في الاستنساب والانتقام السياسي تأكيدا لما طالب به مفتي الجمهورية، وأي ملاحقة انتقائية لرؤساء أو وزراء وغيرهم تجعل عملية هذه المحاكمة في حال خلل جوهري وتصبح عملا من أعمال الاستهداف والانتقام، كما دعا المجلس لوقف ممارسات الاستئثار والتسلط على حساب الدستور ووثيقة الوفاق الوطني.

عقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى جلسة في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان وتم تداول الشؤون الإسلامية والوطنية وآخر المستجدات على الساحة اللبنانية، واصدر بيانا تلاه عضو المجلس الشيخ فايز سيف جاء فيه: «أعرب المجلس الشرعي عن أمله في أن تتمكن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي من فتح صفحة جديدة في سجل المعاناة اللبنانية بما يضع حدا للفساد والنهب، ويرسي الأسس العملية لاستعادة الكرامة الوطنية المهدورة، ووقف الانهيار في كل القطاعات، وتنفيذ الإصلاحات المطلوبة للنهوض بالوطن».

ودعا الى «وقف ممارسات الاستئثار والتسلط على حساب الدستور ووثيقة الوفاق الوطني، والتي أدت الى دفع لبنان شعبا ووطنا ورسالة الى الهاوية»، لافتا الى أن «الخروج من هذه الهاوية ليس عملا سهلا بل هو واجب وطني ممكن تحقيقه إذا أدرك المسؤولون هذه المرة، جميع المسؤولين، ان الكارثة الإنسانية التي نزلت بلبنان وباللبنانيين جميعا، هي نتيجة طبيعية لسياساتهم الخاطئة، وإن العودة عن تلك السياسات هي التصرف العملي الوحيد لإثبات حسن النية والعزيمة في النهوض بلبنان من جديد، وطنا يستحقه أبناؤه جميعا».

المفتي دريان مترئساً اجتماع المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في دار الفتوى (محمود يوسف)

واكد المجلس أن «احترام الدستور والتوقف عن تجاوزه في محاولات بائسة لفرض سوابق تنسف قواعد الوفاق الوطني والاستقرار السياسي، هذا الاحترام، يشكل المدخل الى الإصلاح وإعادة بناء الثقة. لقد أدت تلك السياسات المخلة بالدستور والعيش المشترك ومصالح البلاد الاستراتيجية الى تحويل لبنان من دولة رسالة الى ملتقى مرسلين يفدون اليه من كل حدب وصوب لإعادة ترميمه، ومن دولة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان، الى دولة تطلب المساعدة من أي كان».

وتوقف المجلس باهتمام أيضا أمام ملابسات التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت، «وهي في الحسابات الأخيرة جريمة العصر، ليس على مستوى لبنان فقط، إنما على مستوى الإنسانية. ولذلك كان من الضروري أن يلجأ لبنان الى التحقيق الدولي كما طالب به مفتي الجمهورية ورؤساء الحكومة السابقون والمجلس الشرعي الإسلامي الاعلى اثر وقوع الانفجار الكارثي لكشف الجناة الحقيقيين، ان المجلس الشرعي يدعو الى رفع كل الحصانات دون استثناء من خلال إصدار قانون جديد في المجلس النيابي، ولمنع إدخال هذا الملف في الاستنساب والانتقام السياسي تأكيدا لما طالب به مفتي الجمهورية، واي ملاحقة انتقائية لرؤساء أو وزراء وغيرهم تجعل عملية هذه المحاكمة في حال خلل جوهري وتصبح عملاً من أعمال الاستهداف والانتقام، وتجاهل للآليات الدستورية والقانونية، وهذه الآليات الدستورية والقانونية ينبغي أن تكون من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء المنصوص عليه في الدستور اللبناني، كي لا يتم التعارض مع مضمون الأنظمة والقوانين التي أقرها المجلس النيابي والمتضمنة للأسس التي بموجبها يحاكم الرؤساء والوزراء في حال مخالفاتهم أو التهاون في مهامهم وبذلك تحفظ مقومات بناء الدولة ونتجنب الاستنسابيات في القضايا العامة وبهذا تسلك العدالة طريقها الصحيح. ان الانتقاء والاستنساب لا يصنع عدالة، ولا ينتج حقا أو حقيقة».

كذلك توقف المجلس بـ «ألم وقلق شديدين أمام ظاهرة الارتفاع المتواصل في عدد العائلات اللبنانية المحتاجة نتيجة للبطالة وارتفاع أسعار المواد الغذائية وتراجع القيمة الشرائية للعملة الوطنية، ما شهد لبنان في تاريخه الحديث انهيارا اقتصاديا ومعيشيا وسياسيا يشبه ما هو حاصل فيه، حيث صارت البديهيّات في أي وطن ودولة ونظام شبه مستحيلة»، متمنيا على الحكومة الجديدة ان «تولي هذه القضايا الأولوية في اهتماماتها ومعالجاتها، احتراما لكرامة الإنسان ولحقوق المواطنة، ولمنع وقوع انفجار اجتماعي لا يمكن التكهن بأخطاره ونتائجه».

وأعرب عن أمله في أن «تبادر الدول العربية الشقيقة الى مد يد العون للبنان، تعزيزا لعمق مشاعر الأخوة بين لبنان والأشقاء العرب، ولإنقاذه من براثن مستغلي الأزمة الخانقة التي يعاني منها».

الراعي: لا دولة بممارسات تتنافى ومؤسساتها

اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، خلال قداس احتفالي في كنسية سيدة ايليج « تكريما لشهداء المقاومة اللبنانية، «إن مسيرة التغيير التي بدأت مع الانتفاضة الشعبية مستمرة. منذ اتفاق الطائف، في بداية التسعينات، والدولة تعد الشعب بمعالجة الأزمات التي تسببت بالصراع الوطني والحروب، لكن الأزمات ازدادت، والصراع الوطني تعمق، والولاء للبنان انحرف حتى دخلنا عتبة الانهيار. لذلك، إن مطالبتنا بمعالجة واقع الانهيار يهدف إلى المحافظة على وحدة لبنان وهويته لأن تفاقم الوضع صار يشكل خطرا عليهما».

وأضاف: «لقد شكرنا الله على خروج لبنان من أزمة الحكومة التي استمرت ثلاثة عشر شهرا، وعلى تشكيل حكومة جديدة اتخذت شعار: «معا للانقاذ». إننا إذ نجدد لها تمنياتنا بالنجاح، نأمل أن تعمل كفريق وطني واحد يعكس وحدة الدولة لوقف التدهور، والتصدي للعمليات المتواصلة لضرب هيبة الشرعية وكرامة الدولة ككل والمس بنظامها الديموقراطي الليبرالي. فلا يمكن أن تستقيم الدولة اللبنانية مع ممارسات أو مواقف تتنافى وكيانها ومؤسساتها، ويسمونها بكل بساطة نقاطا خلافية، وكأن حلها غير ضروري، من مثل حياد لبنان وعدم انحيازه، وتصحيح الممارسات المنافية للدستور واتفاق الطائف، والطريقة التي تم فيها إدخال صهاريج المحروقات بالأمس القريب، وإعاقة التحقيق في جريمة انفجار مرفأ بيروت والتشكيك الممنهج بقاضي التحقيق، كأن المطلوب إيقاف التحقيق في أكبر جريمة».

وختم الراعي: «ما يعزز أملنا هو أن الظروف الداخلية والإقليمية والدولية التي استولدت هذه الحكومة تسمح لها بالقيام بالملح الذي يحتاجه الشعب منها، وهو على الأخص: إجراء الإصلاحات في الهيكليات والقطاعات، واستنهاض الحركة المالية والاقتصادية والمصرفية، تأمين العام الدراسي، حل أزمة المحروقات والكهرباء، وإغلاق معابر التهريب على الحدود اللبنانية – السورية، ومكافحة الإحتكار والتلاعب بالأسعار، إنتشال لبنان من سياسة المحاور إلى رحاب الحياد في إطار لبنان الواحد، دعم القضاء اللبناني لينجز التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت، بحيث يتم وفقا للقوانين ومستلزمات العدالة.

وتمنى الراعي ان تتمكن الحكومة من أن تعيد الحياة إلى علاقات لبنان العربية والدولية.

سلام تمنّى لميقاتي التوفيق بجلسة الثقة

أجرى رئيس الحكومة السابق تمام سلام، الموجود خارج لبنان، اتصالا هاتفيا برئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، متمنيا له التوفيق في جلسة الثقة امام مجلس النواب – التي ستعقد اليوم في قصر الاونيسكو– «للمضي في التصدي لما يحتاجه لبنان واللبنانيون من حلول ومخارج للازمات المتراكمة ولوضع الامور في نصابها الصحيح ماليا، اقتصاديا، اجتماعيا، سياسيا ووطنيا».

عون أبرق إلى نظيره الجزائري معزياً ببوتفليقة

ابرق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الى رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عبد المجيد تبون، معزيا بالرئيس الجزائري الراحل عبد العزيز بوتفليقة «الذي ترك في ضمير العالم العربي والإسلامي بصمة رصانة اكسبتها خبرته الطويلة قوة الاقناع ووضوح الرؤيا والنهج القويم».

ووصف الرئيس عون الرئيس بوتفليقة بانه كان «الداعم للبنان ولوحدة أبنائه وسلامة ارضه ما حقق له مكانة خاصة في ذاكرة اللبنانيين». وعزى رئيس الجمهورية نظيره الجزائري واسرة الراحل والشعب الجزائري الشقيق، سائلا العلي القدير ان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

بدوره، نعى رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر»بوتفليقة وكتب: مثّل عبدالعزيز بوتفليقة في مرحلة معينة ثورة الجزائر في مواجهة الإستعمار الغربي وفي قيادة حركات التحرر من فلسطين الى جنوب أفريقيا. كانت حقبة نضالية مشرقة من تاريخنا العربي والإسلامي. كم نفتقد تلك المرحلة من نضال الشعب العربي التي يطويها النسيان والحرمان والتسلط.

الثقة النيابية مضمونة أما الوطنية والشعبية فرهنُ الإنجاز
حكومةٍ ميقاتي لها وعليها.. وفرصتُها ضيّقة جداً

أحمد الزعبي

«كيف ستتصرف الحكومة مع تفجيري مرفأ بيروت والتليل؟ وما مصير ودائع المواطنين؟ وهل ستُجري الانتخابات على أساس قانون منطقي أم القانون المسخ إياه؟ وهل تتوقع مساعدات عربية في ظل تحوّل لبنان إلى منصّة هجوم على دول الخليج، ولا سيما السعودية؟»

كل شيء يَشي بأن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي تريد الإنجاز، بالرغم من كل الثغرات والاختلالات التي رافقت ولادتها، وبعض الوجوه التي ضمّتها.. تريد الإنجاز لإدراك رئيسها أولاً بأن الوضع في لبنان تجاوز القعر وبأن مهمته «انتحاريّة»، وهو ما كرره في أكثر من إطلالة بعد تشكيل الحكومة، راسماً خارطة طريق منطقيّة وطموحة لإحداث خرق في جدار الانسداد، ومن ثمّ لأن المكابرة وعَراضات استقبال الصهاريج بالقذائف والزغاريد قد تفيد في اللعبة السياسية الآنيّة والضيّقة، لكنها كارثية على المستوى الوطني.

ببنود رشيقة، لم تغيّب الحوار مع صندوق النقد والإصلاحات والانتخابات باعتبارها أولويات ملحّة، سيمرّ البيان الوزاري المقتضب في مجلس النواب اليوم، لتنال الحكومة سريعاً الثقة وتنطلق في رحلة محفوفة بكل المخاطر والتحديات، وأولها أن الثقة النيابية المضمونة لا تُعفي من طلب ثقة الشعب الذي ملأ الساحات والشوارع على مدى سنتين، وتردّد صداه في عواصم الاغتراب طلباً للتغيير وتحرير القرار الوطني ومراعاة أولويات أخرى لا يمكن لأي حكومة أن تتخطاها

فرصٌ وتحديات

أغلب الظنّ أن الحكومة تعرف الهاوية التي يتخبط فيها لبنان وشعبه، من الودائع المنهوبة إلى العُزلة المفروضة، وأن أمامها تحديات الرغيف والدواء والبنزين والمياه والتعليم والبطالة، ونفق العتمة وطوابير العار، وتحدّي تحرير البلد من وحوش المافيا ومليشيا السلاح، وتدرك بالتالي أن تقاطع المصالح الدولية والإقليمية ليس بديلاً عن العمل الجادّ، هكذا يكون التنويه والترحيب الدولي المقرون بالتزام معايير الشفافية والاستقلالية في عمل الحكومة تحصيل حاصل، ويكون تالياً التحدي الأهم أمام الحكومة هو فك عزلة لبنان العربية، (مع الأخ الأكبر بحسب الرئيس ميقاتي لـ CNN)، وعدم اللجوء إلى أدبيات التضليل التي تشتهر بها السياسة اللبنانية، والصمت العربي تجاه الحكومة الوليدة معبّرٌ جداً ويغني عن كثير من الكلام. عليها أن تثبت أنها ليست حكومة التناغم الفرنسي – الإيراني بغطاء أميركي (فالودّ بين الكبار لا يدوم، وليس ثابتاً، وأزمة الغواصات بين فرنسا وأميركا خير دليل)، بل حكومة احترام الشرعيّتين الدولية والعربية فعلاً لا كلاماً وشعارات.

تأسيساً على ما سبق، أمام حكومة ميقاتي تحديات كبيرة وصعبة، لكن ذلك لا يمنع من أن ثمة فرصاً ونقاط قوة يمكنها توظيفها في سياق استعادة ثقة الشعب والعالم، لذلك هي أمام الامتحان الأصعب مقارنة بالواقع الكارثي والأزمة المستفحلة، وقياساً على التوقعات والانجازات المطلوبة منها، باختصار هي أمام فرصة ضيقة للغاية لإحداث خرق، ولو ضئيل، في جدار البؤس والفشل.

في سجلّ فرص الحكومة؛ نوايا رئيسها الحَسنة وإرادته النجاح، لكن ذلك وحده لا يكفي من دون إرادة العمل والحيادية ومواجهة كيدية وشعبوية البعض، ومواجهة الجوع القديم للنهب عند أطراف سياسية عديدة.. النية شيء والانجاز شيء آخر، والأهم قرار ميقاتي بصون الموقع والمقام وإستعادة فاعليته الدستورية والوطنية والمؤسساتية.. وهذه أمور لا تُمنح من هذا أو ذاك، بل تؤخذ أخذاً بالأداء والصلابة والاستقامة والالتزام بالدستور والاستماع لمطالب الناس الذين هم مصدر الشرعية وسقف المشروعية.

للمرة الألف، إن أداء حكومات ما بعد العام ٢٠٠٥، أي منذ الخروج النظري للوصاية السورية، سواء حكومات تحالف ١٤ و٨ آذار، وحكومات الوحدة الوطنية، والتوافق الوطني، والثلث المعطل، والسوبر وزير وحكومات صهر الجمهورية.. وإلى اليوم، كلها فاشلة وجلبت الخراب والإفلاس والعزلة على البلد لعدم احترامها متطلبات العمل الديموقراطي والنظام الجمهوري البرلماني لناحية الفصل بين السلطات، وعدم احترام التزامات الإصلاح ومحاربة الفساد، وبيع الكثير الكثير من الأكاذيب للعالمين العربي والدولي، وبالتالي الحكومة الحالية –أو رئيسها تحديداً – أمام تحدّي إعادة إحياء تقاليد الحكم بطريقة دستورية ومؤسساتية بطريقة سليمة، أقله فيما يتصل بصلاحياته الدستورية كرئيس للسلطة التنفيذية، ومسؤوليته في صياغة سياسات الحكومة والإشراف على تنفيذها وعدم السماح بالمسّ بها. والكلام هنا ليس تكراراً للنواح على موقع أو صلاحيات (لا تُسترجع بالتغزّل بالدستور والشراكة)، بل لأن عبثية التهميش والاستفراد والكيدية، وادّعاء انتصارات كاذبة، وتغوّل السلاح على الدولة، كلها أحدثت خللاً خطيراً في التوازن الوطني، ولا يمكن القبول بأن تكون مهمة رئاسة الحكومة الإشراف على بطاقات تموينية للشعب وإعلان لبنان بلداً جائعاً ومنهوباً ومفلساً!!

العدالة أساس لا تَرف

ما سبق ليس تزكية مسبقة لحكومة شابتها منذ لحظة ولادتها إشكاليات كثيرة، وليس تكبيراً للحجر عليها، ذلك أن هذه الحكومة وإن ضمّت قلّة من ذوي الخبرة والترفع كوزيري الصحة والتربية، لكنها ضمت متسلقين وتنابل وبليدي الذهن، كما أن المحاصصة الحزبية، سيئة الصيت، شوّهتها وقد بلغت ذروتها بالأشكال التي صدمت اللبنانيين منذ أول درر فاحت من أفواههم.

أما وقد وضعت الحكومة في أولوياتها معالجة الأزمة الحياتية ومحاورة صندوق النقد والإصلاح والتمهيد للانتخابات، ثمّة أسئلة ضرورية تتأسّس على هول الأزمة القائمة؛ كيف ستتعاطى مع ملفي تفجير مرفأ بيروت وتفجير التليل في عكار؟ وهل تدرك ان العدالة أساس في الاستقرار ولا تموت بتقادم الزمن؟ وما مصير ودائع المواطنين والأموال المنهوبة؟ وهل ستجري الانتخابات على أساس قانون منطقي، أم القانون المسخ الذي صُمّمَ لإنجاح فاشل واحد؟ وهل تتوقع دعماً عربياً ودولياً من دون ناي بالنفس وبرامج إصلاحية ومحاربة الفساد بشكل حقيقي وفاعل، وليس مجرد كلام طنان فارغ كالذي دَأبت عليه الحكومات منذ سنين؟ وهل يستقيم أنّ تطلب الحكومة مساعدة الدول الشقيقة والصديقة في ظلّ السياسة العدائية التي ينتهجها «حزب الله» تجاه دول الخليج العربي ولا سيما المملكة العربية السعودية؟! هكذا، ومن دون فرق ملموس ستكون هذه الحكومة تكراراً لسابقتها أو سابقاتها وستؤكد للمرة الألف أن الطبقة السياسية لم ولن تتعلم شيئاً ولا تريد تغيير ذهنية الحكم القائمة على معايير الفساد والانتهاب لا إدارة الشأن العام بشفافية ونزاهة.

بُعيد ولادتها، أوصى الرئيس عون الوزراء الجدد بالإقلال من الكلام، ويبدو أنه كان محقاً في ذلك، وهو طمأن اللبنانيين بالأمس، أن السنة الأخيرة من عهده ستكون سنة الإصلاحات!! لندعَ الإصلاح إلى السلطات المختصة من حكومة ومجلس نيابي، الشيء المهم أنها السنة الأخيرة.

التدقيق إنجاز في عهد الأزمات والخراب

من يستمع الى مواقف رئيس الجمهورية ميشال عون وحتى اصغر عوني على الكرة الأرضية، والهالة «المقدسة» التي حاكها، وتياره البرتقالي، حول «مآثر» التدقيق الجنائي بعد استكمال الاجراءات القانونية لتنفيذه، لاعتقد للوهلة الاولى، بأن الأوضاع في لبنان اصبحت بالف خير،

وكل شيء، انقلب، بمسحة التدقيق الجنائي، فجاة راسا على عقب، وكل الازمات والمشاكل، قد حلت دفعة واحدة. وبمجرد التوقيع على مراسم نفاذ التدقيق الجنائي، انتقل البلد من حال جهنم الانهيار، التي بشرّنا بها رئيس الجمهورية شخصيا منذ عام،وامعن بصلاحياته الدستورية، بتكريسها، تعطيلا مبرمجا لتشكيل الحكومة، وتفردا مدمرا بالسلطة، وتفريخا للازمات المتتابعة، إلى «فردوس» انتهاء ازمات لبنان التي كانت له اليد الطولى بالتسبب فيها، دفعة واحدة.

هكذا، فجاة، بالتدقيق الجنائي، استقام حال الدولة وصلحت الوزارات والمؤسسات، واعيدت أموال الفساد والهدر إلى الخزينة، وخرج لبنان من عذابات الانهيار وفوضى تفكيك البلد ،وحُلّت الازمة المالية والاقتصادية الصعبة، وعاد سعر صرف الليرة اللبنانية الى طبيعته، واصبح اللبنانيون يعيشون في بحبوحة، ولم يعد هناك ازمة محروقات واختفت طوابير السيارات عن الوقوف امام محطات البنزين، ولم يعد يهاجر الناس بالآلاف الى الخارج طلبا للرزق.

والاهم ،حلت ازمة التعتيم الكهربائي وانتهى عصر المولدات الخاصة، وعاد التيار الكهربائي ٢٤ ساعة على٢٤، يشعشع الربوع اللبنانية، كما بشرنا بها ولي العهد السياسي جبران باسيل منذ عشرة اعوام بتكلفة ٦٥ مليار حتى اليوم، ناهيك عن المازوت الإيراني المتدفق، من كل حدب وصوب، بلا معابر ولا من يحزنون، ولم تعد المستشفيات، تشكو من توقف مولداتها وتخشى موت المرضى لديها، ولم يعد الدواء مفقودا من الصيدليات، ولو كان مدعوما بالأدوية الايرانية والسورية بلا حسيب او رقيب.

هكذا، حلّت علينا نعمة التدقيق الجنائي، دفعة واحدة ،ونحن عنها غافلون.فعندما يصوّر موضوع التدقيق الجنائي، بالإنجاز «التاريخي» للعهد العوني ، مقابل حال الانهيار التاريخي وسلسلة الازمات والاخفاقات ، والمشاكل التي تسبب بها، واصابت اللبنانيين بالصميم، عندها يتبين مدى سخافة ما يصور بالإنجاز زورا، في ظل انعدام الانجازات الحقيقية الموعودة التي بقيت شعارات طنانه، بلا مفعول.

فاطمئنوا، ايها اللبنانيون، مادامت كل الحلول على نسق «انجازات» التدقيق الموعود. ومادمتم في غمرة العهد العوني، فلا خوف عليكم وتمتعوا هنيئاً بنعيم التدقيق الجنائي الموهوم، ولا تبالون، بأزمة الدولار، ومتفرعاته، من «الكابيتال كونترول»، أو «الهيركات» الموعود، ما دمتم في جحيم «انجازات» العهد تكتوون.

معروف الداعوق

أسئلة جامعية حول تفجير البرجين

الدكتور نسيم الخوري

سحبني تفجير البرجين في ٢٠٠١/٩/١١ منذ عشرين عاماً مع طلابي الجامعيين عبر تحليل الصورة الخبرية في الإعلام السياسي ، إلى الغوص في منطلقات التفجير الأولى وتوصّلنا إلى وضع مئة سؤال تمّت مناقشتها للإحاطة بهذا الحدث الضخم الذي هزّ الدنيا وزلزل مفاهيم العظمة الدولية والتاريخية. أستعيد هذا وفي الذهن آلاف الصور والأسئلة التي غطّت العالم وجمّدت العيون والإنتباه العالميين وأبقتها وستبقيها حافلة بعلامات الإستفهام في التفجير أوّلاً وفي قيامة الولايات المتّحدة الأميركية العسكرية قيامتها على الإرهاب من أفغانستان ٢٠٠٣ ثمّ الإنسحاب الأميركي ٢٠٢١ الذي يراكم الكتابات والتعليقات والأفلام وألوف الأسئلة في التغيير والتحرير المتشابكة والمتناقضة التي تشغل رأس الدنيا وخصوصاً البلاد الإسلامية والمسلمين في العالم.لا مكان لهذه الأسئلة المئة التي شكّلت بمناقشاتها وأبحاثها مخطوطاً جامعياً حمل غلافه صورة البرجين وتحتها عنوان بالخط الأحمر العريض «صورة القرون القادمة والأسئلة المبهمة في العلاقات الدولية».

لا قيمة كبيرة للأجوبة لأنّها من النوع الذي يُفرّخ الكثير من الأسئلة، وتضيع أو تتعطّل بوصلات التفكير والتوجّهات، لكن عندما سئل الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش، مثلاً، عن شعوره بما حدث مباشرةً بعد تفجير، أجاب، وكان في زيارة صباحية لمدرسة :

« في التاسعة صباحاً، كنت جالساً في الخارج ومستعداً لدخول قاعة الدروس في فلوريدا، ورأيت على التلفزيون الطائرة الأولى وهي تصطدم بالمبنى. وقتها قلت في نفسي: يا له من حادث رهيب. حسناً لدينا طيار واحد فظيع».

يومها استغرب العالم ردة فعل بوش الشاحبة اللامبالية، وإعتُبرت ملامحه وحتّى جوابه من المشاهد المحيّرة الأكثر ملامةً الذي فاض بالأسئلة الكثيرة التي استغرقت فيه الصحافة والرأي العام العالمي إلى درجة الظنّ أو التكهّن بالتورط الدولي العظيم في التفجير الاعظم، خصوصاً وأنّ الرئيس لقد كرّر جوابه وبصيغ متقاربة وفي أكثر من مناسبة. لربّما هكذا تكون ردود فعل رؤوساء الدول عندما يشعرون حيال حدث أو سقطة ما تُفاجئهم ولم يكونوا يحيطون أو يعلمون بها، أن بساطاً ما قد تمّ سحبه من تحت أرجلهم، والتاريخ مليء بأمور من هذا النوع في تنازع السلطات في معظم دول العالم الديمقراطي أو غير الديمقراطي صغيرةً أكانت أم كبيرة وعُظمى.

كانت تقفز الأسئلة الكثيرة هناك ومنها مثلاً: كيف تمكن الرئيس من رؤية هذا الحدث مع ان الفيديو الوحيد الذي التُقط وقتها كان من كاميرا فيديو عادية، كما ان هذا الشريط بُثّ لأول مرة بعد مرور ١٥ ساعة تقريباً على التفجير، وحتّى عندما سُئل عن الكيفية التي رأى فيها اصطدام الطائرة الأولى ببرج التجارة الاول، أجاب عنه الناطق بإسم البيت الأبيض:

A White House spokesperson said that the president●s comment was just a mistaken recollection».

أيأنّ الرئيس إلتبس عليه الأمر وخانته الذاكرة.

بعد خمسة أيّام على التفجير ٢٠٠١/٩/١٦ قال الرئيس الأميركي:

«لا أحد كان بإمكانه أن يتخيّل بأن الإنتحاريين المقيمين في مجتمعنا سيُحلّقون بطائراتهم ويفجّرونها في أبنيةٍ مليئة بالناس الأبرياء ولا يشعرون بالندم، لم أكن اتخيل ابداً انه كان يمكن مهاجمتنا بهذه الطريقة».

وكانت كوندوليزا رايس آنذاك مستشارة الأمن القومي ووزيرة الخارجية سبّاقةً بالتعليق على محطة ال سي.بي.أس بقولها:

«لا أعتقد ان أي شخص كان بإمكانه التكهّن او التنبوء بحدوث مثل ذلك، يستخدمون الطائرة المختطفة كصاروخ «، حتّى أنّ رئيس القوات الجوية الجنرال ريتشارد مايرز رفض جازماً الإعتراف ب»الحدث الذي يتجاوز تفكيرنا»(٢٠٠١/١٠/٢٣).

لنعترف بأنّ السؤال التاريخي:من وراء تفجيرالبرجين؟ قد وجد أجوبته المتنوعة الأماكن والأحداث إذ كان وربّما ما زال ولم ولن تُفضي إجاباته المتلونة والمتحيّرة سوى إلى أزمنة أو قرون جديدة متنامية ومستمرة في الحروب على الإرهاب.

وعلى الرغم من أنّ التفجير قد حصل في أميركا، وتعدّدت الكتابات والسياسات بشأنه، ولكنّه أصاب الإسلام في أفغانستان وكذلك العرب في بلاد الشام وخصوصاً في العراق ودار دورةً لم تتلاشى بسهولة شملت كلّ الدول التي غطست في ما سُمّي بالربيع العربي. وإنعكس هذا الإنقسام والإرهاب التكفيري الذي فاق التصوّرعلى المجتمعات الإسلامية الأخرى التي وجدت نفسها مقيمةً في قلب هذه الصراعات. لم يتردّد الكثير من المسلمين في العالم وهم تحت العين العالمية، تعويضاً عمّا هم فيه من ضياع وقلق وتحديات، من إظهار البهجة أو إضمار الشرّ بمناخات «الجهاد» وإشعال اليقظات الدينية المكبوتة كلّها بحثاً عن هويّة جديدة مزعومة للإسلام الإمبراطوري الجديد الذي أجازف بتسميته مستحيلاً.

مسارات نصرالله وثنائية ميقاتي

علي شندب

خلط إعلان زعيم حزب الله استجرار سفن النفط الإيرانية الى مرفأ بانياس السوري ومن ثم نقله بالصهاريج الى لبنان الأوراق اللبنانية الهشة. حيث سجّل نصرالله قصب السبق في رفد السوق اللبنانية انطلاقا من بيئته اللصيقة وتوسعاً باتجاه البيئات الأخرى بهذه المادة الحيوية المفقودة التي بدا لبنان بسبب ندرتها وإحتكارها وتهريبها أشبه بمنزلق الى فوضى أمنية غير مسبوقة حتى في زمن الحرب الأهلية.

وبدا نصرالله في اطلالته النفطية وهو يعلن خبر وصول سفينة المازوت الأولى كهدية وهبة للمستشفيات الحكومية والمؤسّسات الإنسانية والمدنية المشابهة، متجلبباً بعباءة المخلّص الحريص، والمتحسّس الوحيد بمعاناة الناس وآلامهم. وكم كان متكلفاً وهو يعبر عن ضيق صدره من تجرع اللبنانيين كأس الذلّ والمذلة والمهانة في نهاراتهم ولياليهم الطويلة أمام محطات الوقود ليسدّوا بطون سياراتهم ومولداتهم الكهربائية الجائعة بعدة ليترات من الوقود.

إذن، نفذ صبر نصرالله، فضرب ضربته الحاسمة، ونفّذ وعده باستجرار النفط الإيراني تاركاً لإعلامه وبيئته الإفتراضية التفنّن في تجحيظ الإنتصار وتصويره كسراً للحصار المزدوج على لبنان وسوريا معاً، فيما بيئته العضوية تستبقل طلائع الصهاريج بإطلاق الرصاص والقذائف الصاروخية في بعلبك والهرمل.

«مسار السفن» النفطية الإيرانية كما سمّاه نصرالله استبق وتزامن مع مسار آخر عبّرت عنه السفيرة الاميركية في بيروت لاستجرار الغاز المصري والطاقة الاردنية عبر الاراضي السورية، وهو المسار الذي فتح قنوات التواصل الرسمية بين الحكومتين اللبنانية والسورية، كما وأعاد الحياة الى شرايين التنسيق الطاقوي اللبناني السوري الأردني المصري تزامناً وتوازياً مع وصول أول شحنة من الفيول العراقي الى معملي توليد الكهرباء في ديرعمار شمالي لبنان، والزهراني جنوبي لبنان.

وفيما استجرار الغاز المصري والفيول العراقي يتم عبر الدولة اللبنانية، فإن استجرار النفط الإيراني يتم عبر دولة حزب الله وبعيداً عن الدولة اللبنانية. وفي هذا تكريس لثنائية الدولة والدويلة، وربما الأصحّ لثنائية دولة لبنان، ودولة حزب الله. وقد تكرّست هذه الثنائية في لحظة لامست الهشاشة في الواقع اللبناني المأزوم حدّها الأقصى، قبل أن تسمح الإشارات الخضراء الإقليمية والدولية بتشكيل ميشال عون لحكومة الثلث المعطل برئاسة نجيب ميقاتي بعد استعصاء وانسداد سياسي استمر لأكثر من عام.

ثنائية مسارات النفط الرسمية والحزبية، كرّست ثنائية الحزب والدولة، بل وتغوّل الحزب على الدولة التي تحوّلت فيها هيئات الحزب ومؤسّساته المختلفة الى هياكل رديفة للدولة بكل مضامينها وخصوصاً السيادية منها.

ما فعله حزب الله ليس عملية عفوية أو مرتجلة، جلّ ما في الأمر أن حزب الله كجهة مسؤولة عملياً وغير مسؤولة رسمياً عرف كيف يستفيد لأقصى حد ممكن من المتغيرات والتحولات الطارئة في المنطقة وحول العالم، ولكن استجراره للنفط بعيداً عن الدولة جعله يقفز لموقع المتجاسر والمتقدم عليها إقتصادياً أيضاً، سيّما وأن الدولة اللبنانية فقدت وظيفتها كساتر كان حزب الله يتلطّى خلفه. ومع سقوط ساتر الدولة أمام حزب الله، سقط الكلام الذي كان يدور حول آلية وضرورة وكيفية «نزع دبس حزب الله عن طحينة الدولة»، التي لم يتبقى منها سوى هيكلها المنخور بسوسة الفساد والنهب المزمن والمنظم.

أمام هذا الواقع وجد حزب الله الفرصة سانحة له كي يتمدّد باتجاه المناطق المقفلة تاريخياً بوجهه وتحديداً طرابلس والضنية وعكار بشمالي لبنان. وقد شكل إنفجار خزان البنزين في بلدة التليل الذي أودى بعشرات الضحايا والجرحى، أولى طلائع تمدّد الحزب عبر المساعدات التي قرّرها لذوي قتلى الإنفجار وجرحاه.

لكن التمدّد الأخطر والأوسع لحزب الله سيكون من باب توفير المشتقات النفطية كهبة للمستشفيات والمؤسّسات الإنسانية المشابهة، أو تلك التي ستكون بمتناول مولدات الكهرباء الخاصة والجمهور وبأسعار تفضيلية مقبولة، في لحظة ترفع فيها الحكومة الدعم عن المشتقات النفطية المرتفعة الثمن رسمياً وفي السوق السوداء. وهنا تتضاعف مكتسبات حزب الله جرّاء تمدّد نفوذه من جهة، وقبضه ثمن نفطه المُباع كبدل عن تمويل إيران النقدي له من جهة أخرى.

ولعلّ في الآلية التي أعلنها نصرالله لتوزيع المشتقات النفطية لطالبيها يكون قد فتح الطريق واسعاً أمام تطبيع علاقات الحزب خصوصاً في البيئات الرافضة له. ما يعني أن حزب الله شكل منافساً رئيساً للقوى السياسية في معاقلها ومناطق نفوذها فضلاً عن الدولة التي بات حزب الله أكثر قدرة على توجيهها وتمكناً من دفّة قيادتها.

مسار النفط الحزبلّاهي سيمكن الحزب من إختراق بيئات رافضة له، سيتناسى بعضها خصوصاً ممّن إنضووا في حراكات ١٧ تشرين مقولاتهم ومواقفهم السابقة في تحميل نصرالله قبل حزبه المسؤولية عن الإنهيار الإقتصادي والمالي وعن الأمن الصحي والدوائي والغذائي الذي تسبّبت به منظومة الفساد والمال والسلطة والسلاح والتي كانت تعمل وفق معادلة «غطّوا على سلاحنا، نغطّي على فسادكم» وهي المعادلة التي تفرّعت عنها ومنها كل المصائب التي تفتك بالشعب اللبناني، ولا يمكن بأي حال لسفن النفط الإيرانية أن ترتق الفجوة الجهنمية الرهيبة التي أوقعت لبنان فيها «منظومة النيترانيوم والكابتغون».

هذه الأحداث والتحوّلات تشكل إنعكاساً عميقاً للتوازنات الدقيقة التي ترتسم في المنطقة والعالم، سيّما بعد إنسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، كما وقرارها الإنسحاب من كامل المنطقة حيث تحاول فرنسا ملء الفراغ. وقد سمح التواصل والتفاهم بين الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بموافقة أميركية، مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي بالحديث عن صفقة فرنسية إيرانية.

وكان من نتاج «الماكريسية» حتى الآن توقيع شركة توتال الفرنسية عقداً نفطياً كبيراً مع العراق بموافقة واشنطن وطهران، وتشكيل حكومة جديدة في لبنان الذي يتسوّل جيشه بوصفه حامي حمى الكرامة الوطنية، وجبة طعامه من عديد الدول العربية والأجنبية. إنه الجيش اللبناني الذي لم يغب عن إطلالة نصرالله الأخيرة من زاوية استحضاره النادر واللافت لحادثة مسيرة حزب الله في الضاحية الجنوبية إعتراضاً على «إتفاقية أوسلو» في ١٣ أيلول ١٩٩٣ ويومها سقط بنيران الجيش اللبناني عشرات الضحايا والجرحى. وهو الجيش الذي يتفاخر نصرالله بأن حكمة حزب الله وتفويته للفرصة في حادثة ١٣ أيلول، جعلته بموقع الحليف للحزب، وجعلت نصرالله يوجه الرسائل غير المشفرة للجيش وداعميه معا، ويذكر بمعادلته حول «الجيش والشعب والمقاومة» التي لا يقرّ نصرالله بفشلها وتعثرها، رغم حادثة راجمة الصواريخ الشهيرة في بلدة شويا الجنوبية.

وسط هذا المخاض، وبزمن قياسي، وسحر إيراني فرنسي ساحر، استُولدت حكومة «الثلث المعطل» أو «حكومة الصهرين» برئاسة نجيب ميقاتي الذي تشي طقوس ولادة حكومته بتسوية أين منها «التسوية المشؤومة» بين سعد الحريري وحزب الله وميشال عون.

إنها التسوية المتناسلة من «الصفقة الماكريسية» التي أُبرمت من وراء ظهر الدول العربية وخصوصاً السعودية بوصفها الراعي العربي ما قبل الأول لإتفاق الطائف، والتي يُرجح أن تُبقي أبوابها موصدة بوجه نجيب ميقاتي خصوصاً بعد مقابلته مع شبكة CNN، حيث كان ميقاتي بوصفه رمز السيادة ما بعد الأول مدهشاً بقوله «أنا حزين على إنتهاك سيادة لبنان، ولكن ليس لديّ خوف من عقوبات عليه، لأن العملية تمّت بمعزل عن الحكومة اللبنانية». لكن وخلافاً لما ساقه ميقاتي للشبكة الاميركية، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده «أن شحنة الوقود المرسلة الى لبنان كانت حسب الطلب اللبناني».

ومن رحم نظرية «النأي بالنفس» الفارغة من كل مضمون حقيقي خصوصاً بعدما أطاح حزب الله بها، ومن ثم بصاحبها. استولد نجيب ميقاتي «ثنائية الحزن والفرح». الحزن على انتهاك النفط الايراني للسيادة اللبنانية، والفرح على تجنّب لبنان للعقوبات التي أخذت الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي بفرضها والتلويح بفرضها على بعض الأشخاص من جديد.

لكن يا خوف مالطا من هدير البحر.

عودة: ما نشهده طغيان حبّ الأنا

اعتبر متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده، ان «ما نشهده في بلدنا اليوم، هو طغيان حب الانا» إذ إن كل طرف يريد مصلحته الشخصية فقط، على حساب عائلة الوطن.

وخلال ترؤسه قداس الأحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس.

وقال: «مجتمعنا يعاني كثيرا من جهة العائلة، إذ يكون صليب العائلة ثقيلا على البعض فلا يستطيعون حمله، لأنهم يكونون مجبرين على نبذ الأنا، ويختارون تركه وهدم الشركة العائلية بحثا عن الراحة الشخصية. كل إنسان هو شخص فريد لا يتكرر وجوده، ولديه تاريخه الخاص وتراثه. و«إذا أراد الأهل أن يكون أبناؤهم فاضلين، عليهم أن يدركوا أن الأولاد يتمثلون بسيرة حياتهم. وعلى الأهل أن يعطوا الأولاد إمكانية اكتساب علاقات صحيحة بالكنيسة، واليوم، جل ما يسمعه الأولاد في المنازل هو الكلام البطال النابع من خبرات قد لا تكون إيجابية، ومن الكبرياء والحقد والحسد وما شابه. الأولاد ليسوا أصناما أو ملكا لأحد. البعض يجعلون من أبنائهم مركزا لحياتهم، إلى درجة الإحاطة بهم بشكل مبالغ به، الأمر الذي يمنع نضوجهم الروحي والنفسي».

وتابع: «مثلما هي العائلة، كذلك هو الوطن. ما نشهده في بلدنا هو طغيان حب الأنا، إذ إن كل طرف يريد مصلحته الشخصية فقط، على حساب عائلة الوطن. هذا ما جعل من العلاقة العائلية، بين الشعب والمسؤولين علاقة فاشلة، فاقدة للمحبة، مليئة بالكراهية والنزاعات. كل ما ينطبق على العائلة الصغيرة ينطبق على الكبيرة، وخصوصا من جهة حضور الله في العلاقات، والحرية التي يجب أن يتحلى بها أبناء الشعب الذي لا يعيش حاليا سوى الإحباط، والشعور بفقد الكرامة. عندما يكون الله حاضرا في حياة جميع مكونات الوطن من زعماء ومسؤولين ومواطنين، وعندما تسود المحبة والتواضع والصدق والوفاء للوطن، وتعم الفضائل يصبح البلد فردوسا أرضيا. لذا، ندعو الجميع إلى العودة إلى الله، عندئذ يستقيم عمل الجميع وننجو جميعا من الهلاك».

كلمة و نص

والحراميّة من لبنان!

عبد الفتاح خطاب

– بالدم بالروح نفديك يا صهريج!

– الكهرباء من الأردن، والبنزين والمازوت من إيران، والغاز من مصر، والفيول من العراق ... والحراميّة من لبنان!

– عندما تنهار قيم الفرد والعائلة والمجتمع ... تنهار تلقائياً مؤسسات المجتمع السياسيّة والدينيّة والاجتماعيّة!

– في أعداد الجريدة الرسمية على مدى شهر، صدر ٣٣ مرسوماً بتجديد رخص استيراد أسلحة وذخائر ومعدات حربيّة لصالح القوى المُسلّحة اللبنانيّة ورخص إتّجار بأسلحة الصيد وذخائرها!

– على من يقع الحقّ في حال حدوث حادث سير بين صهريج مازوت مُهرّب من سوريا إلى لبنان، وصهريج بنزين مُهرّب من لبنان إلى سوريا؟

– تراجُع الدولار ١٠ آلاف ليرة خلال أيام معدودة، إدانة دامغة للطبقة السياسيّة التي سامت المواطنين أصنافاً من الجوع والمرض والعذاب والذُل!

– الحلقة الجهنميّة: بيفتعلوا خلافات.. بيولعوا حروب داخليّة.. بيوزعوا سلاح.. بيدمروا البلد.. بيستضيفوا مؤتمرات مصالحة.. بياخدوا مناقصات إعادة تعمير البلد!!

– لا يخدعنّك هُتاف القوم في الوطن... فالقوم في السر غير القوم في العلن! (معروف الرصافي).

قبلان: حقول النفط اللبنانية تحوِّل لبنان إلى قوة اقتصادية

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أن «الثقة النيابية للحكومة ضرورة ماسة إلا أن الثقة الشعبية أهم وسط مستنقع معيشي لا سابق له في تاريخ لبنان فيما علاج أزمات البلد يحتاج إلى صدمة بل صدمات إنعاشية».

وقال قبلان في بيان له: «إن الضرورة الإنقاذية للبلد تحتاج إلى سفن الحياة فإن الضرورة الوطنية تفترض تعزيز قوة الردع الثلاثية بوجه تل أبيب لمنع أي اعتداء على حقوق لبنان النفطية خاصة أن حقول النفط اللبنانية إكسير حياة لبنان ويمكنها تحويل لبنان إلى قوة اقتصادية نوعية».

ورأى «أن الحل يبدأ بالتنقيب وليس بمنع التنقيب بالحقول اللبنانية وإطلاق يد تل أبيب بنهب حقوق لبنان البحرية ودفن إطار الإتفاق. والشكوى لمجلس الأمن ضرورة شكلية إلا أن الحل يكمن بمعادلة وطنية وفق مبدأ العين بالعين: حقل تمار ولفيتان مقابل أي اعتداء على حقوق لبنان النفطية. ولبنان اليوم أكبر من أن يتنازل عن حقوق تصونها الدماء والإنتصارات وتحميها قوة الردع الثلاثية.

مع رفع الدعم.. اللبنانيون يدخلون أصعب جزء من الأزمة
«طوابير المحروقات» على حالها و«سرفيس» العسكر بـ٥ آلاف

جانب من المنتظرين الذين «كُتب لهم العمر» في ميس الجبل

دخل اللبنانيون أصعب جزء من أزمة المحروقات، بحيث لن يملكوا الأدوات اللازمة لمواجهة تبعات الانهيار، لأنّ السلطة قرّرت إعدامهم عبر رفع الدعم قبل تأمين البديل، فيما أبقا تباطؤ الشركات في الإفراج عن المحروقات بانتظار استحصالها على أموال الفواتير القديمة من مصرف لبنان، المواطن أسير الانتظار في طوابير امام محطات المحروقات.

وفيما حاول مواطن فتح رمانة يدوية عند إحدى محطات الوقود بميس الجبل، حالت العناية الإلهية دون وقوع كارثة، إذ كان في المكان زهاء ٣٠٠ شخص، وعلى الفور حضرت عناصر من الاجهزة الامنية والجيش للعمل على حل الإشكال.في وقت توقعت مصادر مطلعة استمرار أزمة المحروقات حتى نهاية الشهر، الموعد النهائي لرفع الدعم عن المحروقات، وأكدت أنه طالما لم يرفع الدعم نهائيا عن المحروقات فسيبقى التهافت على البنزين والمازوت.

تبرير فارغ

مصادر شركات توزيع المحروقات برّرت السبب في استمرار طوابير السيارات على محطات المحروقات بعدم حصول بعض الشركات على مستحقاتها من مصرف لبنان، كما ان هناك العديد من بواخر الشركات لم تفرّغ حمولتها بعد.إلى ذلك، أشار عضو نقابة أصحاب المحروقات جورج البراكس إلى أنّ «الشركات ستبدأ بالتوزيع، وسيكون هناك تحسن اليوم الإثنين».

وعن المازوت الإيراني، أوضح البراكس أنّ «الكميات التي ستأتي من إيران ستسد حاجة صغيرة مثل المستشفيات، ولكن لن يكون بإمكانها تغطية كل القطاعات»، لافتاً إلى أنه «طالما البنزين لا يكفي حاجة السوق، فستظل الطوابير موجودة».

الفيول العراقي

في غضون ذلك، استكملت باخرة الفيول أويل العراقي تفريغ حمولتها في معمل الزهراني الحراري في جنوب لبنان، بعدما أفرغت الدفعة الأولى في معمل دير عمار الحراري في الشمال، علما أن حمولة الباخرة مخصصة لمحطات مؤسسة كهرباء لبنان، والتي من شأنها تحسين التغذية بالتيار الكهربائي.وأكد رئيس معمل الزهراني المهندس أحمد عباس في كلمة أن «باخرة كاز الأويل العراقية المحملة ب ١٦ ألف طن من الفيول، والتي وصلت صباح اليوم إلى معمل الزهراني، بدأت بتفريغ حمولتها من دون أي عوائق».

«سرفيس» العسكر

من جهته، أعلن رئيس اتحادات نقابات النقل البري بسام طليس عن «خطوة للعسكريين، بمجرد أنْ تبدأ خطة الدعم لقطاع النقل، فإذا كانت تعرفة السيرفيس ١٠ آلاف، ستكون للعسكري بـ٥ آلاف». وأوضح أنّه «بالنسبة إلى تعرفة النقل، فهي تصدر عن وزارة الأشغال العامة والنقل، وأهم نقطتين في ما يصدر هو أسعار المحروقات والصيانة»، لافتًا إلى أن «المشكلة في شركات الصيانة، فهي تسعّر على الدولار، ولا يوجد سعر ثابت، والحل يأتي من الدولة».وأكد طليس أنه «عرضت خطة النقل على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وأكد لي أنه موافق على الخطة، ويوجد لي اجتماع قريب مع وزير الأشغال والنقل علي حمية، ويمكن أن يصدر المرسوم بخطة النقل بعد جلسة الثقة، ومن المفترض أن تكون في أولى جلسات الحكومة».

تسعيرة «الاشتراك»

هذا، وأكدّت بلدية بعلبك، حصول اتفاق مع أصحاب المولدات الخاصة، وعلى التزام عدد ساعات تغذية لا تقلّ عن ١٠ ساعات يومياً، فيما حددت تسعيرة ٤٠٠ ألف ليرة لكل ٥ أمبير. وفي بيان صادر عن البلدية، أكدت أن رئيس بلدية بعلبك وأعضاء المجلس البلدي، عقدوا اجتماعاً مع أصحاب مولّدات الكهرباء، وتم البحث في آلية تسليم المحروقات المقدّمة من حزب الله وتحديد كلفة الاشتراك الشهري، مع التزام ساعات تغذية يومية.

المقدسي مُكرَّماً من البطريرك العبسي:
لإعادة طائفتنا إلى الخريطة السياسية

منح بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي رئيس «جمعية طلال المقدسي الإنمائية» الدكتور طلال المقدسي وسام صليب القدس البطريركي تقديرا للدور الذي لعبه على صعيد دعم الطبقات الاجتماعية المهمشة . جرى الاحتفال في المقر البطريركي في الربوة بحضور عائلي مقتضب اقتصر على عائلة وأصدقاء المحتفى به.

البطريرك العبسي خلال تكريم المقدسي

العبسي

وألقى العبسي كلمة قال فيها :» نجتمع لنكرّم ابننا طلال المقدسي بمنحه صليب القدس البطريركيّ الذي هو واحد من أرفع الأوسمة التي تمنحها كنيستنا الروميّة الملكيّة الكاثوليكيّة، لأنه دأب في بيته وفي أعماله، على المسارعة لمد يد العون والمساعدة ليس فقط لأبناء كنيستنا بل للبنانيّين عمومًا، وبنوع خاصّ لأبناء الوطن في الأطراف، فكانت نتيجة عمله إسهامات كثيرة في القطاع التربويّ والصحّيّ وحتّى الوطني الرسميّ من خلال دعمه المستمرّ لمؤسّسة الجيش اللبناني، وبعد الانفجار الأثيم الذي هزّ المرفأ ودمّر نصف العاصمة وتسبّب بأذى لا يحصى لأهل بيروت، وجّهنا دعوة لأبنائنا وأصدقائنا لتكثيف الجهود من أجل الإسهام في تخفيف آلام المصابين، فهرع طلال المقدسي بغيرة وحماسة للإسهام وتأمين الدعم على مختلف المستويات وقدّم ما قدّمه عبر بطريركيّتنا وأجهزتها الاجتماعيّة».

المقدسي

بدوره، ردَّ المقدسي بكلمة شكر فيها البطريرك العبسي على تكريمه، وقال: «ما قمنا به أكان شخصيا ام عبر«مؤسسة طلال المقدسي الانمائية» هو واجب وطني وكنسي واجتماعي، لم نسع يوما لاكتناز أموال على الأرض .. ولم نسع الى منصب بل شعورا بالإنسانية وبضرورة مد يد العون في هذه الظروف الصعبة حيث بات مجتمعنا على البواب فقر ملحوظ «.وتابع: «نريد من بطريركيتنا ان ترسل سفراء لها الى مكونات المجتمع السياسي وليس العكس، كما نطلب منكم وبإلحاح، وانطلاقا من ثقة كنيستنا بكم وبثقة الرعية بحكمتكم ورأيكم السديد، رسم خريطة طريق لإعادة طائفتنا التي هي واحدة من الطوائف الست الرئيسية المؤسسة للكيان اللبناني الى الخريطة السياسية، وذلك من خلال بناء جسور التواصل والحوار بين مكونات مجتمعاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

جفاف مفاجئ لنبع الصفا..
وفياض: إلى العمل الميداني

مناشدة لمعالجة جفاف نبع الصفا

ناشد رئيس رابطة مختاري وادي خالد مروان الوريدي، بإسم أبناء المنطقة، وزارة الطاقة والمياه، إرسال خبراء للكشف على نبع الصفا الذي يعتبر من أهم الينابيع التي تشكل مصدرا آساسيا لمياه الشرب والري لبلدات المنطقة وسهل البقيعة، لتحديد مسببات جفافه المفاجيء.

بدوره، توجّه رئيس بلدية وادي خالد هيثم الحمد بمناشدة إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزارة الطاقة والمياه والمعنيين، إرسال فريق من الخبراء والاختصاصيين الجيولوجيين لتحديد السبب في غور المياه، ومحاولة معالجة المشكلة.

وعلى الأثر، أوعز وزير الطاقة والمياه الدكتور وليد فيّاض الى الدوائر المختصة في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية والى مدير عام مؤسسة مياه لبنان الشمالي خالد عبيد للتحرّك فوراً بمساعدة احد الاستشاريين المعتمدين لدى الوزارة والمؤسسة والكشف على النبع لتحديد الاسباب التي أدت الى غوره وأبعاد هذا الحدث والسبل الآيلة للمعالجة وطلب من المعنيين أعلاه إرسال فريق مشترك اليوم (الإثنين) للقيام بالعمل الميداني وإفادته بتقرير مفصّل عن الوضع تمهيداً لاتخاذ التدابير العلاجية المناسبة.

٨ جرحى في إشكالات بين «فتح» و«جند الشام»
هزّت أمن مخيّم عين الحلوة.. والاتصالات أعادت ضبط الأمن

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

عاد الهدوء الحذر ليسود مخيم عين الحلوة، بعد التوصّل إلى وقف لإطلاق النار بين حركة «فتح» و«جند الشام» سابقاً، بعد اشتباكات مسلّحة بين عناصرهما، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف.

جاء هذا التوتر على أثر قيام عناصر «قوات الأمن الوطني الفلسطيني» التابعين لحركة «فتح» باعتقال المطلوب (مصطفى. ف) في محلة الطوارىء التعمير داخل المخيم، وتسليمه الى مخابرات الجيش اللبناني، ليسارع عناصر «جند الشام» إلى النار، رد عليه عناصر «قوات الأمن الوطني»، وقد سُجّلت حالة نزوح للأهالي الى خارج المخيم بعد تدهور الوضع.

وسرعان ما جرت سلسلة اتصالات كان محورها سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، القوى الوطنية والاسلامية والمشايخ وفاعليات مدينة صيدا، لتثبيت وقف اطلاق النار، كما قام عدد من فاعليات ونشطاء المخيم ترافقهم سيارات اسعاف الهلال الاحمر الفلسطيني وجمعية الشفاء و الهلال الاخضر والدفاع المدني الفلسطيني بجولة في اماكن الاشتباك والاماكن المحيطة بها، التي أسفرت عن وقوع ثمانية جرحى، نقل اثنان منهم الى مستشفى النداء داخل المخيم ومستشفى الهمشري في صيدا، واحتراق منزل ثان في تعمير عين الحلوة يعود للمواطن وفيق بيضاوي بعد احتراق منزل في منطقة الطوارىء يعود للمواطن محمد حبلي، وتم اخماد ٣ حرائق شبت في عدد من المنازل ونقل عدد من الاهالي الذين كانوا عالقين في منازلهم.

وأكد قائد القوة الفلسطينية المشتركة العقيد عبد الهادي الاسدي أن «اتصالات جرت على أعلى مستوى ما بين القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية وكذلك فاعليات صيدا، ولا سيما النائب بهية الحريري من أجل وقف اطلاق النار وعودة الامور الى طبيعتها».

الى ذلك، نفت حركة «فتح» ما يروج من أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي عن اقتحام لمقارها في مخيم عين الحلوة، مؤكدة أنّ «هذه الأخبار عارية من الصحة ولا وجود لأي اقتحامات داخل المخيم».

وكانت النائب بهية الحريري قد أجرت سلسلة اتصالات مع مسؤولين في قيادة حركة فتح والقوى الاسلامية في مخيم عين الحلوة من أجل تطويق الاشتباكات، حيث جميع الاطراف على بذل ما أمكن من جهود من اجل وقف نهائي لإطلاق النار حفاظا على سلامة أهلنا في المخيم والجوار وصونا لقضية الشعب الفلسطيني ولحقوق لاجئيه في العيش الكريم حتى العودة إلى أرضهم لا سيما في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان.

دخان المواجهات يتصاعد في أرجاء المخيّم

الذكرى ٣٩ لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
سعد للأجيال: ناضلوا من أجل كرامة الوطن والإنسان

صيدا - ثريا حسن زعيتر

تحت عنوان «بالمقاومة الوطنية خضنا معركة التوحيد والتحرير، وبالانتفاضة الشعبية نخوض معركة الإنقاذ والتغيير»، وبدعوة من «التنظيم الشعبي الناصري»، أحيت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في صيدا» الذكرى ٣٩ لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني، في احتفال جماهيري أُقيم في ساحة الشهداء في صيدا، حيث رُفِعَتْ أعلام جبهة المقاومة الوطنية وأُضيئت شعلة الانطلاقة.

حضر الاحتفال الى جانب الامين العام للتنظيم النائب الدكتور أسامة سعد، ممثلون عن الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وشخصيات اجتماعية وثقافية وناشطون في الانتفاضة الشعبية، وحشد من المواطنين.

بعد النشيد الوطني اللبناني، كانت كلمة لعريفة الحفل ندين الخطيب.

ثم أكد النائب سعد أنّ «إحياء الذكرى ليس فقط من أجل استذكارها، وإنّما لتأكيد أن النضال مستمر من جيل الى جيل، وإلى الاجيال الجديدة نقول: ناضلوا من اجل كرامة الاوطان وناضلوا من اجل كرامة الانسان».

وإذ شدد على «ضرورة إطلاق حوار وطني شامل حول السياسة الدفاعية، وعلى بناء استراتيجية دفاعية ترتكز على جيش قوي، وعلى تجنيد كل الطاقات والقدرات والخبرات اللبنانية في مواجهة العدو»، قال: «جيلنا الذي أطلق هذه المقاومة الوطنية اللبنانية دفاعا عن كرامة هذا الوطن، ونضالا من اجل تحرير الارض واستعادة الكرامة الوطنية، انما اليوم من خلال هذا اللقاء يوصل رسالة من الاجيال السالفة الى الاجيال الجديدة: ان النضال واجب من اجل كرامة الوطن، ومن اجل مواجهة الاعداء وعلى رأسهم العدو الصهيوني العنصري العدواني الذي اغتصب ارض فلسطين، ويهدد الشعب اللبناني وكل الشعوب العربية بعنصريته وعدوانيته».وختم: «لقد كان لمدينة صيدا، كما لغيرها من المدن والقرى والبلدات، الدور التاريخي الناصع في مقاومة الاحتلال، فاستحقت عن جدارة تسمية قلعة المقاومة، كما كان لمقاوميها البواسل بطولات لاتنسى في مواجهة قوات الاحتلال، وعلى رأسهم رمز المقاومة الوطنية اللبنانية المناضل مصطفى معروف سعد».

منخفض خريفي يصل مساء الأربعاء

زار الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء الركن محمد خير، بتكليف من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بلدة القبيات في عكار، متفقدا الاضرار التي سببتها السيول.

المحطة الاولى كانت في دار البلدية، حيث كان في إستقباله رئيس البلدية عبدو مخول عبدو، في حضور النائب هادي حبيش، وأعضاء المجلس البلدي.

ثم قام الجميع بجولة ميدانية تفقدية على الأضرار التي لحقت بحي القطلبة وغابة المرغان، مستمعا الى معاناة الاهالي والخسائر التي منيوا بها بممتلكاتهم ومواسمهم وسبل التعويض عليهم.

وناشد اللواء خير «جميع البلديات في لبنان «ضرورة إتخاذ الإجراءات المناسبة والتحضير وأخذ الحيطة والحذر في ما يخص المجارير والردميات والحفريات، تجنبا لتجمع مياه الأمطار، على أن يتم محاسبة المقصرين».

×وفي سياق المتغيرات المناخية، من المتوقّع أن يكون طقس اليوم (الإثنين) صافيا إلى قليل الغيوم مع ارتفاع إضافي بدرجات الحرارة على الجبال وفي الداخل، بينما تبقى دون تعديل على الساحل، وذلك نتيجة سيطرة طقس صيفي مستقر وحار نسبيا يسيطرعلى الحوض الشرقي للمتوسط حتى مساء يوم الأربعاء حيث يتحول الى خريفي متقلب بسبب تأثير منخفض جوي متمركز فوق البحر الأسود.

درجات الحرارة المتوقعة: على الساحل من ٢١ الى ٣٥ درجة، فوق الجبال من ١٤ الى ٢٨ درجة، في الداخل من ١٥ الى ٣٤ درجة. الرياح السطحية:غربية الى شمالية غربية نهارا، متقلبة ضعيفة ليلا، سرعتها بين ١٠ و ٢٥ كم/س. - الانقشاع: جيد على الساحل، متوسط محليا على المرتفعات بسبب الضباب.

عرب خلدة: أبناؤنا الموقوفون
يتعرضون لانتهاكات وتعذيب

بعد أن فقدوا الأمل بالسياسيين السُنّة اللبنانيين، أهالي عرب خلدة يوجّهون نداءً إلى أصحاب النفوس الكريمة والنخوة العربية في لبنان، جاء فيه: «نحيطكم علما بحصول تجاوزات غير مسموح بها ومخالفة للقانون وحقوق الإنسان من قبل بعض عناصر أحد الأجهزة الأمنية بحق الشباب الموقوفين في حادثة خلدة، حيث وثّق فريق المحامين حصول تعذيب بحقهم وصعق بالتيار الكهربائي في أعضائهم التناسلية، كما تم الدخول إلى بيوت بعض المطلوبين بطريقة مسيئة ليلاً وترويع للأطفال والنساء والتلفظ بعبارات مسيئة بحق العرب، كما أفاد بعض الأهالي.

إن هذه الأعمال المشينة تدعونا إلى تحميل المسؤولية لجميع الجهات الأمنية والقضائية والسياسية في حفظ كرامة وسلامة المعتقلين وأهلهم ومحاسبة العناصر الأمنية المتجاوزة لصلاحياتها ومخالفات القوانين ونحذّر من سياسة القمع والاستعلاء والكيدية والكيل بمكيالين والتي سوف تزيد من اتساع الشرخ في هذا البلد وتؤدي إلى ما لا تُحمد عقباه».

إلى ذلك، وعلى أثر تطوّرات حادثة خلدة، والتوقيفات التي جرت من قبل السلطة اللبنانية الامنية والقضائية، وبدعوة من الشيخ عثمان الضاهر، التقى جمع من مشايخ ورجالات العشائر العربية في إحدى قاعات مدينة آسن الألمانية، حيث استهجن المجتمعون أن «تأتي التوقيفات لبعض أبنائهم في خلدة، دون أن يتم توقيف أحد من الفريق الآخر، الذي تسبّب أصلاً في الحادثة بمرحلتيها الاولى والثانية».وقد أجرى المجتمعون اتصالاً هاتفياً باللواء أشرف ريفي، الذي أكد وقوفه إلى جانب العشائر العربية في قضيتهم المحقة، والتي حمّل فيها الحكومة اللبنانية المسؤولية الكاملة وحمّل ايضاً الاجهزة الامنية والقضائية التي كالت بمكيالين كعادتها خوفاً من حزب السلاح.

«رابطة أبناء بيروت» تنظّف
طرقات الطريق الجديدة

الشباب المتطوّعون خلال حملة التنظيف

قام متطوّعون من «جهاز الإنقاذ المدني» في «رابطة أبناء بيروت»، وبالتنسيق مع مجلس بلدية بيروت، بحملة بيئية شملت تنظيف شوارع وأحياء منطقة طريق الجديدة، وإزالة العوائق من الطرقات.

انطلقت الحملة من أمام مركز الرابطة في الطريق الجديدة، شارع مستشفى المقاصد وشملت: شارع لبس، الروّاس، البرجاوي، حتى الدنا، وصولاً إلى منطقة صبرا ومتفرقاتها.

يُذكر أنّ الحملة جاءت بمبادرة من المهندس محمد دوغان، على أثر سعيه بالتنسيق مع الجمعيات والروابط البيروتية للحفاظ على شوارع العاصمة نظيفة.

الإعلامي المميّز عبدٍ القادر الأسمر
ذهب إلى ربّه حاملاً هموم مدينته

د. محمد علي ضناوي

الزميل الراحل عبد القادر الأسمر

مات (عبد القادر الأسمر) في الأرض ليحيا في الآخرة أبيض القلب ناصعَ الصحيفة إن شاء الله، فقد كان، رحمه الله، في حياته وقلمِه تاريخاً حيّاً صادقاً لطرابلسَ الفيحاء التي عشق، وذلك في النصف الثاني من القرن العشرين والواحد والعشرين من الذي نعيش.

كان رحمه الله عصامياً بامتياز نجح في حياته التي كتبها الله له، تربرع، كافح وناضل، كتب وعَلّق وأوضح، تنبّأ في (الأخبار) ونجح ورأى في (الأحداث) من بعيد ما لم يره فيها (القريب)، وعرف ما لم يدركه (العالمون) فلمع اسمُه بين إعلاميي المدينة ولبنان.

نجح في مهمته التي وجد (ذاته) فيها (الإعلام) كان مراسلاً لجريدة «اللواء البيروتية» فهو صحفي بارع، وكاتب جيد، ومحلل موفّق. لم يتوسل الكذب لينجح بل صدق (الخبر) فأصدقه (الأثر) فكانت (كتابته) مقروءة بفضل ما يريد إلى من يريد، تاركاً فيه الرغائب التي كتب من أجلها وسوَّد الصفحات في سبيلها.

من أولى سنوات حياته في الإعلام، عاش كثيراً من الأحداث والوقائع التقطها في ذهنه المتقد بـ (كاميرته) التي لا يدعها تهدأ، كانت بحق رفيقة عمره ودرب مسيرته الرائدة. كان رحمه الله رفيق درب طويل في العمل السياسي الصعب في أيام كانت أشدّ صعوبة مما كنا نتوقع، لكنّ الأمر ليس فيه اختيار، لا بد من القيام بالأمانة وإعلان الحقيقة مهما كانت مرة، مع أنه كان يسعى إلى تخفيف سوادها عسى الأمل يزهر في نهاية الطريق!!

له في صياغة الخبر أو المقال رؤية هادفة كان يجب أن يضفي لونا من التفاؤل حتى في الحدث المؤلم! وبصيصاً من نور في نفق مظلم. لم يتردد رحمه الله بعد سبر الحقائق من كشف الزيف وتعرية الفساد. فقد كان يرغب بكشف المستور حتى لا تغرق البلد ولا يُذْهَل الناس الطيبون... لكن دون أن يتمرد (الظالمون) و(الفاسدون) وتلك مقدرة لا يملكها إلا الحكماء.

عبد القادر الأسمر ابن هذه المدينة الرائدة، المدينة التي مرّت عليها احتلالاتٌ بغيضة منذ فجر تاريخها، حتى استقرّت «مملكة طرابلسية شريفة». وهي المدينة الأثيرة لدى كل (الخلفاء) سلاطين بني عثمان. يدلّ على ذلك حبُّ أهلها للسلطنة والخليفة العثماني، فقد أكمل بنو عثمان قلعتَها وبناء ترسانتها، وأنشأوا فيها مسجداً جامعاً (وهو المسجد المعتدى عليه المحوّل بأسف شديد إلى مطعم سياحي معطل - الحمد لله -) وجعلوا سراديبها مستودعاً للأسلحة العثمانية، تُمدّ منها جيوشها في البحر وبر بلاد الشام، وصولاً إلى مصر وما بعد مصر..

ما بعد (أبو عمار) وما بعد بعد (أبو عمار) كان (الأسمر) رحمه الله فارساً يشب عن الطوق، يحمل القلم ويضع المشهد ويدلي بخبره في الحدث، فإذا بالإذاعات العالمية تذيع ما يكتبه عن أحداث طرابلس المؤلمة وإذا بخبر (الإنقاذ الاسلامية) الذي يذيعه (الأسمر) يغدو الخبر الأول في نشرات الأخبار... كل ذلك وسواه يعيشه (عبد القادر) بحواسه جميعها وينفذه بقناعة دون تردد.

لا يكتب ما لا يقتنع به، ولا يحرر ما لا يريده. فهو يعتبر الخبر والمقال أمانة، ذلك ما أكدناه معاً بصراحة وإيباء، فالقضية لا ترحم ويجب عرضها بشفافية وإخلاص بعيداً عن المواربة أو التعمية أو التضخيم... فلئن عاش الخبر «المغشوش» ساعات أو أياماً فإنه سيسقط هو وصاحبه بعد أيام أو شهور.. و«الصدقَ» وحده طريق الصحفي الحق والكاتب العارف، فهو وإنْ كان ينقل الأمر بكلمات و«صور» إلا انّ الأيام تصدّقه أو تكذّبه، تمدحه أو تشتمه، ترفعه أو تضعه.

تلك هي مبادئ الحق في كل شيء، كما أن صياغة الخبر ونقل الحدث أو تدبيج المقال، تصدّقه أو تكذب به. فيما (الأسمر) حريص على أن يكون صادقاً وقد كان.

عندما فُجِعَ بابنه شهيداً على ثرى الجنوب اللبناني وكان رقيباً في الجيش، بكاه عبد القادر، كما بكاه شبابُ طرابلس ورجالها لكنه سرعان ما استرجع وحوقل ووقف مهنّئاً نفسه وزوجه وأولاده والناس: (زفّته الملائكة الكرام عريساً في الجنة إن شاء الله).

هكذا كان رحمه الله يحرص أن يرى اللون الأبيض حتى في الخبر (الأسود) الحزين، تألم بلا ريب، بكاه قلبه ابنه الشهيد كما عيناه، لكنّ شفتاه لم تردد إلا الحمد لله. فـ (للَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى) (وَلا نَقُولُ إِلا مَا يَرْضَى رَبُّنَا): (إِنَّا للَّه وإِنَّا إليه رَاجِعُونَ). ثم التفت إليّ قائلاً: جمعنا الموت يا (أبا مؤمن) كما جمعتنا الحياة. فلئن فقدتُ ابني قد فقدتَ أنت أيضاً ولدك الدكتور مؤمن رحمه الله قبلي!!.. ثم استأنف (أبو الشهيد) الحياة، مع زوجه الصابرة وعائلته المكلومة ليجدّ وينشط، فلا حياة دون موت ولا موت دون بعث، وبعده يكون اللقاء الدائم في حياة الخلود حيث لا موت ولا مرض ولا فراق. هكذا قال (عبد القادر) وهكذا نقول، ولا نقول إلا ما يرضى ربُّنا. وما أراك يا ولدي إن شاء الله إلا مع الفائزين ونرجو أن تكون منهم.

أجدني مدفوعاً الى ذكر زوجتِه الوفيّة الصادقة وأولاده بخاصة ابنته التي أحبّ: ليتكم، وكلّ منكم يملك القدرة والقوة، ليتكم تجمعون مقالاته وكتاباته وتعليقاته، وأيضاً تختارون من (كنوز الصور) التي يملك ما يمكن أن تعرضوا بها تاريخ طرابلس ورجالاتها وأحداثها، فكاميرا (عبد القادر) لا تخطئ. وفيها من (الروائع الجميلة) ما يجب ألا تُدفن. فهي من تاريخ طرابلس ورجالاتها والأجيال القادمة والحقيقة والواقع، فلا تبخلوا بتلك الكنوز.. وما نظنكم إلا كرماء.

فاجأني (أبو عمار) القائد الفلسطيني بزيارة هادفة، كان ذلك بُعيد سقوط مخيم البداوي ولجوئه إلى طرابلس المدينة الصابرة، وهي التي دفعت ثمناً مؤلماً «للجوء» عرفات إليها في حرب ١٩٨٣، دون إرادة منها. كان ذلك على ما يبدو مخططاً له فدفعت المدينة ضريبة قاسية دون مقابل، إلا خروج (أبو عمار) من مرفئها الميناء إلى تونس الخضراء.. ذاك ما كان مُعَدّاً بعناية؛ ثم كان التنفيذ المؤلم الحزين على حساب مدينة الفيحاء فغدت رمضاء باكية تحت نيران قصفها بمختلف المدافع والقذائف والرصاص.

فاجأني أبو عمار بزيارته، لكنّ كاميرا (عبد القادر) كانت بالمرصاد فسجلت الزيارة وما دار فيها من حوار لم يخلُ من شدّة، فطرابلس المجاهدة الصابرة لا يجوز ولا يصحّ أنْ تدمّر فهي عروس المدن بما تمثل على الساحل الشرقي للمتوسط، وهي صنو دمشق وبغداد والقاهرة، فلا فظلموها لما دمّروها فتحمّلت خسارتها ليس للقضية، وإنما لخروج الرئيس القائد عرفات من مبانيها رافعاً شارة النصر.

سجلت كاميرا (عبد القادر) أهم لقطات دفاعنا عن المدينة كي لا تسقط. لكن ردَّ (أبو عمار) كان عملياً، فهو لن يترك طرابلس مهما اشتدّت عليه الضغوط والنوائب متمنياً - كما قال - أن يدفن في ترابها إذا ما أصرّوا على قتاله، معلناً ان ذلك شرفاً كبيراً له وللقضية ثم التفت قائلاً موجّهاً حديثه إليّ وإلى إخوان كرماء كانوا عندي وإلى قادة عسكريين معه: (قولوا لهم ماذا رأيتم في ضواحي طرابلس باتجاه منطقة الكورة) ثم تابع دون أن يجيبوا (ألم تروا بأم أعينكم الدبابات تتجه إلى طرابلس الأبيّة؟.. من سيدافع عن الفيحاء؟ أليس رجال المقاومة وهم يجاهدون الآن لإحباط أي تقدّم أو دخول)؟!!!...

ثم وقف (أبو عمار) قائلاً: (يا دكتور إن مجلساً إسلامياً أعلى للمدينة تكون أنت الناطق باسمه وأمينه العام هو أفضل الدفاع وأشرفه. فلتجتمع الكلمة ولنتصدَّ للعدوان وتنتصر فلسطين والفيحاء) كانت كاميرا (عبدالقادر) بالمرصاد تصوّر وتصوّر بينما يتحقق ما قاله أبو عمار على عكس ما قال. غادر المدينة الى تونس عبر ميناء طرابلس بعد أن دك الجيش السوري مبانيها وكادت طرابلس «الفيحاء» تصبح كـ «هيروشيما» كما قال الصحفي عبد القادر.

عبد القادر (الأسمر) ذهب إلى ربه القادر سبحانه وتعالى حاملاً هموم المدينة الطرابلسية. هو نسيج وحدة، مميّز في كتاباته، وأسلوبه، واختيار موضوعاته. حتى لكأنك، إذا قرأت ما كتبه، تسمعه وتراه بقلبك لا بأذنيك ولا بعينيك فحسب!!

أكثر من ربع قرن و(أسمرنا) يعمل كإعلاميٍّ قادر على إقناعك بوجهة نظره، ومقتدر على الوصول إلى قناعاتك، فتدرك أنّك أمامَ إعلامي مميّز ومختلف.

تمكّن الأستاذ الإعلامي عبد القادر الأسمر من جمْع موفّق لكثير من العادات المستجدة في موسم شهر رمضان المبارَك، فأصدرها في كتاب فيه تأريخ لعادات رمضانية تراثية (حيث يقع الإنقلاب في كثير من الأمور الحياتية، وتعيش المدينة أزهى أيامها في عبق روحيّ مميّز)!!.. ولئن نجح «أسمرُنا» في «صيد» العادات الطرابلسية الرمضانية، إلا أنّه نجح أيضاً في التحدّث عنها باختصار غير مخلّ. مما يجعلك عندما تمسك بالكتاب ذي الموضوع المبتكر، تبدأ بقراءته فلا تدعه إلا بقراءة آخر سطر فيه.

رحم الله عبد القادر وأسكنه مع عباده المكرّمين في جنات النعيم وجعل قبره روضة من رياض الجنة تمهيداً لإدخاله جنة عرضها السموات والأرض، هناك نلتقي إن شاء الله في لقاء لا نهاية له.

حكومة ٨ أشهر.. «جدول مهمات» لسنوات

ذوالفقار قبيسي:

أرقام الأزمة تقف مثل أعمدة النار أمام «حكومة المهمات» التي انتزع تأليفها بقدرة قادر ورغم أكثر من حاجز وموانع، وبما يحتاج الى معجزة في زمن عزت فيه المعجزات، وأبرز ما فيها:

١- الآثار السلبية لقرار الحكومة الراحلة الامتناع عن دفع سندات لبنان الأجنبية الـEurobonds ما تسبب في تصنيف الوكالات الدولية حالة لبنان بدرجة التعثر المالي (Restricted Default) RD التي تسبق الانهيار الكامل بما يؤدي الى توقف ضخ سيولة جديدة سواء بشكل ايداعات أو استثمارات أو حتى ربما أي قروض. وسيكون الخروج من هذا المأزق المادي والمعنوي أحد أهم التحديات أمام القيادة السياسية للحكومة الجديدة وفريقها الاختصاصي والإداري.

٢- تراجع إيرادات الموازنة العامة بأكثر من ٥٠٪ بما يؤدي الى زيادة الضرائب والى القرار الأخير لوزارة المال باحتساب الضريبة على الـT.V.A وعلى الرواتب بالعملات الأجنبية على سعر الصرف في السوق السوداء (بحدود ١٦٠٠٠ ليرة الآن) بدلا من سعر الصرف الرسمي (١٥٠٧،٥ ليرة) الأمر الذي يراه خبراء التدقيق والمحاسبة «مخالفة قانونية» و«بدعة» تتنافى مع أصول المحاسبة العالمية.

٣- الارتفاع المتواصل لكمية النقد المتداول منذ العام ٢٠١٩ بـ٩ أضعاف يتوقع أن يصل الى ١٢ ضعفا في حال صرف البطاقة التمويلية بالليرة بدل الدولار، ومع الانفاق بالليرة للجزء الباقي من الموازنة حتى نهاية العام، بما يطلق عندها معدل التضخم نحو حدود جديدة وخطيرة الى أبعد من معدل الـ١٥٠٪ الحالي ويزيد في انهيار القوة الشرائية بمداخيل الأكثرية الساحقة للشعب اللبناني وارتفاع أسعار السلع والخدمات الى درجة انتشار الفوضى التي جاء تأليف الحكومة الجديدة بمثابة «نازع الصواعق» بتسوية سياسية تمنع تحول الوضع الى فوضى دموية.

٤- مخاطر تواجه الأمن الغذائي (عبّرت عنها تقارير صندوق النقد والبنك الدوليين عن نسبة الجوع و«الأسكوا» الأمم المتحدة عن نسبة الفقر والفقر المدقع) وسط موسم شتاء يغيب عنه دعم الانتاج الزراعي بدءا من الأسمدة والأدوية الزراعية التي كانت تدعم بسعر صرف ٣٩٠٠ ليرة وأصبحت تحت رحمة سعر صرف السوق الموازية، والمحروقات التي كانت مدعومة بسعر صرف الـ١٥٠٠ ليرة وارتفع الى ٨٠٠٠ ليرة، وصولا الى الرفع الكلي للدعم بما يؤثر على أكلاف الري والتخزين في البرادات والنقل الى الأسواق الداخلية والخارجية وأكلاف التبريد في صالات العرض. وكل هذه العوامل وسواها ستؤدي الى تقلص المساحات الزراعية والى المزيد من استيراد المنتجات الزراعية والغذائية الخارجية التي ستصبح أكثر فأكثر كلفة مع ارتفاع سعر صرف الدولار بأكثر من ١٠ أضعاف منذ بداية الأزمة وحتى الآن.

٥- استمرار اعتماد الأدوية والمستلزمات الطبية على الاستيراد من الخارج وبسعر صرف الدولار المرتفع بما أدّى الى ارتفاع معاناة عشرات آلاف المرضى العاجزين عن تأمين كلفة العلاج أو شراء الأدوية والمستلزمات الضرورية.

٦- الأزمة الوجودية التي يمرُّ بها القطاع السياحي لا سيما مع الانقطاع الطويل وشبه التام للكهرباء والماء وفقدان المحروقات ما أدّى الى إقفال أكثر من نصف المؤسسات السياحية وعدد كبير آخر يعمل بنصف طاقته وصولا ربما الى الاقفال النهائي في حال استمرار الأزمة الاقتصادية وتعثّر العلاقات بين لبنان والدول العربية التي كانت تشكّل المورد الرئيسي للقطاع السياحي اللبناني بالعملات الأجنبية.

٧- مشكلة المياه في ما أورده تقرير «اليونيسيف» ان أكثر من ٤ ملايين شخص في لبنان من بينهم مليون لاجيء يتعرضون لخطر فقدان إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب، فيما الحفاظ على استمرار هذا التدفق عبر شبكة المياه العامة من خلال تأمين الحد الأدنى من كلفة المحروقات وتوفير الكلور لتعقيم المياه، وتأمين قطع الغيار والصيانة اللازمة للحفاظ على سير عمل أنظمة المياه الحيوية وضمان الوصول بشكل آمن لتشغيل منظومات المياه العامة، يحتاج الى ٤٠ مليون دولار سنويا. ويرجح تقرير «اليونيسيف» ان «غالبية محطات ضخ المياه ستتوقف تدريجيا في مختلف مناطق لبنان»! في وقت تنشط السرقات من المياه الاستراتيجية من باطن الأرض ومن الشبكات مع توقع ارتفاع أسعار المياه المعبأة في قناني وعبوات بدءا من شهر أيلول الى ٤ أضعاف ما كانت عليه قبل الأزمة.

٨- والحلول لكل هذه الرزايا والمحن الاقتصادية لخّصها رئيس الجمهورية بصورة «طوبوية» على الوجه التالي:

١- المضي في مكافحة الفساد لا سيما مباشرة العمل في التدقيق الجنائي (رغم ان ما تبقّى من مدة صلاحية كشف السرية المصرفية شارفت على الانتهاء!!). ٢- تأمين المستلزمات الأساسية للمواطنين والسعي لتأمين الأموال اللازمة لاستمراريتها (رغم محدودية مصادر التمويل التي لم تعرف بعد بدءا من البطاقة التمويلية!). ٣- استكمال التفاوض مع صندوق النقد الدولي (رغم ان الدولة ما زالت في مرحلة استشارات ومباحثات ولم تبدأ المفاوضات بعد بما يحتاج الى تأليف وفد كفوء مفاوض وخطة متفق عليها من أطراف الحكم!). ٤- تنفيذ مقررات مؤتمر سيدر بما فيها البرنامج الواردة في البرنامج الاستثماري (رغم ان مقررات سيدر تحتاج الى إعادة تقييم وتحديث). ٥- العمل بموجب الخطط الاقتصادية بدءا من خطة إعادة هيكلة القطاع المصرفي، وخطة التعافي لإنقاذ البلد من الأزمة المالية، واستكمال وتنفيذ خطة للكهرباء، واستكمال وتنفيذ خطة معالجة النفايات الصلبة، وإقرار وتنفيذ خطة «ماكنزي» لتحفيز القطاعات الانتاجية... وكل هذه الخطط والبرامج والقرارات والاجراءات التي وضعها رئيس الجمهورية في سلة واحدة تحتاج بعد انجاز الانتخابات الى ثقة وتفويض من مجلس نواب جديد لهذه الحكومة كي تنفذ ما أخذت على عاتقها من مهمات لن يمكن انجازها خلال عمر محدد بثمانية شهور بل الى جلجلة من العزم والصمود أمام تحديات وتجاذبات الداخل والخارج على مدى عقود من السنوات. ٦- وأخيرا من المياه التي هي في العلم والشريعة مصدر «كل شيء حي» الى المال الذي هو ماء الحياة الدافق في شرايين الاقتصاد، وتكاد «تنشف» دولاراته على حد تعبير الرئيس ميقاتي عشية تأليف الحكومة الجديدة في لبنان المدولر في كل قطاعاته الاقتصادية وفي طليعتها القطاع المصرفي الذي ستكون إعادة هيكلته أولى الأولويات أمام الحكومة الجديدة وبموجب خطة تبني على تعديل وتحديث أرقام الخطط السابق في ضوء التطورات والمستجدات وبما يؤدي بشكل عادل وقانوني الى توزيع الخسائر الناتجة عن السياسات المالية والمصرفية والنقدية السابقة بين الدولة والمصارف ومصرف لبنان بما يعيد أموال المودعين من مقيمين ومغتربين وعرب وأجانب ويعيد في الوقت نفسه الثقة بلبنان واقتصاده كمكان آمن للايداعات والاستثمارات.

الصدارة ساحلية والأنصار يستعيد هيبته

الدفاع الطرابلسي يعترض وفرحة الساحلي عنتر يميناً والانصاري حجازي يساراً

كتب وسيم صبرا:

تصدر فريق شباب الساحل الدوري اللبناني لكرة القدم بفوزه على الصفاء (٥-صفر) بارض ملعب العهد بالجولة الثانية.

ورفع رجال الحاج محمود حمود رصيدهم الى ٤ نقاط، في حين بقي رصيد فريق المدرب محمد الدقة نقطة واحدة، كان غنمها ثمرة تعادله السلبي امام النجمة بعد اداء قتالي واعد، غير ان تلك الصورة الايجابية للصفاويين غابت كلياً بالمواجهة امام الساحل.

وترجم الساحليون افضليتهم على مدار اللقاء بخماسية حملت توقيع فضل عنتر (١٥ و٨٠ و٨٥) مسجلاً اول هاتريك هذا الموسم، وثنائية لزميله زاهر السماحي (٢٦ و٥٠).

وفشل البرج بالانفراد بالصدارة بتعادل هو الاول مع التضامن صور (١-١)، وهو الثاني لسفير الجنوب في بحمدون.

التضامن كان السباق لافتتاح التسجيل بواسطة علي بيطار (٤) ومن ركلة جزاء ادرك ابو بكر الملّ التعادل للبرج (٤٤).

واستعاد فريق الانصار توازنه وحقق فوزه الاول، وجاء على حساب الحكمة الذي ذاق طعم الخسارة الاولى هذا الموسم بنتيجة (٣-صفر)، بمجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه.

الانصار (بطل الثنائية) حقق نقاطه الثلاث الاولى هذا الموسم، في حين بقي الحكمة على رصيده من النقاط الثلاث التي كان غنمها بمستهل الدوري.

وتأخر الانصاريون بانتزاع هدف التقدم بفعل اغلاق المنطقة من جانب الحكماويين، وبرغم الضغط الكبير الذي فرضوه، لكن وبما ان كثرة الزيار تفك اللحام، نجح كريم درويش بافتتاح التسجيل (٤٣) اتبعه احمد حجازي سريعاً بهدف ثان (٤٥+٢)، وعززه بهدف ثالث هو الثاني له في المباراة (٧٠).

وللاسبوع الثاني على التوالي لم ينجح فريق النجمة بتذوق طعم الفوز بعد تعادله السلبي امام مضيفه طرابلس بملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي في طرابلس.

النجمة رفع رصيده الى نقطتين في حين غنم ابناء طرابلس نقطتهم الاولى هذا الموسم.

وتأجلت مباراة العهد وضيفه شباب البرج الى ٣٠ الجاري، لانشغال الاول بمباراته أمام المحرق البحريني بالمنامة، بالدور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا من كأس الاتحاد الآسيوي، والتي ستقام مساء الاثنين (١٨:١٥)، على ملعب الشيخ محمد آل خليفة.

«صرخة المودعين»: لن نقبل إلا إعادة أموالنا بعملة إيداعها

أكدت جمعية «صرخة المودعين» «أننا لن نقبل إلا أن تعاد أموالنا بالعملة نفسها التي أودعناها بها».

وقالت في بيان، توجهت فيه الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة: «سنتان مضت وأنت وجمعية المصارف تقومان بقص رقبة المودعين ودفنهم أحياء، وهذا لن يستمر ولن نسكت عنه بعد اليوم مهما كانت التكلفة كبيرة، وستتحمل أنت والمصرفيين مسؤولية أي قطرة دم قد تسقط. نحن قلناها في مجلس النواب، بدعوة استثنائية من رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان وفي حضور نائبك، إننا لن نقبل الا ان تعاد أموالنا بالعملة نفسها التي أودعناها بها وهذا حق لنا، واذا تجاوزنا في بعض المراحل فلن نقبل بعد اليوم بما يقل عن السعر الحقيقي للسوق، وأيضا وكما قلنا سابقا نريد تعويضا حقيقيا وعادلا لمودعي الليرة اللبنانية، ليس أقل من حصولنا على أموالنا بالدولار».

وأردف البيان: «اجتمعنا برئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عندما كان مكلفا، وتواصلنا معه ووعدنا بالعمل على حل عادل لمشكلة طالت اربعة ملايين انسان، ونرجو أن يكون عند وعده، ولا ننسى أن نذكره أن أي نجاح لحكومته في النهوض بلبنان ووضعه على الطريق الصحيح لا يمكن أن يحصل ولن نسمح أن يحصل الا بدءا من حل مشكلة المودعين وكل ما هو مرتبط بها من حملة سندات الخزينة والمساهمين والمتضررين بكل فئاتهم».

تأجيل دفع أقساط الإسكان ٤ سنوات

أصدر مصرف لبنان تعميماً جديداً جاء فيه: «تأجيل دفع أصل قروض الإسكان للمؤسسه العامة للإسكان، جهاز إسكان العسكريين، وزارة المهاجرين وغيرها لمدّة أربع سنوات على أنْ يتم تسديد فقط الفوائد المترتبة على أصل هذه القروض».

لبنان الأوّل عربياً بنصيب الفرد من تحويلات المغتربين

أعلن الامين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح عن أن «إجمالي التدفقات المالية لتحويلات المغتربين الى لبنان بلغت ٦,٣ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠، وهو ما يمثل ١١,٥٪ من مجمل التحويلات الى المنطقة العربية بأكملها».

وكشف عن أنّ «لبنان احتل المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث نصيب الفرد من التحويلات التي بلغت ٩٢٣ دولار للفرد. وقد شكلت التحويلات الى لبنان نسبة ٣٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي بحسب سعر الصرف في السوق الموازي. اخيرا، يحتل لبنان المرتبة الاولى بين الدول العربية من حيث التنوع في مصادر تحويلات المغتربين بسبب الانتشار الواسع للمغتربين اللبنانيين حول العالم».

منسى لمُدّعي الخبرة المالية: ارحموا البلاد والعباد من نرجسيتكم

أكد رئيس تجمّع رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين «HALFA» أنطوان منسى أنّ «هناك مَنْ يطالعنا بالصحف والإعلام المرئي والمسموع، وكذلك على وسائل التواصل الاجتماعي، من يدّعي الخبرة المالية ويستشرف المستقبل القريب بالتكهنات الفلكية والضرب بالمندل، من اجل استجداء الانتباه».

أضاف: «إرحموا البلاد والعباد من نرجسيتكم ولهفكم للظهور الاعلامي، وليكن خطابكم علمي يشيع الإيجابيات والتفاؤل، علّنا نخطي خطوةً بالخروج من النفق المظلم».

وشدّد على أنّ «مَنْ يشجّع المضاربة غير المشروعة بالعملة الوطنية، بطريقة مباشرة او غير مباشرة، يقترف جرم يعاقب عليه القانون، وطبعاً يصبح ملاحقاً من قبل القضاء».

لبنان يتعثّر أمام البرازيل بتنس ديفيس

البرازيليون يحتفلون بعد حسمهم الفوز امام لبنان بتنس ديفيس

حسمت البرازيل مواجهتها مع لبنان بالفوز (٤-٠) بنهائي المجموعة العالمية الأولى لكأس ديفيس بالتنس والذي استضافه الاتحاد اللبناني للسيارات والسياحة بالكسليك على مدى يومين.

وبعدما تقدّمت البرازيل(٢-٠) في اليوم الأول السبت بفوزها باللقائين الأول والثاني بفئة فردي الرجال، فازت باليوم الثاني الأحد بفئة زوجي الرجال بالوقت القاتل رغم الأداء الرجولي لكل من اللاعبين بنجامن حسن وهادي حبيب.

واقيمت باليوم الثاني المباراة الأولى بزوجي الرجال وجمعت الثنائي اللبناني بنجامن حسن (مصنف ٧٣٥ بالزوجي) وهادي حبيب (١٥٠٥) ضد الثنائي البرازيلي رافاييل ماتوس (٧٨) ومرسيللو ديموليني (٥١)، في المجموعة الأولى، بسط الثنائي البرازيلي السيطرة عليها وانهياها(٦-٢). لكن حسن وحبيب تقدّما(٣-٠) بالمجموعة الثانية ثم (٤-١) ليحسماها في المجموعات.

وفي المجموعة الثالثة والحاسمة، تقدّم لبنان(٤-٢) و(٥-٤) لتتعادل الأرقام(٥-٥). ثم تقدّمت البرازيل (٦-٥) وعادل لبنان (٦-٦) ليلجأ الفريقان الى الـ«تاي بريك» ليتقدّم لبنان (٣-٠) و(٤-٢) و(٤-٣)و(٤-٤) و(٥-٤) للبنان و(٥-٥) و(٦-٥) للبرازيل (٧-٥) للثنائي البرازيلي الذي حسم اللقاء لمصلحته بمجموعتين لواحدة (٦-٢)(٣-٦)(٧-٦) فبقي لبنان بالمجموعة العالمية الأولى وتأهلت البرازيل.

وجمعت المباراة الرابعة البرازيلي ماتيوس دي الميدا(المصنف ٣٣٤ في العالم والمتوج بلقب رولان غاروس الفرنسية للناشئين عام ٢٠١٩) واللبناني روي تابت وانتهت لمصلحة البرازيلي بمجموعتين لصفر(٦-٠)(٦-١).

التربية

أبو فاعور أطلق صندوقاً لدعم المدارس الرسمية في راشيا وقدّم مساهمة أولى باسم «الاشتراكي»

أبو فاعور خلال اطلاق الصندوق

أطلق عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل ابو فاعور صندوق دعم العام الدراسي للتعليم الرسمي في ثانويات راشيا ومعاهدها ومدارسها، في حضور مديري المؤسسات التربوية الرسمية، وكيل داخلية «التقدمي» رباح القاضي وممثل مفوضية التربية في الوكالة عماد خير.

وبعد مداخلات للاساتذة، قال أبو فاعور: «نحن مقبلون على عام دراسي صعب، لم يمر سابقا على التعليم في لبنان، خصوصا على التعليم الرسمي، وعلى التعليم بشكل عام، ولكن بالتعليم الرسمي تكون الأوضاع أصعب. والفكرة أنه بالإضافة إلى الإجراءات العامة والسياسات العامة التي ستقوم بها وزارة التربية والحكومة اللبنانية، هناك إجراءات مساعدة نحاول القيام بها على مستوى المنطقة، وهذا هو الإجتماع الثاني الذي نعقده مع مديرات ومديري المدارس والمعاهد والثانويات لإطلاق صندوق دعم العام الدراسي للتعليم الرسمي في منطقة راشيا خلال العام الدراسي الحالي، نحن هنا نتكلم عن ١٨ مدرسة، ٣ معاهد تقنية و٤ ثانويات».

أضاف: «فكرة الدعم هي بأن نطلق الصندوق ونطلق التبرعات له، وسنساهم كحزب إشتراكي بمساهمة أولى بمبلغ ٥٠ مليون ليرة، على أن يتم وضعها بعهدة اللجنة التي ستدير هذا الصندوق، وأوجه نداء لكل المغتربين وكل المقتدرين والخيرين من أبناء المنطقة أو من خارجها بأن يعلموا بأن هناك استحالة لإطلاق العام الدراسي وهناك استحالة لعدد كبير من الطلاب بأن يذهبوا إلى مدراسهم وأن يتعلموا وأن يحصلوا على الحد الأدنى من فرصة العلم، إذا لم تتم مساعدتهم ومعاونتهم من الناحية المادية».

وأشار الى أن «هدف الصندوق سيكون ٤ بنود: تأمين الأساتذة المتعاقدين للمدارس التي تحتاج أساتذة في حال لم يتم تأمين هذا الأمر من قبل وزارة التربية لأن هناك قرارا اتخذ في الموازنة منذ عامين يستمر لأيلول ٢٠٢٢ بمنع التعاقد، وبالتالي هناك مدارس بحاجة لأساتذة حتى اللحظة القانون يمنع التعاقد معهم، ونأمل أن يتم السماح لوزير التربية بتعديل القانون والتعاقد وفق الحاجة - تأمين النقل للطلاب الأكثر حاجة، فهناك طلاب قادرون على الوصول إلى المدارس بينما آخرون غير قادرين - تأمين المحروقات للمدارس وفق الحاجة، لأننا في منطقة جبلية وبحاجة كبيرة إلى المحروقات في فصل الشتاء - إذا كان هناك إمكانات وتلقينا مساهمات كافية، سنقوم بتأمين النقل للأساتذة في المناطق البعيدة».

وتابع: «أما ادارة الصندوق فتتألف من الأساتذة ربيع خضر، عماد خير، وسيم عربي، وجيها القادري، بهية سرايا وندى هاجر، ومن المفروض أن تتلقى الادارة المساهمات وتقوم بالتنسيق بين المدارس حسب حاجاتها وحسب عدد الطلاب فيها».

وختم أبو فاعور آملا نجاح المبادرة ومكررا نداءه للمغتربين وللخيرين للمساعدة.

الإمارات تتوّج اليوم بطل تحدّي القراءة العربي

تتوّج دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم (الإثنين) بطل الدورة الخامسة من تحدّي القراءة العربي، في احتفالية ختامية للمبادرة القرائية الأكبر عربياً، التي تنظّمها «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، وذلك بعدد مشاركين هو الأكبر بواقع ٢١ مليون مشارك من ٥٢ دولة رغم تحدي جائحة كورونا العالمية.

فبحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تُجرى فعاليات الحفل الختامي للتحدي، متوّجة إضافة إلى البطل، الفائزين بلقب المشرف المتميّز والمدرّسة المتميّزة، وتُقدّم جوائز قيّمة، حيث يحصل بطل التحدّي على نصف مليون درهم إماراتي، والمدرّسة المتميّزة على مليون درهم إماراتي، والمشرف المتميّز على ٣٠٠ ألف درهم، وبطل التحدّي من الدول غير العربية على ١٠٠ ألف درهم إماراتي. وتشمل الجوائز الفائزين الثلاثة الأوائل بالتحدّي، والمدارس المتميّزة الثلاث والمشرفين المتميّزين الثلاثة وأبطال الدول غير العربية الثلاثة الأوائل.

ويشكل الحفل الختامي المحطة الأخيرة والأبرز للدورة الخامسة من تحدي القراءة العربي، الأكبر من نوعها من حيث المشاركات، والتي شكلت تحويل تحدي وباء كوفيد-١٩ إلى فرصة بتفعيل كافة الحلول الرقمية لقراءة وتلخيص الكتب، وتقييم المشاركات، وإجراء التصفيات.

رابطة الأساسي في النبطية لا عودة إلى المدارس قبل الحلول

عقدت رابطة التعليم الأساسي في قضاء النبطية اجتماعا للمندوبين ولمدراء المدارس الرسمية في القضاء ، بحضور رئيس الرابطة في لبنان الأستاذ حسين جواد ، بدأ الإجتماع بمقدمة لمقرر القضاء محمد منصور تطرّق فيها الى الأوضاع الراهنة والتحديات التي يواجهها المعلمون بعد تردي الوضع الاقتصادي وانهيار العملة الوطنية وما لهذا من انعكاس سلبي على معاش المعلم وفقدانه القيمة والقوة الشرائية وغياب كل المقومات التي يحتاجها المواطن كأبسط حقوق العيش.

وبعد ذلك قدم جواد مداخلة أكد فيها على ما تقدم من المعاناة التي يعيشها كل من المعلم من جهه و اولياء الامور من جهة ثانية ما يزيد من صعوبة انطلاق العام الدراسي كما وضع المجتمعين في اجواء اللقاءات التي حصلت مع المراجع المعنية .

وقد خلص الاجتماع الى التوصيات التالية: تصحيح الأجور والرواتب للمعلمين بما يتناسب مع التضخم الحاصل، رفع أجرة الساعة للمتعاقدين، إعادة النظر بأجر المستخدمين اليومي في المدارس بما يتناسب مع نسبة الغلاء، تأمين المحروقات اللازمة وتنظيمها عبر تأمين بونات للمعلمين بعيدا عن طوابير الذل على محطات الوقود، تحويل المستحقات المتأخّرة إلى كل من صناديق المدارس ومجلس الأهل، رفع سقوف الإنفاق المسموحة في الصناديق بما يتناسب مع الغلاء الحاصل، ملء الشواغر في الكوادر الإدارية وفق آلية شفافة بما يضمن حسن سير العمل، السماح بإعادة العمل بالتعاقد لتغطية الشغور في الكادر التعليمي، وتحديث المناهج التعليمية وتطويرها.

وختم اللقاء الى أنه لا عودة الى المدارس في حال لم يتم إيجاد حلول مناسبة ومنصفة لهذه المطالب وبالتالي لا يمكن إنطلاق العام الدراسي في المدارس الرسمية علما ان المعلمين ليسوا هواة تعطيل بل هم الأحرص على المدرسة الرسمية وطلابها ومستواها ولكن ذلك غير ممكن ضمن المعطيات الحالية.

رونالدو يواصل هوايته بتحطيم الأرقام

خطف مانشستر يونايتد فوزاً بالوقت القاتل ٢-١ أمام مضيفه وست هام، بالجولة الخامسة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وتقدم وست هام بواسطة سعيد بن رحمة (٣٠)، وعادل يوناتيد عبر كريستيانو رونالدو (٣٥)، قبل أن يخطف جيسي لينغارد الفوز (٨٩)، ليرفع يونايتد رصيده لـ١٣ نقطة.

وسجل رونالدو الهدف رقم ١٠٠ بالبريميرليغ لمانشستر يونايتد بشباك وست هام، ليصبح بالتالي ثالث فريق ينجح الشياطين الحمر بتسجيل ١٠٠ هدف على الأقل في شباكهم بالبريميرليغ.

وأصبح ستاد لندن، هو الملعب رقم ٦٦ الذي ينجح رونالدو في التسجيل به بالدوريات الأوروبية الـ٥ الكبرى، مسجلًا بالتالي منذ ظهوره الأول مع يونايتد في موسم (٢٠٠٣- ٢٠٠٤)، في عدد من الملاعب أكثر من أي لاعب آخر، متفوقًا على إبراهيموفيتش (٦٤).

وواصل ليفربول نتائجه المميزة، فهزم ضيفه كريستال بالاس ٣-صفر، بتوقيع ساديو ماني (٤٣) ومحمد صلاح (٧٨) ونابي كيتا (٨٩)، فرفع رصيده لـ١٣ نقطة، وسقط مانشستر سيتي بفخ التعادل السلبي أمام ضيفه ساوثهامبتون ليرفع رصيده إلى ١٠ نقاط ليرتقي إلى المركز الثاني، كما رفع ساوثهامبتون رصيده إلى ٤ نقاط، وفاز أرسنال على مضيفه بيرنلي بهدف نظيف سجله مارتين أوديغارد (٣٠)، فرفع رصيده إلى ٦ نقاط.

وفي اسبانيا، تعثر أتلتيكو مدريد بالتعادل مع ضيفه أتلتيك بلباو سلبيا في الجولة الخامسة فرفع رصيده إلى ١١ نقطة مقابل ٩ لبلباو.

وفي ايطاليا، سحق إنتر ميلان ضيفه بولونيا ٦-١، بالجولة الرابعة، وأحرز أهداف إنتر كل من لاوتارو مارتينيز (٦)، ميلان سكرينيار (٣٠)، نيكولو باريلا (٣٤)، ماتياس فيتشينو (٥٤) وثنائية بتوقيع إيدين دجيكو (٦٢ و٦٨)، بينما سجل آرثر ثيت ببولونيا (٨٦).

ورفع الإنتر رصيده إلى ١٠ نقاط، بينما بقي رصيد بولونيا عند ٧ نقاط.

وفي المانيا، اكتسح بايرن ميونخ ضيفه بوخوم ٧-صفر بالجولة الخامسة، وجاءت السباعية عبر ليروي ساني (١٧)، وثنائية لغوشوا كيميتش (٢٧، ٦٥)، سيرجي غنابري (٣٢)، روبرت ليفاندوفسكي (٦١) وتشوبو موتينغ (٧٩)، وسجل لامبروبولوس مدافع بوخوم هدفا بالخطأ بمرمى فريقه (٤٣).

الفريق البافاري وصل بفوزه للنقطة ١٣.

رونالدو يسجل المزيد من الأرقام القياسية

بيليه.. خطوتان للأمام!

يواصل أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه، التعافي من جراحة في القولون، ونشرت أسرته فيديو للبرازيلي البالغ من العمر ٨٠ عاما وهو يبتسم أثناء خضوعه لعلاج طبيعي في غرفته بالمستشفى في ساو باولو.

وخضع لاعب سانتوس ومنتخب البرازيل ونيويورك كوزموس السابق، إلى جراحة لاستئصال ورم في القولون ٤ الجاري، وغادر وحدة العناية المركزة في مستشفى ألبرت آينشتاين في ساو باولو في الأيام التالية.

ونشرت ابنته كيلي فيديو للاعب البرازيلي السابق وهو يجري تدريبات على القدم في حسابها على إنستاغرام.

وكان بيليه برفقة أخصائيين اثنين للعلاج الطبيعي، وكانت واحدة منهما ابنة اللاعب البرازيلي السابق.

وكتبت كيلي: «اليوم تقدمنا خطوتين للأمام» في إشارة إلى منشور سابق قالت فيه للجماهير إن عملية تعافي والدها تتقدم في كثير من الأحيان خطوتين للأمام ثم تتراجع خطوة للوراء.

وعانى بيليه، وهو اللاعب الوحيد الذي فاز بكأس العالم ثلاث مرات، من مشاكل في الفخذ في السنوات الأخيرة ولا يستطيع المشي دون مساعدة.

ولم يعد يظهر كثيرا بشكل علني حتى قبل جائحة كوفيد-١٩ وغادر بيته بالقرب من سانتوس في مرات قليلة.

جلستان للحكومة أسبوعياً بعد الثقة...

(تتمة المنشور ص١)

القوات وبعض النواب المستقلين، معطوفة على اتجاه لتكتل لبنان القوي لمنح الثقة- استنادا للقاء الاخير الذي جمعه مع الرئيس ميقاتي، وما جاء في بيان «التيار الحر» ان البيان الوزاري، يحمل الكثير من مطالب التكتل، بالإضافة الى أن أغلبية الكتل السياسية الكبرى ممثلة في الحكومة، فتشكيل الحكومة جاء بشكل يحفاظ على حصة كل فريق سياسي ممثل بالبرلمان.

الجلسة التي يعمل رئيس المجلس على انهائها سريعا وفي يوم واحد، عكس ما كان سابقا حيث كانت جلسة الثقة تستمر لثلاثة ايام، ستبث وقائعها مباشرة على الهواء، وتلافيا لفتح شهية النواب على الكلام، اوعز بري الى النواب بانتداب نائب عن كل كتلة، تسريعا للوقت، للنقاش في البيان بعد تلاوته من قبل الرئيس ميقاتي، على ان يتم التصويت على الثقة بالمناداة وبالاسماء «ثقة، لا ثقة، ممتنع، وثم سيعطى الرئيس ميقاتي الكلام وحق الرد على ملاحظات النواب.

مضمونة إذاً الثقة بنسبة اصوات عالية بعدما قرر تكتل لبنان القوي منحها بلاشروط، وكتلة المستقبل ستعطي الثقة لكن لرئيس الحكومة، اضافة الى كل الكتل الاخرى، مع الإشارة إلى أن الرئيس الحريري لن يحضر الجلسة وستتحدث النائب بهية الحريري باسمها.

نيترات الأمونيوم «المخصّب» السارح.. توقيفات وتوسّع بالتحقيق .. والمولوي: «لمسح لبنان» !

الوزير المولوي معايناً شحنة النيترات المضبوطة

تسلّم مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي من التحقيق بشحنة «نيترات الأمونيوم» التي ضُبطت محملة في شاحنة في بعلبك، بعدما كان يجري من مفرزة البقاع بإشراف النائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي منيف بركات تبعاً لصلاحية القضاء العسكري للنظر في هذا الملف.

ويتوسّع التحقيق الأولي بإشراف القاضي عقيقي في هذا الحمولة التي زنتها بحوالى ٢٠ طناً من «نيترات الأمونيوم» توصّلاً إلى معرفة كيف دخلت لبنان من جديد، وهوية من أدخلها، والهدف من إدخالها ، ووجهة استعمالها، سواء إن كان لتفجير الصخور أو استعمالها كأسمدة زراعية أو لأغراض أخرى وخصوصاً أنّ هذا النوع من المواد الكيميائية محظور دخوله لبنان.

وطلب القاضي عقيقي التوسّع في التحقيق توصّلاً إلى معرفة كل ما يحيط بهذه الحمولة.

وفي إطار التحقيقات، جرى استدعاء مارون الصقر من فرع المعلومات للاستماع إلى إفادته. ويشار إلى أنّ هناك ثلاثة موقوفين على ذمة التحقيق هم: صاحب المستودع (ع. ص.) وابنه (غ. ص.) وسائق الشاحنة . والثلاثة أوقفوا بإشارة من القاضي بركات. ولم تستبعد مصادر متابعة لهذا الملف أن يرتفع عدد الموقوفين لاحقاً.وأشارت معلومات الى انه منذ الثانية عشرة ظهرا يحقق فرع المعلومات مع مارون الصقر في مصدر النترات التي تتخطى بتركيبتها النسب المستعملة في السماد الزراعي.أضافت ان الصقر اكد خلال التحقيقات أن علاقةً تجارية تجمعه بسعد الله الصلح الا ان الكمية التي صودرت لم تخرج من مزارعه في البقاع.

وكانت القوى الأمنية، ضبطت يوم السبت الفائت، ٢٠ طناً من نيترات الأمونيوم في شاحنة في بعلبك.

وهي مماثلة لتلك التي كانت في مرفأ بيروت، ونقلت عن مصادر قولها إن نسبة الأزوت في النيترات المضبوطة تبلغ ٣٤،٧٪..

وكان وزير الداخلية القاضي بسام المولوي قد زار منطقة البقاع في زيارة هي الأولى بعد توليه مهام وزارة الداخلية، وكانت محطته الأولى في مركز القيادة الإقليمية في قوى الأمن الداخلي حيث التقى كبار ضباط قوى الأمن الداخلي بحضور العقيد ربيع مجاعص قائد القوى الإقليمية في قوى الأمن الداخلي.

ثمّ تفقد المولوي مضبوطات شاحنة محملة بعشرين طناً من نيترات الأمونيوم ضبطتها مفرزة بعلبك القضائية.واطّلع المولوي على المضبوطات بعدما نقلت الشاحنة من بعلبك الى منطقة آمنة في سهل بدنايل.

وأعطى المولوي تعليماته للقيام بكشف ومسح شامل للمنطقة التي تشكل خطرا على سلامة المواطنين «ولكي نعرف ما هي الموجودات في هذه المنطقة كما في كل لبنان»، وقال: «كما علينا ان نعمل جهدنا لنقل هذه المواد الى مكان اكثر امانا بعيدا عن تعرضها للحرارة والشمس او اي شيء قد يتسبب بكارثة. نحن نتابع هذا الموضوع مع مدير قوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، ودولة الرئيس ميقاتي يتابع معنا متابعة لصيقة. وقد اتيت الى هنا كي اكون بين المواطنين ومتابعة التحقيقات عن كثب لحماية جميع المواطنين».

وفور عودة الوزير مولوي من البقاع،زار رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي في دارته، واطلع منه على نتائج التحقيقات الاولية في شأن شحنة نيترات الامونيوم.وطلب الرئيس ميقاتي من الوزير مولوي متابعة التحقيقات الجارية في هذا الموضوع لكشف كل ملابساته.

وبعد معاينته للمواد المصادرة، قال المولوي: «لقد توجهنا الى منطقة بعلبك، وقمنا بمتابعة حثيثة بعد ان تم ابلاغنا اليوم صباحا عن نقل ٢٠ طناً من مادة نيترات الامونيوم من بعلبك الى سهل بدنايل، وتحركنا هذا جاء بعد ان اعلمنا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يتابع معنا متابعة دقيقة لهذا الموضوع، فانطلقنا لمعاينة الموضوع عن كثب، وكانت القوى الامنية قد نقلت هذه الكمية من بعلبك الى منطقة اكثر امنا».

إعلانات رسمية

إعــلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب عبد الله مصطفى بصل سند تمليك بدل عن ضائع للقسم ٦ من العقار ٩٨٨ زقاق البلاط.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
في بيروت/ جويس عقل

إعلان عن إعادة تمديد مناقصة عامة

تعلن إدارة وإستثمار مرفأ بيروت عن إعادة تمديد مناقصة عامة لتوريد مواد متفرقة حاجة المخزن الرئيسي لمرفأ بيروت.
على الراغبين الإشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من مصلحة الديوان في المرفأ – الطابق الخامس، إبتداءً من نهار الأربعاء في ٢٠٢١/٩/١٥، وذلك ضمن الدوام النظامي.
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي نهار الخميس الواقع فيه ٢٠٢١/٩/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
ويجري فض العروض في النهار ذاته الواقع فيه ٢٠٢١/٩/٣٠ الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر في مكتب الرئيس المدير العام.
هاتف: ٠١/٥٨٧٠٧٥
فاكس: ٠١/٥٨٥٨٣٥
بيروت في: ٢٠٢١/٩/١٤
الرئيس المدير العام بالتكليف
عمر عبد الكريم عيتاني

وفيات

بعميق الحزن والأسى والرضى
بإرادة الله ومشيئته
ننعى إليكم فقيدنا الغالي المغفور له
بإذن الله تعالى المرحوم
المهندس
محمد محمود الناطور
والدته المرحومة الحاجة فريدة
إبراهيم الناطور
إبناه: الدكتور مازن و وائل
إبنته: شيرين
ووالدتهم: نزهة كمال طبارة
شقيقاه: المدير العام السابق لوزارة العدل القاضي عمر الناطور
الحاج الدكتور جلال الناطور
شقيقته: المربية الفاضلة
زينة الناطور
صلّي على جثمانه الطاهر في جامع الخاشقجي ظهر يوم الأحد الواقع فيه ١٢ صفر ١٤٤٣هـ الموافق ١٩ أيلول ٢٠٢١م حيث ووري الثرى في مدافن الشهداء، بيروت.
بسبب الأوضاع الصحية الطارئة وحرصاً على السلامة العامة يتقبّل أهل الفقيد التعازي شاكرين على الأرقام التالية:
إبن الفقيد الدكتور مازن:
03/250335
+16462806276
إبن الفقيد وائل: +15149147710
إبنة الفقيد شيرين: 03/067800
شقيق الفقيد القاضي عمر:
03/725000
شقيق الفقيد الدكتور جلال:
03/214231
شقيقة الفقيد زينة: 03/374924
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل الناطور، طبارة وأنسباؤهم
سائلين الله عزّ وجلّ
أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته

المجلس الشرعي لإنقاذ البلد من مستغلي الأزمة

في المواقف، عقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى جلسة في دار الفتوى برئاسة المفتي دريان أعرب عن أمله في أن تتمكّن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي من فتح صفحة جديدة في سجل المعاناة اللبنانية بما يضع حداً للفساد والنهب، ويرسي الأسس العملية لاستعادة الكرامة الوطنية المهدورة، ووقف الانهيار في كل القطاعات، وتنفيذ الإصلاحات المطلوبة للنهوض بالوطن.

ودعا الى وقف ممارسات الاستئثار والتسلط على حساب الدستور ووثيقة الوفاق الوطني، والتي أدت الى دفع لبنان شعباً ووطناً ورسالةً الى الهاوية.

وتوقف المجلس باهتمام أيضا أمام ملابسات التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت، وهي في الحسابات الأخيرة جريمة العصر، ليس على مستوى لبنان فقط، إنما على مستوى الإنسانية. ولذلك كان من الضروري أن يلجأ لبنان الى التحقيق الدولي كما طالب به مفتي الجمهورية ورؤساء الحكومات السابقين والمجلس الشرعي الإسلامي الاعلى اثر وقوع الانفجار الكارثي لكشف الجناة الحقيقيين.

ان المجلس الشرعي يدعو الى رفع كل الحصانات دون استثناء من خلال إصدار قانون جديد في المجلس النيابي، ولمنع إدخال هذا الملف في الاستنساب والانتقام، وتجاهل للآليات الدستورية والقانونية، وهذه الآليات الدستورية والقانونية ينبغي أن تكون من خلال «المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء».

وقال: ان الانتقاء والاستنساب لا يصنعان عدالة، ولا ينتجان حقاً أو حقيقة.

كذلك توقف المجلس بألم وقلق شديدين أمام ظاهرة الارتفاع المتواصل في عدد العائلات اللبنانية المحتاجة نتيجة للبطالة وارتفاع أسعار المواد الغذائية وتراجع القيمة الشرائية للعملة الوطنية.متمنيا على الحكومة الجديدة ان تولي هذه القضايا الأولوية في اهتماماتها ومعالجاتها، احتراما لكرامة الإنسان ولحقوق المواطنة، ولمنع وقوع انفجار اجتماعي لا يمكن التكهن بأخطاره ونتائجه.وأعرب المجلس عن أمله في أن تبادر الدول العربية الشقيقة الى مدّ يد العون للبنان، تعزيزا لعمق مشاعر الأخوة بين لبنان والأشقاء العرب، ولإنقاذه من براثن مستغلّي الأزمة الخانقة التي يعاني منها.

الراعي لوقف التدهور

وجدّد البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي خلال قداس في سيدة إيليج في ميفوق «تمنّياته للحكومة بالنجاح وأمل أن تعمل كفريق وطني واحد لوقف التدهور والتصدّي للعمليات المتواصلة لضرب الشرعية وهيبة الدولة».

ودعا «لإجراء الإصلاحات في القطاعات وتأمين العام الدراسي بكل ما يلزمه ودعم المدارس الخاصة كما الرسمية وحل أزمة المحروقات والكهرباء وإغلاق معابر التهريب على الحدود ومكافحة الاحتكار والتلاعب بالأسعار».

مالياً، نفى المكتب الإعلامي للرئيس ميقاتي ان يكون طلب من حاكم مصرف لبنان تجميد النقاش في شأن رفع سعر الودائع بالدولار في المصارف والابقاء على دفعها على سعر صرف ٣٩٠٠ ليرة للدولار».

إن هذا الكلام غير صحيح ، وأي قرار في هذا الملف هو أصولاً من صلاحية المجلس المركزي لمصرف لبنان، ودولة الرئيس لم يتدخل في هذا الموضوع تحديداً على الاطلاق. لكن دولة الرئيس يولي حقوق المودعين الأولوية القصوى، وقد طلب إدراجه بنداً أساسيا في البيان الوزاري، وستتم متابعته بشكل أساسي بعد نيل الحكومة الثقة.

نيترات البقاع

في مجال آخر، تمكنت الحكومة من إحباط تهريب شاحنة محملة بمادة نيترات الامونيوم.

وفور التثبت من المعلومات، وبناء على طلب من الرئيس ميقاتي تفقد وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي شاحنة محملة بمادة نيترات الأمونيوم في سهل بلدة بدنايل، كانت قد ضبطت خلال عملية دهم داخل مستودع لبيع الاسمدة الزراعية عائد للمواطن س. ص. في مدينة بعلبك ليل أمس.

وبعد معاينته للمواد المصادرة، قال المولوي: «لقد توجهنا الى منطقة بعلبك، وقمنا بمتابعة حثيثة بعد أن تم إبلاغنا اليوم صباحا (أمس) عن نقل ٢٠ طنا من مادة نيترات الأمونيوم من بعلبك إلى سهل بدنايل، وتحركنا هذا جاء بعد أن أعلمنا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يتابع معنا متابعة دقيقة هذا الموضوع، فانطلقنا للمعاينة عن كثب، وكانت القوى الأمنية قد نقلت هذه الكمية من بعلبك الى منطقة أكثر أمنا».

وأعطى المولوي تعليماته «للقيام بمسح شامل للمنطقة التي تشكل خطرا على سلامة المواطنين، ولكي نعرف ما هي الموجودات في هذه المنطقة كما في كل لبنان، كما علينا أن نعمل جهدنا لنقل هذه المواد إلى مكان أكثر أمانا بعيدا عن تعرضه للحرارة والشمس أو أي عامل قد يتسبب بكارثة، ونحن نتابع هذا الموضوع مع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ودولة الرئيس ميقاتي يتابع معنا متابعة لصيقة».

ونقل عن النائب الرابع لحاكم لمصرف لبنان الكسندر مورادیان قوله : ان المركزي يدرس تأثير الكتلة النقدية المتوقعة على السوق في حال تعديل سعر السحوبات، وهل هي مؤاتية وعلى هذا الأساس فقط، سيتخذ قراره.

المحروقات أزمة برغم التفريغ

استمرت ازمة المحروقات بالتفاقم برغم المعلومات عن وصول ٣ بواخر مُحمّلة بالبنزين بكمية ٧٠ ألف طن، ومن المتوقّع في حال أفرغت حمولتها أن تحدث بعض الانفراج في السوق. و أنّ باخرة كانت تحمل كمية من المازوت المدعوم أفرغت حمولتها لبيعها بسعر الدولار بعد رفع الدعم عن المازوت، علماً أنّ إحدى الشركات المستوردة للنفط أفرغت ٧٠٠٠ طن من المازوت امس الاول السبت كي لا تتوقف بعض القطاعات الحيوية.

كما أفادت المصادر أنّ وزير الطاقة والمياه وليد فياض دخل على خطّ الوساطات بين الشركات ومصرف لبنان لإيجاد الحل المناسب اليوم الاثنين.

وكان الرئيس ميقاتي قد تابع مع وزير الطاقة والمياه وليد فياض الاجراءات المتعلقة بحل أزمة المحروقات. وشدد رئيس الحكومة على أن الاولوية هي لانهاء طوابير اذلال المواطنين امام المحطات واعادة انتظام عملية توزيع المحروقات في كل المحطات.

هذا واستكملت باخرة الفيول أويل العراقية تفريغ حمولتها السبت في معمل الزهراني الحراري في جنوب لبنان، بعدما أفرغت الدفعة الأولى في معمل دير عمار الحراري في الشمال، علما أن حمولة الباخرة مخصصة لمحطات مؤسسة كهرباء لبنان، والتي من شأنها تحسين التغذية بالتيار الكهربائي.

النفط الايراني

وبالتوازي، كان قد جرى نقل كلام عن الخارجية الإيرانية مفاده «ان شحنة الوقود المرسلة الى لبنان عبر سوريا كانت بطلب من السلطات اللبنانية». ولكن مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ان : الحكومة اللبنانية لم تطلب اية شحنة وقود من ايران.

كما قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية سعيد خطيب زادة امس: أن ارسال الوقود الايراني الى لبنان جاء وفق عملية شراء عادية وطبيعية تماما من قبل التجار اللبنانيين، مؤكدا بانه لو ارادت الحكومة اللبنانية ايضا شراء الوقود من ايران فانها ستضعه تحت تصرفها على الفور.

ونقلت «وكالة أنباء فارس» الايرانية عن خطيب زادة قوله ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية ملتزمة دوما بدعم اصدقائها والحكومات الصديقة لها».

وردا على تصريحات الرئيس ميقاتي الذي اعتبر ارسال الوقود الايراني انتهاكا لسيادة لبنان، أوضح خطيب زادة أن «هذه العملية التجارية جرت بطلب من التجار اللبنانيين وهي عملية شراء عادية وطبيعية تماما حيث تم بموجبها ارسال شحنة الوقود».

وقال: انني لا ابدي الرأي حول قضايا لبنان الداخلية ولكن يمكنني ان اطمئنكم بأنه لو ارادت الحكومة اللبنانية غدا شراء الوقود منا لمعالجة مشاكل شعبها فاننا سنضعه تحت تصرفها.

قضية دياب

قضائياً، بعدما حدد المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت، القاضي طارق البيطار، جلسة لاستجواب رئيس الحكومة السابق حسان دياب، كمدعى عليه، في ٢٠٢١/٠٩/٢٠ (اليوم)، تتجه الانظار الى العدلية لترقب خطوة البيطار التالية كون دياب أصبح خارج البلاد، ولم يكلف محامين لتقديم دفوع شكلية او الاعتراض على قرار البيطار كما فعل وكلاء وزير الاشغال لعامة والنقل السابق يوسف فنيانوس، بحجة ان المحاكمة تعود للمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

توجه عناصر أمن الدولة الى منزل رئيس الحكومة السابق حسان دياب على جلسة الاستجواب.

وكانت دورية من امن الدولة حضرت الى منزل دياب في تلة الخياط لتنفيذ مذكرة الاحضار الصادرة في حقه قبيل ٢٤ ساعة من جلسة الاستجواب المحددة اليوم، وقد جرى تبليغهم انه متواجد خارج البلاد.

وراسلت المديرية العامة لأمن الدولة النيابة العامة التمييزية ان دياب خارج البلاد، وعليه يعود للمحقق العدلي ان يتخذ الاجراء الذي يراه مناسبا، بحسب المعلومات.

اعتصام السائقين امام البلدية

واعترض السائقون العموميون على محاولات منعهم من تعبئة البنزين من محطات بيروت، ودعوتهم للذهاب إلى مناطقهم لعبئة سياراتهم وذلك اعتصام احتجاجي امام بلدية بيروت.

٦١٨٢٧٨ إصابة

صحياً، اعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات الإصابات والوفيات بفيروس كورونا، عن تسجيل ٦١٦ إصابة بفايروس بكورونا ما رفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى ٦١٨٢٧٨، كما تمّ تسجيل ٤ حالات وفاة.

الاحتلال يعلن توقيف آخر معتقلَيْن

(تتمة المنشور ص١)

وأضافت أن الأسيرين الفارين خرجا من المنزل بعد محاصرته واستسلما دون مقاومة، مشيرا إلى أن العملية كانت دقيقة ومباغتة.

وفي نفس السياق قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت»، إن «القوات الكبيرة التي دخلت جنين نفذت علانية عملية خداع للفت الأنظار، بينما في منطقة أخرى داهمت وحدة اليمام الخاصة والشاباك، بغطاء عسكري سرا، المبنى الذي تحصن فيه الأسيران في شرق جنين».

فيما ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية، أن «جهاز الشاباك كانت لديه معلومات دقيقة عن وجود الأسيرين في المنزل منذ أيام، وعندما تم التأكد من تلك المعلومات بدأ تنفيذ العملية».

وحملت حركة الجهاد الإسلامي «العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن أي مساس بحياة الأسرى من أبطال كتيبة جنين (الستة الذين أعيد اعتقالهم)، وإخوانهم الأسرى داخل السجون وفي العزل الانفرادي الذين تدخل معركتهم مع السجانين ومصلحة السجون يومها الرابع عشر».

على صعيد ذي صلة، أفاد نادي الأسير الفلسطيني، امس، بأن ١٠٠ أسير سيدخلون في إضراب عن الطعام اعتبارا من اليوم احتجاجا على «الإجراءات التنكيلية والتضييقات بحق الأسرى».

وقال النادي إن إدارة سجن «عوفر» تراجعت عن «اتفاق بوقف إجراءاتها التنكيلية المضاعفة والتضييقات بحق الأسرى وأعادت جزءا منها، والتي كانت قد فرضتها بعد عملية نفق الحرية مؤخرا».

وأوضح أن أسرى سجن «عوفر» وكخطوة أولية «سلموا الإدارة ١٠٠ اسم من كافة الفصائل، وسيشرعون غدا بإضراب تدريجي في حال استمرت بإجراءاتها، وستكون هذه الخطوة مرهونة بموقف الإدارة خلال الساعات المقبلة».

ووفقا للنادي، فإن الإجراءات التي فرضتها إدارة السجون مؤخرا شملت «عمليات القمع والنقل والتفتيش وإغلاق كافة أقسام الأسرى في السجون، وتقليص مدة الفورة، وإغلاق المرافق كالمغسلة، وحرمانهم من الكانتينا».

بغداد تؤكد أهمية المراقبة الدولية

(تتمة المنشور ص١)

وأضافت أنّ «فريق الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية (UNAMI) يواصل متابعة عمل مكاتب المحافظات الانتخابية لتقديم الدعم والمشورة الفنية وزيارة المخازن التابعة لها، للإطلاع على آلية خزن المواد اللوجستية من أجهزة الفرز والعد الالكتروني وأجهزة التحقق وأجهزة الإرسال والصناديق وغيرها، مؤكدين ضرورة توفير مستلزمات السلامة الوقائية كافة».

الامم المتحدة وواشنطن تنددان

(تتمة المنشور ص١)

وأضافت ويستلي في الرسالة «كان أحد الذين تم إعدامهم قاصرا. هذا العمل الشائن هو مثال آخر على عدم اكتراث الحوثيين بحقوق الإنسان الأساسية».

وأشارت إلى أن تنفيذ الإعدام يأتي بعد أيام فقط من هجوم الحوثيين على ميناء المخا التجاري، مؤكدة ضرورة وقف ما أطلقت عليه وصف «الهمجية».

وأفادت وسائل إعلام تابعة للميليشيات بأن «النيابة العامة نفّذت حكم القصاص بحق أعضاء الخلية المتورطين في اغتيال الصماد».

كما أشارت إلى أن «التنفيذ جرى في ميدان التحرير رميا بالرصاص بحضور قيادات في صفوف الحوثيين».

وصف وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، إعدام الحوثيين لـ ٩ مدنيين بعد محاكمة صورية بالجريمة المروعة.

وقال في سلسلة تغريدات نشرها عبر حسابه على تويتر، إن قيام مليشيا الحوثي المدعومة من إيران بإعدام ٩ مدنيين من محافظة الحديدة بينهم طفل، بعد سنوات من إخفائهم قسريا وتعذيبهم بشكل وحشي ما أدى لوفاة أحدهم، وإخضاعهم لمحاكمة صورية حرموا فيها من أبسط حقوقهم، جريمة إرهابية تكشف بشاعتها ودمويتها وإجرامها واستهتارها بأرواح اليمنيين.

شكري : يجب إحياء مسار التفاوض مع الفلسطينيين

أجرى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي، يائير لابيد، أوضح فيها موقف القاهرة إزاء تسوية النزاع في الشرق الأوسط.

وأكد المتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد حافظ، في بيان صدر عنه امس، أن شكري خلال المكالمة «أكد على ضرورة إحياء مسار التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وخلق أفق سياسي بالتوازي مع مناخ مستقر يضمن ذلك، وعلى نحو يرسخ ركائز الاستقرار في المنطقة ويجنبها موجات التصعيد والتوتر».

وشدد وزير الخارجية المصري، حسب البيان، على أن القاهرة «مستمرة في جهودها الحثيثة في هذا الشأن».

وذكر البيان أن المكالمة تطرقت أيضا إلى الجهود المبذولة في إطار إعادة الإعمار وتقديم المساعدات والدعم التنموي لسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وما يتطلبه ذلك من «تنسيق الجهود، تخفيفا عن كاهل الشعب الفلسطيني الشقيق».

بدورها، أعلنت الخارجية الإسرائيلية في بيان لها أن لابيد وشكري اتفقا على مواصلة حوارهما في المستقبل القريب، وأعربا عن رغبة دولتيهما في مواصلة تعزيز العلاقات وإقامة روابط ثنائية جديدة.

وناقش الطرفان، حسب البيان الإسرائيلي، رغبتهما المتبادلة في تعزيز الروابط الاقتصادية بين إسرائيل ومصر، وأفق تكثيف الأنشطة الثنائية في مجال المال والأعمال والتجارة، بالإضافة إلى خطة «الاقتصاد مقابل الأمن» التي طرحها لابيد الأسبوع الماضي بشأن قطاع غزة.

TL
تلفزيون لبنان

اعــلان

تعلن شركة تلفزيون لبنان ش.م.ل. عن حاجتها لمتعاملين مؤقتين في المجالات التالية:
مخرجين – هندسة إرسال – ريبورتر – ترجمة
على المرشحين ان يكونوا حائزين على شهادة جامعية ولديهم خبرة في هذه المجالات
العمر بين ٢٣ و ٣٥ سنة
على الراغبين، ارسال السيرة الذاتية على البريد الالكتروني: sady.farah@teleliban.com.lb
شركة تلفزيون لبنان ش.م.ل.

دور الأسرة في مواجهة التطرّف

د. أحمد الحراسيس*

الأسرة هي الحصن الأول الذي يحول دون وقوع الأبناء ضحايا للتطرف والانحراف، وهي التي تقوّمُ السلوك وتبني القيم والأخلاق، وتوجّه العقول والأفكار، وتعلّم الأبناء معنى الصواب والخطأ والحلال والحرام.

وعلى الرغم من تنامي دور المؤسسات الإعلامية والتعليمية في مجتمعاتنا المعاصرة؛ إلا أن مؤسسة الأسرة بقي لها التأثير الأكبر على حياة الإنسان فكراً وأخلاقاً وممارسة، ولكن رسالة الأسرة تبقى مرتبطة بمدى تحقيقها لأسس التربية القويمة المستمدّة من رسالة الإسلام السمحة التي تقي الأبناء أسباب الانحراف وتوفر لهم القدرة على مجابهة عوامل الفساد والوقوع في التطرف.

ويرتبط مفهوم التطرف بالغلو والتشدد وتجاوز الطريقة السويّة في فهم القضايا والعمل بها، سواء تعلق الأمر بالدين أم بالدنيا، ولا يقتصر مفهوم التطرف على الدعوة إلى العنف والكراهية والتكفير والتجييش الطائفي، وإنما يتجاوز ذلك إلى كلّ دعوة للتفرقة والتمييز والإقصاء بين الناس، سواء كان على أساس ديني أم سياسي، وهي دعوة من شأنها تعميق النزعة الصراعية تجاه الآخر، وتضرب النسيج الاجتماعي، وتحول دون بناء علاقات إنسانية متكافئة بالحقوق والواجبات.

إن التربية الأسرية في الإسلام تنأى بأفراد المجتمع عن التطرف والغلوّ، بل تنشئ شخصية متكاملة ومتوازنة، فالأسرة هي المسؤول الأول عن تكوين شخصية الإنسان وأخلاقه، والتربية القويمة هي نتاج المودة والتراحم واحترام كل من الزوجين للآخر، والشعور بالواجب والمسؤولية لدى الوالدين عن ضخامة المهمة التي تنتظرهما.

ولا شكّ أن الأسرة المتفككة والبعيدة عن القيم الإسلامية يمكن لها أن تنتج أشكالاً متعددة من التطرف والانحراف السلوكي والنفسي والفكري، فقد يكون الأطفال الذين حرموا من الحنان والتوجيه الأخلاقي الصحيح، أو تعرّضوا لتغذية تعمّق وتجسّد عدم الاعتراف بالآخر، بل تغرق في الأنانية وحب الذات، وتبني المفاهيم المنحرفة حول قضايا الإسلام المتعددة هم الأكثر عرضة لأشكال الانحراف والتطرف من غيرهم، وذلك نتيجة شعورهم بالتهميش والانفصال والشك في المجتمع وقيمه العليا.

التربية الإسلامية

إن التربية الأسرية الإسلامية هي التربية السويّة، التي تؤسس لمجتمع إنساني متكافل ومتماسك، ويمثل الالتزام بالأسس والتوجيهات التي جاء بها الإسلام الطريقة الأمثل لمواجهة التطرف والتغلب عليه، ويظهر ذلك من خلال الجوانب التربوية التالية:

١. تعظيم قيمة الإنسان:

يؤكد القرآن الكريم أن قيمة الإنسان في إنسانيته ليست في انتماءاته العرقية أو الدينية أو الثقافية، قال الله تعالى: ﴿*ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا*﴾ [الإسراء: ٧٠].

٢. بناء التوازن النفسي:

وإذا كان الإحساس بالظلم والاضطهاد يمثل سمة أساسية في بناء الشخصية المتطرفة التي تعاني من عقدة الاضطهاد، فإن التربية الأسرية القويمة لا بد أن تقوم على التوازن النفسي وعدم الانجرار وراء الإحساس بالظلم، لأنه يؤدي إلى إشاعة الكراهية والرغبة بالانتقام.

٣. بناء التفكير الموضوعي:

لا تقتصر التربية الأسرية على الجوانب الأخلاقية والسلوكية، وإنما تتعدّى ذلك إلى الجوانب الفكرية، فالطفل يتعلم من والديه طرائق التفكير إلى جانب تعلّمه إشكال السلوك والتصرف، سواء بوعي أو بدون وعي وبطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ومن أشكال التفكير الموضوعي:

أ. عدم إطلاق الأحكام على عموم الناس، سواء في القضايا الدينية أو الأخلاقية أو السياسية.

ب. الحدّ من التفسيرات الغيبية للأحداث والظواهر الاجتماعية، وتعليم الأبناء التفسير العلمي، وأن وراء هذه الظواهر أسباباً يمكن للعقل الإنساني فهمها وتعقلها، وأن هذا ليس مخالفاً للإيمان بالله، ولكنه واجب ديني بالإضافة إلى كونه ضرورة إنسانية ترتقي بالمجتمعات الإنسانية.

٤. بناء المفاهيم الصحيحة الواعية:

تعتبر المفاهيم المغلوطة من أهم أسباب التطرف، خاصة ما يتعلق بمفهوم: (الولاء والبراء، الحاكمية، البدعة وغيرها)، ويترتب على هذا الخلل المفاهيميّ عدم القدرة على التفريق بين الدين كمبادئ نظرية ونصوص مقدسة، وبين التديّن كطريقة فهم وتطبيق يمارسها الإنسان على أرض الواقع، وينعكس هذا التفريق على فهم التباين بين ما ينسب إلى الإسلام من ممارسات تخالف قيم الإسلام وأخلاقه وبين الإسلام نفسه، وهذا يساعد الشباب على رفض الممارسات المتطرفة المنسوبة للإسلام، ويحول دون انجرارهم وراء الحركات المتطرفة، كما يحول دون تشككهم بقيم الإسلام وإنسانيته عندما تكون الرحمة والمودة هي أساس التربية وغايتها، فإنها تنعكس على طرائق التربية وأساليبها وسوف تكون نقيضاً للتطرف.

* من علماء الأردن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ:
سمعت رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

كُلُّكُمْ رَاعٍ،
وَكُلُّكُمْ مسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّته:
الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِه
والرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْله وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّته
وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا
وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّده وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّته
فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّته.

مُتَّفَقٌ عَلَيه

أكثر من ١٥٠ شخصاً من أصحاب الهمم يؤدّون مناسك العمرة

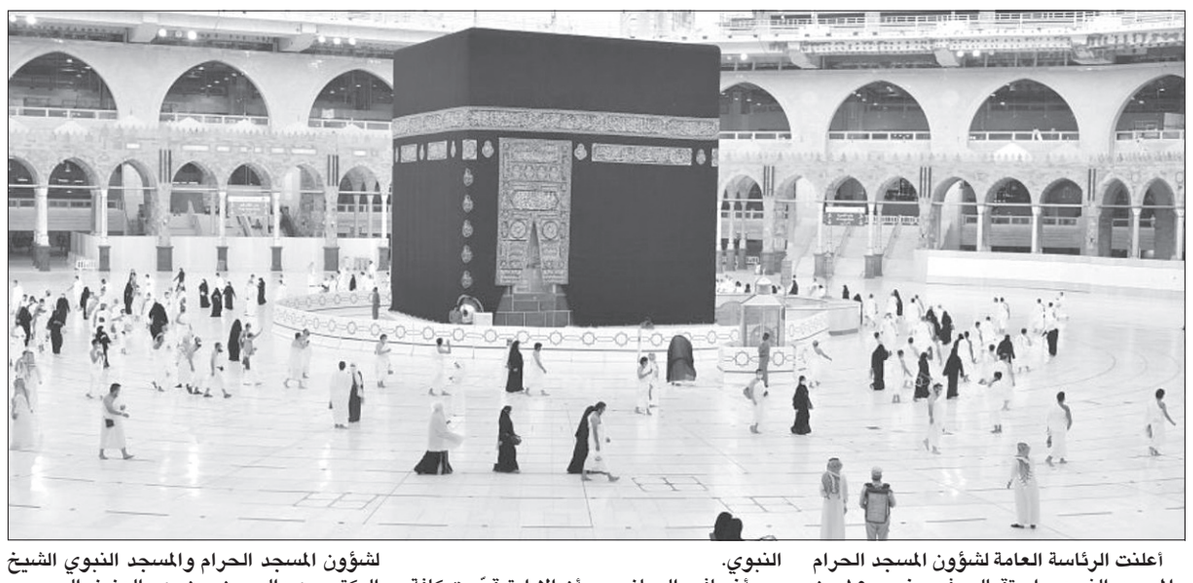

أعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، استقبال وفد يضم ١٥٠ من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والسمعية وكبار السن، لأداء مناسك العمرة.

وأوضح وكيل الرئيس العام للخدمات الاجتماعية والتطوعية، المهندس أمجد بن عايض الحازمي، أنه كان في استقبال الوفد مساعد مدير عام الإدارة العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، ماهر السويهري، ومدير عام الإدارة العامة لتنسيق الأعمال التطوعية سعود الزهراني، وذلك وفقاً لما نشره الموقع الرسمي للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وأضاف «الحازمي»، أن الإدارة قدّمت كافة الخدمات لهذه الفئة الغالية على قلوبنا، حيث تمّت مرافقتهم في صحن المطاف والمسعى من دخولهم وحتى الانتهاء، لتمكينهم من أداء عمرتهم مع مراعاة تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية وفق التعليمات.

وأشار وكيل الرئيس العام للخدمات الاجتماعية والتطوعية، إلى أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تحرص كل الحرص على خدمة هذه الفئة الغالية، وتقدّم لهم كافة الخدمات، بتوجيهات من الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، وتذليل كافة الصعوبات لهذه الفئة الغالية، ومواكبة رؤية المملكة (٢٠٣٠) والتماشي معها وتقديم أفضل وأرقى الخدمات لقاصدي الحرمين الشريفين، جاء ذلك بتنسيق وكالة الخدمات الاجتماعية والتطوعية مع جمعية سفراء التطوع، وبالتعاون مع وكالة التفويج وإدارة الحشود، ووكالة العلاقات العامة والتواصل المؤسسي والشراكات المجتمعية ممثلة بالإدارة العامة للحج والعمرة، وإدارة التنقل بالمسجد الحرام، وإدارة علاقات المسجد الحرام.

عدد جديد من مجلة «جسور»

أصدرت الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم عدداً جديداً من نشرة «جسور» التي تُعنى بالشأن الإفتائي وتطويره، حيث يأتي العدد الجديد لشهر «صفر» ١٤٤٣، ليتناول مجموعة من المسائل والقضايا الإفتائية التي توضح لمتابعي الشأن الإفتائي كيف أن تجديد الخطاب الإفتائي لا يعني أبداً نبذ كل ما هو ثابت، أو نبذ التراث والابتعاد عن صحيح الدين وثوابته، أو اختراع فقه جديد بدعوى مسايرة التطور.

ومن هذا المنطلق جاء العدد الجديد من نشرة «جسور»، ليعرض كيف امتازت رسالة الإسلام السمحة بمبادئ والتزامات حياتية أوجدها الله سبحانه وتعالى لتيسير أمور البشر وتنظيم أحوالهم، ومدى صرامة الإسلام في كل ما يتعلق بحفظ واحترام حقوق المسلم ودعم سبل العيش المشترك.

ويضم العدد مقالاً افتتاحيًا للدكتور شوقي علام - مفتي مصر، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم - بعنوان: «الفقه الإسلامي والتجديد.. من أين نبدأ؟»، حيث أكد في هذا المقال المهم أن الفقه الإسلامي هو الركيزة الأساسية التي تضبط حركة حياة الفرد والمجتمع وَفق المنهج الإلهي مراعياً تغيّر الزمان والمكان والأشخاص والأحوال، وعلى ذلك فالتجديد ضرورة من ضرورات الفقه ومكوّن من مكوناته وركن من أركانه، ومعلوم أنّ النصوص الشرعية متناهية ومحصورة، والحوادث والوقائع والأفعال البشرية غير متناهية وغير محصورة، وما لا يتناهى لا ينضبط بما ينحصر ويتناهى، ومن غير المعقول ولا المقبول أن يخلو زمان من الأزمنة من قائم لله بالحجة على خلقه، وهم العلماء العاملون المتأهلون القائمون بفريضة البيان والاجتهاد، وإلا تعطّلت الأحكام في كثير من الحوادث والوقائع المتجددة، وتُرك الخلق حائرين في ظلمات الغي والضلال، واجتمعت كلمة الأمة على الخطأ والباطل، وذلك محال.

باب «عالم الإفتاء» حيث يأخذكم في جولة إخبارية إفتائية ننشر فيها مجموعة من أهم أخبار عالم الإفتاء والمؤسسات الإفتائية حول العالم.

كذلك في باب «المؤشر العالمي للفتوى» تحليل جديد تحت عنوان «ظاهرة الإسلاموفوبيا.. فتاوى التنظيمات الإرهابية وحوادث اليمين المتطرف بدعمان الظاهرة».

وإثراءً لموضوعات العدد نجد في باب منبر المفتين مقالاً جديداً بعنوان «التجديد على منهج دار الإفتاء المصرية» لفضيلة الدكتور إبراهيم نجم - مستشار مفتي مصر، والأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم - ويتناول فضيلته في هذا المقال أهمية تجديد الخطاب الديني في هذه المرحلة التي تمرُّ بها المنطقة العربية وبلادنا الإسلامية، وكيف أنه يمثل تعبيراً عن وعي كامل من القيادة السياسية المصرية بما يدور في عصرنا الحالي من أحداث متلاحقة وتغيّرات متنوعة على المستوى الديني والسياسي؛ مما يستلزم تعاملاً خاصاً مع هذه الأوضاع، إضافة الى الأبواب الثابتة باللغتين العربية والانجليزية.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير - رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ - (٠١) -
ص. ب:

قريباً النسخة الإنجليزية من «الدليل المرجعي لمواجهة التطرّف»

قال الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتي مصر والأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم: إن دار الإفتاء بصدد إصدار النسخة الإنجليزية من «الدليل المرجعي لمواجهة التطرف.. مدخل عام في فهم التطرف وإستراتيجيات مواجهته»، متبوعة بسائر اللغات، وكشف عزم الدار إنشاء دليل تدريبي لمكافحة التطرف، وسعيها إلى وضع برنامج أكاديمي في دراسات التطرف.

ويقع «الدليل المرجعي لمواجهة التطرف.. مدخل عام في فهم التطرف وإستراتيجيات مواجهته»، من حيث الوصف في أكثر من ألف صفحة، وقد استغرق إعداده سنوات، وتحديداً منذ عام ٢٠١٤ تلك السنة التي درست دار الإفتاء فيها الحالة الداعشية.

وأشار نجم، إلى أن الدليل المرجعي عمل فريد يأتي ضمن خطة اعتمدتها دار الإفتاء، مؤخراً، تضم عشرات الأنشطة والمجلدات بعنوان «المرجع المصري في دراسة التطرف ومواجهته»، تحت مظلة مركز سلام لدراسات التطرف، الذي يضم باحثين متخصصين في مجالات عديدة، وهو مركز تابع لدار الإفتاء المصرية والأمانة العامة، ويستعد لعقد مؤتمر ضخم في كانون الأول المقبل.

وجاء ذلك في الندوة التي نظمتها مؤخرا الهيئة الوطنية للصحافة، برئاسة المهندس عبد الصادق الشوربجي، تحت عنوان «الدليل المرجعي الصادر عن هيئات الإفتاء في العالم لمواجهة التطرف وإستراتيجية المواجهة».

يسألونك في الدين

الغسل بعد التلفّظ بالكفر

☐ هل صحيح أن على المسلم الذي يكفر أو يسب الذات الإلهية، أن يغتسل بعد التشهد والتوبة؟

علاء طرابلسي - بيروت

- سب الذات الإلهية ردّة، وعلى كل مرتكب لهذه الجريمة أن يعيد الشهادة ويتوب إلى الله، ونسأل الله سبحانه أن يتقبّل منه وأن يثبّته على الحق، ولكن لا يشترط أبدا الغسل، والله تعالى أعلم.

مواقيت الصلاة
الفجر: ٥١ د٤ س | الشروق: ٢٤ د٦ س | الظهر: ٣١ د١٢ س | العصر: ٠١ د٤ س | المغرب: ٤٤ د٦ س | العشاء: ٠١ د٨ س

مهرجان

«البندقية ٧٨» توّج «Happening» بجائزة الأسد الذهبي

إيطاليا حازت: التحكيم الكبرى، والعرب لم يُوفّقوا

من الشريط الفائز بالأسد الذهبي في البندقية

مع كل الإنفتاح الذي أبداه مهرجان البندقية السينمائي الدولي على السينما العربية ومنحه العديد من الجوائز لأفلام ومخرجين شباب في السنوات الأخيرة، خرج العرب من ختام الدورة ٧٨ من دون جوائز بالمطلق، اللهم فقط التعاون القائم بينه وبين مهرجان الجونة السينمائي لجهة الدعم المقدم لعدد من الطاقات العربية الواعدة لمتابعة حضورها على المنابر الدولية.

شريط «Happening» وعنوانه الأصلي «L`evenement» للمخرجة الفرنسية أودري ديوان، التي اقتبست تجربة الكاتبة آني إيرنو التي عاشتها في باريس إبان حقبة السبعينات بكل تفاصيلها وكتبت السيناريو بالتعاون مع مارسيا رومانو، وعاونها ٥ مساعدين في التصوير لفيلم أنتجته أليس جيرار، وإدوارد ريل، وصاغ له الموسيقى إيفغيني وساشا غالبيرينو جاءت النتيجة مبهرة رفعت المخرجة ديوان إلى العالمية حيث أدارت: آنا ماريا فارتولومي، كاسي موتيت كلاين، لوانا باجرامي، ولويز شيفيلوتي، ولها قبلاً فيلمان: الأول: «The Connection» (٢٠١٤) والثاني: الرجل ذو القلب الحديدي (٢٠١٧).

الأميركية جين كامبيون أفضل مخرجة

الجائزة الثانية كانت للإيطالي باولو سورنتينو عن فيلمه: يد الرب، ونالت الأميركية جين كامبيون جائزة أفضل مخرجة عن: طاقة الكلب، وذهبت جائزة التمثيل إلى جون آرسيلا، والأسبانية بينيلوبي كروز عن فيلمها مع ألمودوفار، جائزة السيناريو نالتها ماغي غيللينهال عن فيلم «The lost daughter» وحاز فيلم «El buco» جائزة لجنة التحكيم الخاصة لـ مايكل أنجلو فرامارتينو، ونال الممثل فيليبو سكوتي جائزة مارسيللو ماسترويانى كأفضل أمل سينمائي لشاب أو شابة. فيما ذهبت جائزة أفاق لأفضل فيلم إلى شريط: «Pilgrims» إخراج لوريناس باريزا.

نقد

«٢٠٠ متر» لـ أمين نايفة: قوة الفكرة وبراعة التنفيذ

علي سليمان على ملصق الفيلم

لا شك أنه شريط قوي الفكرة والمضمون وقادر على توصيل فكرة الصمود في مواجهة صلف العدو في الأراضي المحتلة رغم كل مظاهر الإذلال على الحواجز، مع التصاريح، والسوق السوداء التي يعمل فيها مواطنون ومستوطنون فقط من أجل الإستفادة المادية غير آبهين بمعاناة الناس العاديين.

٩٦ دقيقة رائعة من الفكرة التي تُطلعنا على واقع حال عائلة مؤلفة من الأب مصطفى (علي سليمان) والأم سلوى (لانا زريق) مع ٣ أطفال، عمل مصطفى لا يبعد كثيراً عن منزله لكن بينهما الجدار الفاصل الذي بنته إسرائيل لتفادي الهجمات عليها من المقاومين بينما الحقيقة هي عملية عزل لا مثيل لها تستهدف تيئيس المواطنين لكي يتركوا أراضيهم وأرزاقهم لكي يستولي عليها المستوطنون.

يرصد الفيلم بكامل التفاصيل ما يواجهه أهل الوطن المحتل من تحديات وصعوبات لتيسير أمورهم بألف طريقة حتى بالتعاطي مع بعض السماسرة من كلا الطرفين ومحاذير وجود نساء موساد بين العابرين لكشف من يخطط للقيام بعمليات ضد الجيش الإسرائيلي، وهنا تدخل على الخط شخصية السائحة الألمانية آن (الممثلة الإيطالية آنا أونترباير غر) التي تنكشف شخصيتها الحقيقية على أحد الحواجز الأمنية بأنها تتحدث العبرية بطلاقة، فتخلّى عنها فوراً صديقها الفلسطيني.

الشريط الذي أتيحت لنا فرصة مشاهدته من خلال فعاليات أمسيات الأفلام على شاشة دار النمر للفن والثقافة في بيروت، فتح لنا آفاقاً في التعاطي مع أشرطة تصعب مشاهدتها خارج نطاق المهرجانات، لذا سنشاهد بعده الشريط الجزائري: جزائرهم، للمخرجة لينا سويلم.

حضور

سوريا في الإسكندرية ضيف شرف

تحلُّ السينما السورية كضيف شرف على الدورة ٣٧ من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط والتي ستقام في الفترة من ٢٥ أيلول/ سبتمبر الجاري والأول من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، ويتم خلال أيام المهرجان عرض ٥ أفلام: ٣ روائية طويلة: «المطران» لـ باسل الخطيب مع رشيد عساف، «الإفطار الأخير» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، و«الظهر إلى الجدار» لـ أوس محمد، وإثنان قصيران: «حبل الغسيل» لـ محمود جقماقي، و«فوتوغراف» لـ المهند كلثوم.

المهرجان يكرّم الفنان العربي دريد لحام ويمنحه وسام: عروس البحر المتوسط، بينما يشارك المخرج جود سعيد كعضو في لجنة تحكيم المسابقة الرسمية.

زوم

لبنان يخسر ركنه السينمائي الثالث برهان علوية

إنها الحروب التي يخاض معظمها ضد لبنان الكيان والرسالة حتى منذ ما قبل العام ١٩٧٥، هي السبب في خسارتنا لأدمغة ومبدعين خرجوا إلى العالم بعدما ضاقت في وجوههم سبل الحياة الكريمة داخلياً وكثيرون منهم عادت جثامينهم إلى لبنان بناء على ما أوصوا به، بعدما قضوا نحْبهم في الغربة.

آخر اللائحة المخرج برهان علوية الذي قضى في بروكسل حيث يعيش إبنه من زوجته التي ارتبط بها هناك خلال دراسته السينما في معهد أنساس، أراد برهان أن يمضي وقتاً كافياً معه، وإذا بالقدر يحوّل الزيارة إلى وداعية بين الإثنين، ومضى المخرج الكبير عن ٨٠ عاماً لم يتعب خلال ثلثيها من السينما المرتبطة بالحياة التي نقلها كما هي وكما يقتنع بها إلى العامة، وحظي بالمباركة والتصفيق أينما عرض نتاجه وأينما تبارى في أي مهرجان.

يغيب برهان الذي شكّل على الدوام ثنائياً مع المخرج مارون بغدادي (الراحل في ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣) أعطى للسينما اللبنانية هويتها الأولى وأوجدها في دنيا العرب كما لاحقاً في العالم، وكلاهما من المدرسة الفرنسية في الإقامة والثقافة وسعة التفكير والنظرة إلى العالم، رحل مارون قبل ٢٨ عاماً وهو يقصد السيدة والدته في بيروت ولم يكن تجاوز الـ ٤٣ عاماً بعد، بينما غادرنا برهان وهو في بيت إبنه في بروكسل قبل أيام.

ركنان أصيلان للسينما اللبنانية غادرا، في وقت كنا ودّعنا قبل عامين (في ٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩) أحد رواد سينمانا المخرج جورج نصر عن ٩٢ عاماً. بما يعني أننا خسرنا السيبة السينمائية التي تتكئ عليها صناعة السينما عندنا، حيث ما تزال رغم كثرة المحاولات الشبابية الجادّة تبحث عن هوية نهائية تطلّ بها على العالم، نعم نحن نفخر بأكثر من إسم لفت الانتباه عالمياً سواء: نادين لبكي (غنية عن التعريف)، أو إيلي داغر (حامل سعفة كان الذهبية عن شريطه القصير: موج ٩٨)، وجيمي كيروز (مفاتيح محطمة)، لكن إنجازاتهم تظل مبعثرة تحتاج إلى تكثيف ورعاية رسمية ليتشكّل تيار سينمائي مع جهد إنتاجي محلي مدعوم ومميّز ومبرمج لكي نحصل على وجود دائم في كل التظاهرات المهمة لا أن تبقى الأمور متروكة على عاتق الفنانين أصحاب الأفلام دون سواهم.

محمد حجازي

غياب

مخرج في المنفى

غيّب الموت في فيينا المخرج نصري حجاج عن ٧٠ عاماً بعد فترة طويلة من العلاجات، وغرّدت زوجته على الـ «فايسبوك» كاشفة أنه سيتم إحراق الجثمان تلبية لوصية الراحل الذي طلب نثر رماده في مخيم عين الحلوة، صيدا حيث قبر والدته، سوريا، تونس، والقرية التي ينتمي إليها شمال فلسطين: الناعمة.

درس حجاج في بريطانيا، وتنقّل بين بلدان عديدة، بينها قبرص، واستقر ١٨ عاماً في تونس، وقدّم عدداً من الأفلام بينها: الحقل القرمزي، هكذا قالت الإنتفاضة، ظل الغياب، وكما قال الشاعر (محمود درويش).

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
المكتبات والباعة الشركة اللبنانية للتوزيع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧
الاشتراكات
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨
Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٠ أيلول ٢٠٢١م □ ١٣ صفر ١٤٤٣هـ □ السنة ٥٧ □ العدد ١٦١٩٦

AL-LIWAA 20 Septembre 2021 – 57éme Année – No. 16196

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

متغيرات

في حديث لي مع صديق مهتم بالاستطلاعات والاحصائيات كونها مجال عمله يقول ان متغيرات عديدة قد طرأت على المجتمع اللبناني بسبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مر ويمر بها البلد وقدّم أمثلة كثيرة تثبت هذه المتغيّرات ومنها:

– بائع الخضار والفاكهة يقول ان حركة الزبائن وكثافتها قد انتقلت من الصباح إلى ما بعد الظهر وذلك رغبة في الحصول على أسعار أقل كون هذا الصنف الاستهلاكي يفقد نضارته في حال بقي الى اليوم التالي.

– بعد ارتفاع أسعار وسيلة النقل «السرفيس» تحول الكثيرون من استعمالها إلى المشي في حال الانتقال لكيلومترات قليلة (وهذا جيد من أجل اذابة الدهون والشحوم).

– ثمة أفران تضع جانباً الارغفة التي تطالها النار أكثر من اللازم فيحترق جانباً منها بذلك يكون سعر ربطة الخبز منها حوالى نصف السعر المحدد.. (كُثر زبائن هذا النوع).

– قلت زيارات أطباء الإنسان إلا ما ندر وذلك بسبب أسعار لا يستطيع المواطن تحملها.

– ازدهر عمل مصلحي الاحذية القديمة لعدم القدرة على شراء الجديد منها.

– قوي سوق بائعي الألبسة المستعملة (البالة) وذلك بسبب أسعار الألبسة الجديدة المسعرّة بالدولار.

– هل من بديل رخيص له؟!.. (سؤال يطرح على الصيدلي عند شراء دواء).

– تركيز ربات المنازل على تحضير الاطعمة الأقل كلفة.

وضع يجعل المستوى الاجتماعي يتجه نزولاً مع كل يوم.. حتى متى؟!.. العلم عند الله.

هو وهي

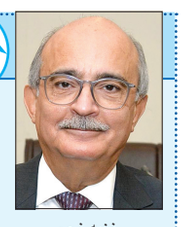
نزيه نجم

رندا أبو صالح

□ في إطار استمرارية الحرم الجامعي المتصل التابع لـAUF MESRI في بيروت، تفتتح الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط مركزاً لقابلية التوظيف الفرنكوفونية CEF، ٣:٠٠ من بعد ظهر اليوم (الإثنين)، في منطقة بيروت الرقمية– BDD في بشارة الخوري.

*****

□ النائب نزيه نجم يترأس جلسة للجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه لمتابعة درس تعديل المادة ١٣٧ من قانون المحاسبة العمومية، وموضوع عقود الأشغال الملزمة وغير المنفذة، ١١:٠٠ من قبل ظهر غدٍ (الثلاثاء) في مبنى البرلمان – ساحة النجمة.

*****

□ المركز الفرنسي في لبنان يعقد مؤتمراً صحفياً، لإطلاق مهرجان بيروت للشرائط المصوّرة، ٤:٠٠ من بعد ظهر الأربعاء ٢٢ الحالي، في قاعة مونتين في المركز الثقافي الفرنسي ببيروت.

*****

□ الدكتورة رندا أبو صالح، عضو مجلس بلدية صور، رئيسة لجنة شؤون المرأة والطفل، مثّلت المرأة اللبنانية في معرض Photoville: Exhibts In Their Hands في نيويورك، وذلك على أثر ترشيحها من بعثات الأمم المتحدة «اليونيفل»، نظراً إلى مؤهّلاتها ودورها في تعزيز دور المرأة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢١/٩/١٨:

١٢٤ حركة طيران و ١٤٩٥٦ راكباً

توزعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٦٠ رحلة
إقلاع ٦٤ رحلة

حركة الركاب: وصول ٥٦٩٧ راكباً، مغادرة ٩٢٥٤ راكباً وترانزيت ٥ ركاب

– النائب اسعد درغام غادر الى باريس
– النائب فؤاد مخزومي غادر الى واشنطن على متن طائرة خاصة
– النائب ياسين جابر عاد بطريق اسطنبول
– النائب ميشال ضاهر غادر الى باريس
– النائب محمد الحجار عاد بطريق اسطنبول
– النائب المستقيل نعمة افرام غادر الى دبي
– النائب المستقيلة بولا يعقوبيان عادت بطريق امستردام
– الوزير السابق دميانوس قطار غادر الى باريس
– الوزير السابق عادل افيوني عاد من دبي
– الوزير السابق رشيد درباس غادر الى اثينا
– النائب السابق جواد بولس عاد من باريس
– رئيس الإتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر غادر بطريق دبي

رندا أبو صالح

ياسين جابر

ميشال ضاهر

جبل محسن وجوارها تسجّل أعلى نسبة إصابات

جائحة «كورونا» تدق ناقوس الخطر بطرابلس

طرابلس - روعة الرفاعي:

أمام ثقل الأزمات التي يرزح تحت وطأتها المواطن اللبناني، لم تعد قضية تفشي جائحة «كورونا» تحتل حيّزاً مهمّاً في يومياته، بحيث بات خبر الإصابات والوفيات مجرد أرقام يتم الإعلان عنها من دون الوقوف عندها، فهل عادت الفيروس إلى التفشي ناشراً إصاباته ورافعاً من عدّاد وفياته!!

في منطقة جبل محسن أكثر من ٨٠ إصابة، كما تُفيد فحوصات PCR، والبعض منها إصابات حرجة، لكن تبقى خارج المستشفيات وتعمل الجمعيات في المنطقة على تأمين ما يلزمها من أجهزة أوكسجين وأدوية إنْ توفّرت لكن المسؤولية كبيرة ووزارة الصحة لا تُظهِر أي اهتمام.

عضو مجلس بلدية طرابلس رشا سنكري

رئيس جمعية جناح الرحمة بشار حلبي

حلبي

□ رئيس جمعية «جناح الرحمة» بشار حلبي أوضح أنّ «هناك أكثر من ٨٠ إصابة وممرّض يتابع هذه الحالات ضمن المنازل بسبب الوضع الاقتصادي، حتى الدواء ليس للمواطن قدرة على شرائه، ومَنْ يملك المال لا يجد الأدوية في الصيدليات، والطلب كبير على أجهزة الأوكسجين وكجمعية نعمل على التعاون مع كل جمعيات طرابلس».

وتابع: «كمسؤول في لجنة طوارئ جبل محسن لمتابعة كورونا، وبالتنسيق مع بلدية طرابلس ووزارة الصحة العامة، أعمل على توعية الناس وتوجيههم نحو إجراء فحوصات PCR، والتسجيل على المنصة لأخذ اللقاح، لكن الإقبال ضئيل، ومن خلالكم نناشد إجراء الفحوصات المجانية في حديقة الملك فهد، ومَنْ هو مُصاب عليه التواصل عبر الخط الساخن ١٧٦٠ لمتابعته من قِبل الصليب الأحمر».

وعن الإجراءات الاحترازية قال حلبي: «في ظل الأوضاع الراهنة ما من اهتمام سوى بلقمة العيش، فلا كمامات ولا تباعد ولا مَنْ يحزنون، ونحن نخاف كوننا على أبواب الشتاء، من أي موجة جديدة تطيح بالمجتمعات الفقيرة، وهنا أناشد وزارة الصحة ضرورة الاهتمام بالمرضى من خلال تأمين العلاج المجاني داخل المستشفيات، ونحن على أتم الاستعداد للتعاون معها ضمن إمكانياتنا، سيما أنما كجمعية أطلقنا خدمة الممرض المنزلي أو الخيري فضلاً عن تأمين الدواء لكن المسؤولية كبيرة جدا وتحتاج لتضافر كل الجهود».

سنكري

□ من جهتها، عضو بلدية طرابلس رئيسة اللجنة الاجتماعية وذوي الاعاقة مندوبة عن بلدية طرابلس في لجنة الحد من مخاطر الكوارث والأزمات في محافظة الشمال التابعة لوحدة الحد من مخاطر الكوارث في السراي الحكومي رشا سنكري أكدت أنه بحسب إحصاءات وزارة الصحة في طرابلس، فإنّ العدد التراكمي حتى تاريخه بلغ ٢٢ ألفاً و٢٢٣ إصابة والوفيات ٥٩٥ حالة.

وقالت: «هناك إجراء فحوصات مجاني في حديقة الملك فهد خلال يومي الثلاثاء والجمعة من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الثانية عشرة ظهرا، ويمكن الاتصال على الخط الساخن ٤١٢٣٣٣/٠٦ بهدف الحصول على التوعية والتسجيل للقاح ومتابعة أحوال المصابين، لكن هناك ملاحظة مهمة أنّه ما من إقبال كثيف لإجراء الفحوصات، وبالتعاون مع اليونيسيف نقوم بإطلاق حملة توعية حول أهمية اللقاح وضرورة التسجيل على منصة وزارة الصحة والأمر سيتم بالتعاون مع الجمعيات المحلية في المدينة لتشمل أكبر عدد من المواطنين».

وتابعت: «سبق وأطلقت بلدية طرابلس حملة «اللقاح بيحميك» بالتعاون مع الصليب الأحمر ومع لجنة الحد من مخاطر الكوارث للمساعدة على توعية الناس من خلال مندوبين للصليب الأحمر، أيضا وبالتعاون مع اليونيسيف أنشأنا ١٢ مغسلة في المناطق المكتظة لتوعية الناس على النظافة، أتوجّه إلى أهلي في طرابلس لتأكيد أن زمن «كورونا» لم ينته والحاجة ملحة للعودة الى ارتداء الكمامات والأخذ بالتباعد الاجتماعي، وهنا أشير الى أنه بين ١ و ١٥ من هذا الشهر، تم تسجيل ٣٠٧ إصابات في طرابلس بحسب وزارة الصحة، ما يعني أنّ الأرقام مرتفعة ولا بد من الانتباه للأمر».

عدّاد كورونا يسجل الكثير من الحالات لاسيما في صفوف الشباب ونحن على أبواب العودة إلى المدارس والجامعات، فهل تدرك وزارتا الصحة والتربية حقيقة المخاطر التي تتهدد المواطن والمجتمع؟!

٥ أشياء لا تتناولها على معدة فارغة

يفضل البعض أن يستهلوا يومهم بتناول كوب من القهوة، علما بأن هذا الأمر يمكن أن يسبب لهم حموضة في المعدة، وينصح الخبراء بضرورة تغيير هذه العادة.

والقهوة واحدة من أطعمة ومشروبات لا يفضل أن يبدأ المرء بها يومه، حتى يتمتع بصحة جيدة، وفقا لخبراء التغذية، الذين يؤكدون أن عمل أعضاء الجسم يكون بطيئا في الصباح، وهذا يستلزم تناول أشياء خفيفة لا تحدث اضطرابا في الجسم.

ومن بين الأشياء التي يفضل أن يتجنبها الإنسان في بداية يومه عندما تكون معدته فارغة:

– القهوة: يبدو أن شرب القهوة بالنسبة إلى البعض طريقة سهلة للتخلص من النعاس، لكن شربها على معدة فارغة قد يؤدي إلى الحموضة. وهذا يحفز إفراز حمض الهيدروكلوريك في الجهاز الهضمي، مما يسبب التهابا في المعدة لدى البعض.

– المشروبات الباردة: يؤدي تناول المشروبات المثلجة على معدة فارغة إلى إتلاف الأغشية المخاطية، وجعل عملية الهضم بطيئة، بينما المشروبات الفاترة أفضل، لأنها تساعد التمثيل الغذائي في الجسم.

– الأطعمة الحارة: يؤدي تناول التوابل على معدة فارغة إلى تهييج بطانة الأخيرة، وهو ما يفضي غالبا إلى عسر الهضم وحموضة في المعدة.

– الكحول: مع عدم وجود طعام في المعدة، تنتقل الكحول مباشرة إلى مجرى الدم، وهناك يتم توزيعها بسرعة في جميع أنحاء الجسم، مما يتسبب في اتساع الأوعية الدموية وينتج عنه شعور مؤقت بالدفء، وانخفاض مؤقت في معدل النبض، فضلاً عن ازدياد ضغط الدم.

– العلكة: مضغ العلكة ليس بالأمر الجيد، لأن المضغ يدفع الجهاز الهضمي إلى إنتاج مزيد من الأحماض، وهو ما قد يلحق ضررا ببطانة المعدة، حيث لا يوجد طعام، وقد يؤدي تكرار ذلك إلى القرحة.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

كمامة واحدة من عشرات الوجوه المكشوفة؟!

كل اثنين

الثقة الحقيقية

بعد سبعة أيام على تشكيلها أقرّت الحكومة الجديدة بيانها الوزاري، وبعد يوم واحد من إقراره وجّه رئيس مجلس النواب نبيه برّي الدعوة إلى جلسة لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة، وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين. من الفجر إلى النجر. كما يُقال، في قصر اليونيسكو وفي ذلك دلالة على عزمٍ منح الحكومة الثقة في يوم واحد أيضاً.

تعهّدت الحكومة الميقاتية في بيانها الوزاري بالتفاوض الفوري مع صندوق النقد الدولي «بما تقتضيه الأولويات والمصلحة الوطنية»، والإلتزام بإعادة التفاوض مع الدائنين للإتفاق على آلية لإعادة هيكلة الدين العام بعدما تخلّفت الحكومة اللبنانية الراحلة في آذار ٢٠٢٠ عن سداد مستحقات بمليارات الدولارات من سندات «يوروبوندز»، وبإجراء الإنتخابات النيابية في موعدها الدستوري المقرر مبدئيا في الربيع المقبل. كما تمّ تأكيد على الإلتزام بالمبادرة الفرنسية التي طرحها الرئيس إيمانويل ماكرون وكانت تدعو إلى تشكيل حكومة اختصاصيين وإجراء إصلاح اقتصادي وإشارة إلى نية الحكومة المضي قدما في خطة «إصلاح القطاع المصرفي وإعادة الهيكلة حيث يلزم».

أيتها الحكومة،

يقتضي المسار الدستوري أن تمثل أي حكومة أمام المجلس النيابي لنيل ثقته لتنطلق إلى العمل وخدمة المواطن، لكن ما آلت إليه البلاد بعد ثورة ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩ وانتشار وباء كورونا ثم وقوع الإنفجار الكبير في مرفأ بيروت والإنفجار المروّع في بلدة التليل في عكار، يفرض إستعادة: ثقة المواطن الذي يلهث للحصول على جواز سفر للهجرة، وثقة أهالي ضحايا إنفجار مرفأ بيروت الذين ما انفكوا يطالبون بالحقيقة والعدالة، والمؤسسات الإستشفائية التي تستغيث للحصول على ليترات من المازوت، وثقة المؤسسات التربوية والتلامذة وذويهم الذين يفتقدون أعوامهم الدراسية، وثقة المحيط العربي ليعود لبنان بلداً ثانياً للإخوة العرب، وثقة المجتمع الدولي والصناديق الدولية والجهات المانحة الذين هالهم الفساد المستشري في كل زاوية.

حسبُكِ أيتها الحكومة أن تقفي منذ الآن وقفة الحاكم الحازم العادل للإلتزام بتعهداتك دون التذرّع بالتركة الثقيلة والخطايا المميتة المرتكبة سابقًا، فكلما ساء عهد السلف تضخمت مسؤوليات الخلف وهنا بيت القصيد، فإما ثقة مستحقة تنتشل الوطن والمواطن من قعر جهنم، وإما ثقة مزيّفة كالعملة المزيّفة لا تُكشف إلّا عند التعامل، ولا أسف على رحيلك في أي وقت.

د. نعمة جعجع

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٤/٩/٢٠

الأمم المتحدة: لتأمين الانسحاب الإسرائيلي من لبنان

تكثفت الاتصالات على أكثر من صعيد والتي ترعاها الأمم المتحدة في محاولة لتأمين الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان وتمديد فترة عمل قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب وتوسيع رقعة انتشارها للحلول محل القوات الإسرائيلية بعد انسحابها وذلك بعد ازدياد الحديث عن احتمال تغيير مهمتها بمعنى أن تلعب دوراً أكثر فعالية وهذا ما عبر عنه المسؤولون الاسرائيليون أنفسهم.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٦/٩/٢٠

هل بدأت إسرائيل سياسة فرض «الأمر الواقع»؟

هل بدأت إسرائيل سياسة فرض «الأمر الواقع» على لبنان لاجباره على الأخذ «بخيار لبنان أولاً» والذي فشلت في تسويقه دبلوماسياً وسياسياً، فلجأت الى أسلوب الضغط العسكري أم أن عدوانها الجوي الواقع على قرى وبلدات آمنة في اقليم التفاح يدخل في دائرة «الرسائل العسكرية المكملة للحملات الدبلوماسية والسياسية ضد لبنان وسوريا اللذين رفضا شروط وطروحات نتانياهو.. إلخ.

قبل ١٥ عاماً

السنيورة: سيل الاتهامات يلحق الأذى بمصالح اللبنانيين

خرج رئيس الحكومة فؤاد السنيورة عن صمته ورد عبر مكتبه الاعلامي على الحملات السياسية والإعلامية، التي استهدفته مع الحكومة واضعاً الحقائق في نصابها، ومعرباً عن أسفه أن تغيب هذه الحقائق عن بال «الذين بات النيل من الحكومة «شغلهم الشاغل»، منبهاً من أن سيل الاتهامات المجوفة من شأنه أن يلحق الأذى بمصالح اللبنانيين ويرتد سلباً على عملية الاعمار والنهوض .. إلخ.